رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

وحـــدة
حريـــة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

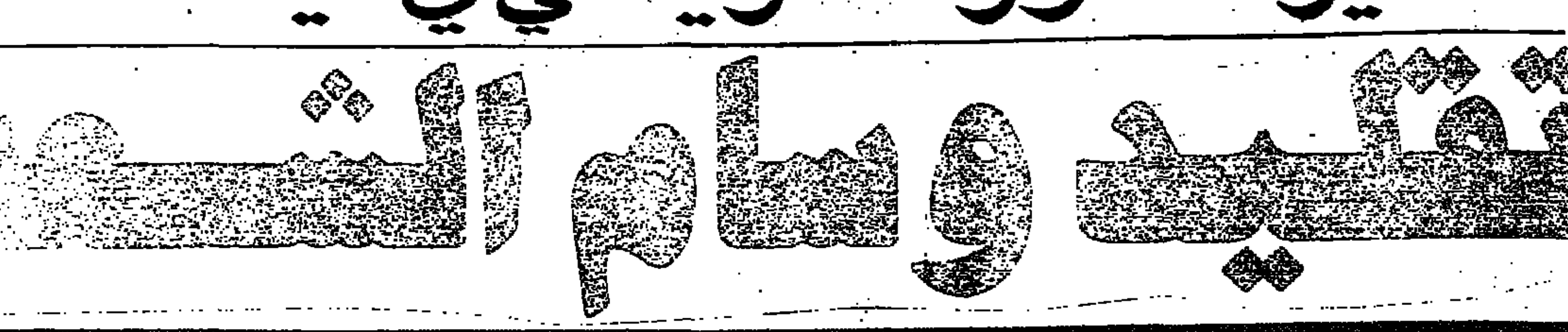
١٢ صفحة | ١٥٠ فلساً

الجمعة ١٢ رجب ١٤١٢ هـ ـ ١٧ كانون الثاني ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٨٣١

ATH - THAWRA - Friday , 17 January , 1992 . No . 7831

اليوم .. خطاب قومي شامل للسيد الر

تقديرا للدور التاريخي في قيادة الشعب والتصدي للعدوان الثلاثيني



تقليد وسام الشعب

القائد : شعبكم سالم والايمان فيكم على ما هو عليه او يزيد

قلد الشعب العراقي العظيم ، والعريق قائده وبطله وباني نهضته الحديثة ، السيد الرئيس القائد صدام حسين ، يوم امس وسام الشعب ، وذلك تقديرا من الشعب للدور الذي نهض به سيادته في التحرر من الاستعمار ، وفي تجاوز مرحلة التخلف ، وفي تحرير الثروة القومية ، وفي البناء الشامل للحياة الجديدة ، وفي خلق الانسان العراقي الجديد ، وفي صد الموجات الهمجية الطامعة ، الحاقدة ، في قادسية العرب الثانية ـ قادسية صدام ، وتقديرا واجلالا للدور التاريخي الاكبر الذي نهض به سيادته في قيادة جماهير الشعب والقوات المسلحة بالتصدي للعدوان الاستعماري ، الاميركي ، الاطلسي الصهيوني الرجعي الذي شاركت فيه اكثر من ثلاثين دولة ، مع زمر الخيانة والغدر ، في محاولة لانتزاع سيادة العراق ، والاجهاز على مكاسب الثورة ، وتخريب صروح البناء ، حيث تمكن القائد بالتفاف الشعب والقوات المسلحة حوله من تحطيم موجات العدوان في المنازلة الكبرى ام المعارك .

وقد جاء التقليد لوسام الشعب بقرار اتخذه بالاجماع نواب الشعب من اعضاء المجلس الوطني .

وقد جرت مراسيم التقليد امس في احتفال مهيب حضره السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ، ومحمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء والفريق اول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع ومزبان خضر هادي عضو المجلس .

وقد القى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني كلمة في مستهل الاحتفال اعقبها بقراءته لنص القرار الذي اتخذه المجلس الوطني بالاجماع .

ثم قام السيد رئيس المجلس الوطني بتقليد السيد الرئيس القائد وسام الشعب ، وبحضور السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة ، والسيد غانم عزيز دنو نائب رئيس المجلس الوطني ، والسادة رؤساء اللجان الخاصة في المجلس ، وعدد من اعضاء المجلس يمثلون جميع محافظات العراق .

وبعد انتهاء مراسيم التقليد عانق السيد رئيس المجلس الوطني السيد الرئيس القائد ، ثم عانق السادة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء المجلس والسيد رئيس ديوان الرئاسة السيد الرئيس القائد مهنئين ومباركين وتلاهم السادة الحضور من اعضاء المجلس الوطني .

وبعد ذلك القيت قصيدة من عضو المجلس الشاعر الشيخ كامل النعيمي ، تلتها كلمات من اعضاء المجلس السادة .. اكرم عبد جاسم وقدري الزيباري ورحيم هادي الشمخي .

وردا على هذا التكريم من الشعب العراقي والكلمات التي القيت تفضل السيد الرئيس القائد بارتجال الكلمة التالية :

كلمة السيد الرئيس القائد :

الحمد لله على كل ما اراده ويرضاه .

والحمد لله على ان نجتمع هنا ـ في هذا المكان ـ في بغداد العروبة والاسلام .. في بغداد المعاني الكبيرة ، وبغداد العراقيين الاباة بكل قومياتهم وبكل دياناتهم وبكل طوائفهم وبكل فرقهم .

الحمد لله .. اننا نلتقي هنا اليوم ـ بعد مضي سنة على ذلك العدوان مع اخوات واخوة اعزاء يمثلون مجلس الشعب .. المجلس الوطني .. هذه المؤسسة الكبيرة التي نعتز جميعا بها ، ونحرص ونسهر على ان تؤدي واجباتها بصورة صحيحة .

الحمد لله ثم الحمد لله .. في ان شعبكم سالم .. وان الايمان فيكم على ما هو عليه .. او يزيد ، وان النخوة فيكم ، كما هي .. متألقة بمعانيها .. ثابتة بمنبتها .

الله يحميكم اخواني .. ويحمي شعبكم .

وان شاء الله كل عام وانتم بخير .

واعتزازي كبير وكبير بقراركم ـ الوسام .

واسأل الله ان يمكنني ان اكون دائما عند حسن ظنكم ، وعند حسن ظن شعبكم العظيم .. شعب العراق وان تكون دائما بعون الله عند حسن ظن الانسانية ، حيثما عبرت عن نفسها وعمن يمثلها تمثيلا صحيحا .

واشكركم وبارك الله فيكم والله يحميكم .

، وفي مايلي نص كلمة السيد رئيس المجلس الوطني والقرار الذي اتخذه المجلس الوطني .

كلمة رئيس المجلس الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

(انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا) .

صدق الله العظيم

سيادة الرئيس القائد المجاهد .

التقى اعضاء المجلس الوطني في افتتاح دوراته وهم يحملون الى جدول اعمالهم رغبات الشعب وآماله وتطلعاته . وقد لمسنا رغبة العراقيين في ان يعبروا عن اعتزازهم وفخرهم وزهوهم بالابن البار والقائد المجاهد وهم يتابعونه في قيادته النادرة والعراق يرسم صورة مستقبله المشرق ويتطلع الى تحقيق اهداف امته وهو يسابق الزمن بخطوات واثقة ويؤدي المنجزات الكبيرة بقياسات ليست متدرجة في ميادين العلم والتقدم والتقنية ، وقد اتضح للعالم ان اتحاد الشعب بالقائد هو سر هذا الزهو والتقدم في

الميادين كافة فاستهدفت قوى الشر التي تقودها اميركا والصهيونية ، هذا الشعب العظيم من خلال قائده وتآمروا على شخص القائد لاغتيال شعب بكامله ، وكان اسم العراق رديفا لاسم القائد فاستهدفوه وصرحوا بعدوانهم عليه ، وقد ايقنوا ان ما يجري في العراق هو رسالة الانذار (لجبروتهم) والوعيد يهز عروش صنائعهم في المنطقة ، وهذا بلا شك

سيعلن النهاية القريبة للحد من اطماعهم وسيطرتهم فتكالبوا وتآمروا وتداعت قوى الكفر تهاجم قوة الايمان وبرز الشر كله ليبارز الخير كله فكانت (ام المعارك) التي تصرفتم في قيادتها وتحكمتم في مآلها ومصيرها على غير ما كان قد خطط لها في التجاوز على سيادة العراق وكرامة شعبه وانهاء دوره وباءوا بغضب من الله وشر عظيم (وقد خاب من حمل ظلما) واذا الشعب المعتز بالنصر العظيم في (اليوم العظيم) في ٨ ، ٨ ، ١٩٨٨ الذي بدد فيه الريح الصفراء القادمة من الشرق اصبح امام حالة جديدة ومميزة من النصر فقد تجاوزت (ام المعارك) معركة السلاح على جبهات القتال الى حرب الجهاد الاكبر داخل الحدود وفي الخنادق المشتركة وقد اعقبتها صفحة الغدر والخيانة التي تجمعت فيها بقايا شرور نفوسهم الخائبة حتى اذا ما اجتمعت واشتدت لقيت حتفها الاكبر مرة واحدة (وخاب كل جبار عنيد) . ان (ام المعارك) من معارك العرب الكبرى مثل اليرموك والقادسية

وحطين التي قادها مشاهير القادة العظماء امثال خالد بن الوليد وسعد بن ابي وقاص وصلاح الدين الايوبي وغيرهم ممن حفلت بهم صفحات تاريخنا المجيد .

ولذلك سيادة الرئيس القائد اصبح ممثلو الشعب امام مشاعر مخلصة قوية متدفقة ورغبة اكيدة جامحة لابناء الشعب العظيم وقد استجابت لها نفوسنا كي تعبر للقائد المجاهد المنتصر من خلال مؤسساتنا الدستورية احدى معالم الديمقراطية في بلادنا وبصيغة تشريعية لاصدار (قانون وسام الشعب) باسم الشعب الى مهندس نصره ورمز عزته ابن الشعب البار القائد التاريخي الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

وقد درس المجلس الوطني مشروع هذا القانون في اولى فقرات جدول اعماله وفي بدء دورته الخريفية لعام ١٩٩١ . وسيكون هذا الوسام بيعة شعبية لكم ولدوركم القيادي التاريخي . ان (وسام الشعب) اليوم من خلال قرار ممثلي الشعب في المجلس الوطني انما هو تعبير مباشر يحمل شعور ثمانية عشر مليون عراقي ويحمل سمة وحدة العراق الوطنية والتمسك بكرامة الوطن الحبيب وسيادته الكاملة على ارضه ومائه وسمائه مواليا لقيادته مبايعا لرمز عزته ونصره القائد التاريخي صدام حسين حفظه الله ورعاه

وقد جاءت الاسباب الموجبة لاصدار قانون وسام الشعب تعبيرا عن ثقة هذا الشعب العظيم بقائده العظيم

سيادة الرئيس القائد المجاهد .

منذ العشرينات رست للعراق دولة ذات علم ودستور فاحتل مكانته في الاوساط الدولية ولكن اعداء الامة العربية لم ينسوا ثقل العراق عبر التاريخ وامتداده من حضارة اكد وبابل ودوره في الحضارة العربية الاسلامية ولذلك خططوا له لان يكون تحت السيطرة الاجنبية وصار الشعب يرزح تحت وطأة الاستعباد والاستغلال ، فخيراته للاجنبي وثرواته للمستغلين ، وصار في تخطيطهم ان يعملوا على عزله عن هموم امته فصودرت حرياته وعطلت طاقاته وتم ربطه بالاحلاف الاستعمارية ولكنه لم يخضع ولم يهادن فانتفض وهاجموه وثار فقاوموه وظل يتطلع الى الحلم الكبير وصار الامل يكبر حتى تفجرت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ولكن شعب العراق الذي خبر النضال ظل يتطلع الى القيادة الثورية . لان الثورة حالة نسبية قد تحقق بعض اهدافها المقررة وربما سقطت ثورات واغتيلت اخرى لانها لم تتهيأ لها القيادة التي ترتفع الى مستوى ثوريتها . وظلت الجماهير المناضلة تبحث عن قائدها عبر ثورتها في ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة عام ١٩٦٨ حتى السابع عشر من تموز عام ١٩٧٩ اذ وجدت الثورة قائدها الذي يستطيع ان يترجم ثورتها عندما تسلم القائد صدام حسين الموقع الاول في الحزب والدولة وقد ايقنت انه قائدها نحو تحقيق الاهداف لانه كان بين صفوف الجماهير مناضلا صنديدا وفي تفجر غضبه بركانا ملتهبا وكان اذا ما تراجعت الخطوات يوما تقدم مسيرتها يغذي حماستها واذا ما احبطت بعض امالها اضفى عليها من روحه تفاؤلها . واذا ما نزلت بها المحن كان اشد منها وقد عرفته حازما يتحدى الصعاب لانه لم يخش الموت مؤمنا ان للانسان يومه فعليه ان يتحدى طوالعه . وان الشدائد ان اشتدت بان انفراجها وذهبت ريحها فالايام الطويلة هي التي تصنع قوة التحدي والايام الصعبة هي التي تخلق حلاوة النصر وما النصر الا حالة في النفس قبل ان تكون في سيف المقاتل وقد جمعت ايها القائد نفسا مؤمنة وسيفا مثقفا فكان الظفر حليفنا بقيادتك وبذلك استحق القائد صدام حسين ثقة هذا الشعب بقيادته ، وكانت ام المعارك عنوان نصرنا الكبير . فالتحدي هو النصر بعينه ولم يشهد التاريخ ان اجتمعت على شعب واحد اكثر من ثلاثين دولة بمالها من تقنية حديثة ووسائل مدمرة وخطط لئيمة حاقدة وهذا هو العراق وهذا قائده وخابت ظنونهم وليخسأ الحاقدون .

سيادة الرئيس القائد .

لقد اختار الشعب لك يا سيدي هذا الوسام معبرا عن هذه المعاني الكبيرة فمع خفقة كل قلب من الثمانية عشر مليون عراقي تنبض بالولاء ، ومع انشودة كل نصر . ومن خلال ابتسامة الغد المشرق لعراق المستقبل يهديكم سيادة الرئيس ممثلو الشعب وسام الشعب يا قائد الشعب :

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرار صادر عن المجلس الوطني

الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة رمز الشعب العراقي العظيم وعنوان كرامته ووحدته وتطلعه لبناء مستقبله . ونظرا للدور القيادي البطولي والجهادي العظيم الذي اضطلع به سيادته في معارك الشعب والامة ضد اعدائهما من امبرياليين وصهاينة وعملاء والذي اظهرته ملحمة ام المعارك بشكل جلي وبحالة متميزة واعترافا بما قام به سيادته من جهاد نضالي باسل وصلابة وعزيمة قل مثيلها في التاريخ العربي والانساني عن العراق ارضا وشعبا وحضارة ، وعن الامة تاريخا وقيما وتطلعا . وتوكيدا لعرفان الشعب العراقي عربا وكردا واقليات وافصاحا عن الهمة الكبيرة التي افرغت في ام المعارك لترسم للاجيال الحاضرة والقادمة خريطة الثقة والمبادىء الاصيلة والاعتزاز بالوطن والامة . وشعورا من اعضاء المجلس الوطني ممثلي الشعب بكل هذه القيم وتجسيدا لوضع ثقة الشعب كامانة في عنق القائد واستنادا لكل ما تقدم قرر المجلس الوطني بالاجماع ما يأتي :

«منح الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وسام الشعب» .

عام على العدوان الجريمة : سيأتي الحصاد ..

قبل عام كان العالم يحبس انفاسه لانتهاء مدة الانذار الاميركي للعراق ، وكان العراق واثقا مؤمنا شامخا لانه يرفض الذل والخنوع ويتمسك بالكرامة والسيادة ويأبى برغم وضوح الحشود ونيات ومخططات الشر والغزو .. يأبى الا ان يظل في جمع الحق والايمان قائدا متأهبا للدفاع عن الحق والشرف والكرامة .

واذ يحيي العراقيون والعرب الشرفاء ذكرى هذا اليوم ، فانهم يفعلون ذلك من مواقع الاعتزاز والنصر ، فالعراق ، برغم كل التضحيات ، ظل شامخا بكامل سلامة الفكرة والارادة وبكامل شرف وصلابة القيادة .. قيادته التاريخية المجاهدة مجسدة بقائده صدام حسين حفظه الله ندا مقتدرا لكل جمع الشر والفساد .

بعد عام كامل على بدء العدوان الثلاثيني بكل قواه العظمى والمتقدمة والعميلة يزداد تألقا شرف العراق ، وتتجلى ساطعة كرامته ، فلم يخدش الشرف والكرامة خنوع او ركوع برغم كل سطوة الشر .. برغم كل الابادة التي استهدفت الارادة فما ثلمتها ولا انتها بصلابة القائد وصمود الشعب وعون الله .. فكانت حمم الشر تصيب الحجر والشجر والبشر الابرياء لكنها كانت بردا وسلاما على الارادة العراقية المؤمنة برسالتها وموقفها .. استجاب الله لدعاء القائد المؤمن الذي اعان نفسه ببناء الانسان العراقي

البقية ص ١١

الثـــورة

رئيس المجلس الوطني لـ «الثورة»

خاص بـ (الثورة) :

اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين بوسام الشعب في هذه الفترة الحرجة له معان كبيرة يأتي في مقدمتها التعبير عن عواطف الشعب ومواقفه والتفافه حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومبايعته له كقائد تاريخي قاد العراق في كل الظروف الصعبة امام التحدي الامبريالي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .

واضاف في حديث خاص بـ (الثورة) ان تكريم القائد بوسام الشعب يأتي في الذكرى الاولى للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي كان يخطط لازالة القيادة العراقية وازالة دولة البعث .

وقال لقد اثبتت الايام واثبتت قيادة صدام حسين بان حكم البعث باق وان قيادة صدام حسين باقية بالرغم من كل التآمر والمخططات الشريرة التي وضعها الاعداء وفي مقدمتهم اميركا والصهيونية

واشار الى ان التكريم جاء معبرا عن احساسنا بعواطف الناس ونبض الشارع العراقي خلال الفترة الماضية ومن خلال اعضاء المجلس في

البقية ص ١١

تكريم القائد صدام حسين تعبير وطني عن رأي الشعب

مسيرات جماهيرية تطوف بغداد والمحافظات استنكارا للعدوان الثلاثيني

بغضب عارم خرجت جماهير شعبنا في مسيرات استنكار على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

وعبرت الجماهير في بغداد والمحافظات عن الحب والوفاء لقائد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين وشجبها واستنكارها للعدوان الثلاثيني على العراق الذي تصادف ذكراه الاولى اليوم .

صور وتفاصيل ص٥ وص٦



مسيرة شباب العراق جرت بالساعة ٣٠ر٢ صباح اليوم

صدام لك ، لا لغيرك يزهو هذا الوسام ويتلألأ .. وبك وليس سواك يتوضأ النهران وتصير جميع الامنيات نجوما في بلادي وتكبر ..

صدام لك لا لغيرك يزهو العراق ويبقى ، وبك وليس سواك يتألق النخل ويسمو . فهذا الوسام العزيز من شعبك الوفي لو كان له ان ينبض .. لو كان له ان ينطق لصار فيه رعد ، ومطر وينثر في الارض فرحا بلون كل المحبة التي كانت لصدام ابد الدهر فاي وسام يليق بصدام غير ان يكون وسام المحبة .

واية كلمات ومعان يمكن ان تجاور دمعتين بحجم العراق وتاريخه كانتا تحاوران الوسام المعلق موضع السيف .

انه صدام حسين .. هو الوسام الذي نعيشه اليوم .

صباح ياسين

تصدر «الثورة» يوم غد «السبت» متجاوزة عطلتها الاسبوعية
وفي ذلك تلبية لطلب قرائنا الاعزاء

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | ١٥٠ فلساً

٢٥٠ مليون شخص يدينون العدوان

بودابست -١٦- واع : اكد التجمع العالمي لتعرية الجرائم الاميركية ضد شعب العراق وهو تجمع يضم الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر ويمثل ٢٥٠ مليون شخص في بيان له بمناسبة مرور عام كامل على العدوان العسكري ان قوانين الارض وشرائع السماء لم ولن تقر في اي يوم العدوان الذي تعرض له ابناء شعب العراق الابرياء تحت ذريعة شرعية دولية مفروضة بالقوة والقهر على العالم ممثلة بالهيمنة الاميركية .

بقيادة القائد المنصور صدام حسين وباصرارنا على المبادئ دحرنا العدوان الثلاثيني



في برقية الى الرئيس القائد

زعيم حزب الرفاه التركي يؤكد : نعمل ونجاهد لرفع الحصار عن العراق

انقرة - ١٦ - واع : وصف زعيم حزب الرفاه التركي الدكتور نجم الدين اربكان الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي بانه مخالفة لقوانين المنظمة الدولية وحتى قرارات مجلس الامن وان التعامل الامبريالي مع العراق هو تعامل غير انساني وغير شريف .

وقال في برقية بعث بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

احيي القيادة العراقية التي لم تنحن للاجنبي وتمسكت بحقها . واقول مبارك لكم هذا الاصرار وهذا الصمود .

واضاف اربكان ان حزب الرفاه والشعب التركي بشكل عام يطالب برفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي الصديق .

واكد «اننا نعمل الان ونجاهد من اجل رفع هذا الحصار عن العراق» .

واوضح رئيس حزب الرفاه التركي في برقيته ان الامبريالية لاتريد ان تظهر قوة مناهضة لها في المنطقة فشنت عدوانها على العراق ..

وكما شجبنا العدوان فاننا نشجب استمرار الحصار الظالم على العراق .

وقال ان العدوان الذي وقع على العراق والذي لم يشهد له التاريخ مثيلا كان هدفه القضاء على القوة التي ظهرت ضد الامبريالية والصهيونية .

واشار السياسي التركي الى الازدواجية التي تتعامل بها الولايات المتحدة

وقال ان اميركا لم تتعامل بنفس الاسلوب مع (اسرائيل) التي لم تنفذ قرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة .

واكد ان استمرار الحصار يكشف المؤامرة الكبيرة التي يتعرض لها العراق .

القائد يتلقى برقية من السيد عزة ابراهيم لمناسبة ذكرى العدوان الثلاثيني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

ياايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..

في الذكرى الاولى للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على قطرنا المناضل في السابع عشر من كانون الثاني ارفع لسيادتكم اسمى الاماني واسنى التحايا متمنيا لشخصكم الكريم العز والسؤدد والنصر المؤزر بالله .

ان الحقد التاريخي الذي اكل ونخر عقول الادارة الاميركية والكيان الصهيوني على بلد الحضارة والامجاد .. بلد الرافدين الفياض .. جعل هؤلاء الاشرار يفتشون في الزوايا المظلمة عن الذرائع الواهية لضرب الامة من خلاله .. لانهم ادركوا ان في العراق مصباحين ينيران الطريق امام الامة العربية هما الفكر النير المجسد لامالها .. ويحمل رايته حزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .. والثاني هو القائد التاريخي صدام حسين وريث القادة العظام ونبع الدوحة النبوية فعبروا عن كل الاحقاد الدفينة والثارات القديمة بعدوانهم الغاشم فكانت في مثل هذا اليوم طائراتهم وصواريخهم تصب حممها وحقدها على بغداد العروبة والحضارة عاصمة العرب .. وموئل الخيرين في العالم .

السيد الرئيس القائد

ان حالة الاستشهاد واعتقاد العراقيين بان الشهادة واحدة من لوازم حياتهم ووجودهم .. هذا المعتقد الذي لمسه الاعداء واضحا في الحرب الضروس التي دامت ثماني سنوات مع المدعين بالاسلام وعبيد الشيطان الاكبر اميركا كما زعموا اقول هذا المعتقد ايضا جعل المعتدي الامبريالي وحلفاءه وعملاءه يستعجل الزمن لاطفاء الشعلة المتوقدة في هذا

البقية ص ١١

القائد يتلقى برقية من اتحاد الشباب الديمقراطي السوداني

تأييد مطلق لشعب العراق المجاهد وهو يخوض بقيادتكم الفذة اروع ملاحم البطولة في ام المعارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اتحاد الشباب الديمقراطي السوداني عبروا فيها عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمة لسيادته ودعمهم اللامحدود لشعب العراق المجاهد وهو يخوض اروع ملاحم البطولة .

وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عز العرب باني مجد العراق ومفجر نهضة الامة العربية المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم وجعلكم ذخرا للعروبة والاسلام والانسانية .

قائدنا المفدى .

من شباب السودان وباسم اتحاد الشباب الديمقراطي السوداني نرفع الى سيادتكم اسمى ايات الحب والتقدير والولاء لنعبر بكل فخر واعتزاز عن تاييدنا المطلق ودعمنا اللامحدود لكم ولشعب العراق المجاهد وهو يخوض بقيادتكم الفذة اروع ملاحم البطولة ويسطر باحرف من نور صمودا اسطوريا اذهل اعداءنا وافشل مخططاتهم وقبر احلامهم الشريرة المريضة فبعد ان ايقنوا ان لا جدوى من العمل العسكري مهما كانت كثافته ومهما كانت قوته التدميرية وبعد ان فشلت محاولاتهم الدنيئة لتمزيق وحدة العراق وشعبه لجاوا الى صفحة الحصار الاقتصادي يعولون ويراهنون على استمراره في تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه بالقوة العسكرية لاكثر من ثلاثين دولة غير انهم نسوا او تناسوا ان شعار «نجوع ولا نركع» كان واحدا من اهم شعارات ام المعارك .

سيدي القائد

لقد جسدتم وشعبكم بحق عظمة هذه الامة في ام المعارك تلك الملحمة الخالدة التي سوف تظل منارة لكل العرب والمسلمين والشرفاء في العالم ومعينا لنا وللاجيال اللاحقة نستلهم منها قيم البطولة والصمود والتضحية والفداء مثلما كانت درسا

البقية ص ١١

■ اليوم ■

طارق عزيز يكشف خلفيات العدوان

كشف السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء النقاب عن خلفيات القرارات التي اتخذها مجلس الامن ضد العراق لتهيئة الاجواء لشن العدوان الاميركي الاطلسي على العراق .

وقال السيد طارق عزيز في حديث خص به برنامج (الملف) الذي سيعرض تلفاز العراق حلقته الاولى مساء اليوم ان مداولات مجلس الامن لم تستغرق سوى فترات زمنية قصيرة لاتخاذ

البقية ص ١١

الثورة تسجل ليلة ذكرى العدوان





الجالية العراقية والعربية في فنزويلا تحيي الشجاعة النادرة للرئيس القائد

العراقيات في الاردن يجددن البيعة للقائد الرمز صدام حسين

العواصم - ١٦ - واع : حيت الجالية العراقية والعربية في فنزويلا الشجاعة النادرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه للمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من سيادة العراق وامنه .

وقالت في برقية تهنئة رفعتها الى سيادته بمناسبة حلول العام الجديد ان التاريخ يسجل للعراقيين علما مثينا بالصبر والعزة والشهامة ورفض الخنوع للمستعمر الباغي ولكل المحاولات العدوانية التي يتعرض لها العراق وشعبه .

وابتهلت الى الله في ان يكون العام الجديد عام امن واستقرار في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

وفي عمان جددت النساء العراقيات في الاردن البيعة والولاء للقائد الرمز صدام حسين في مواجهة جميع قوى الشر والعدوان التي تحاول تدمير العراق رمز الحضارة والانسانية .

وقالت النساء العراقيات في برقية رفعتها الى سيادته بمناسبة مرور عام على ذكرى العدوان الثلاثيني على العراق ان العراق سجل وفي ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ملحمة مشرقة في سجل الجهاد والبناء .. كما قدم الدليل الناصع عن اصالة هذا الشعب وقدراته غير المحدودة في تحديه للصعاب .

واكدت النسوة العراقيات عزمهن على مواصلة مسيرة العطاء دون كلل حتى يتحقق النصر .

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

بدء اعمال المؤتمر الطلابي القومي

السيد طه ياسين رمضان : العراقيون خاضوا ام المعارك بهامات عالية

كتب - صبحي جاسم :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات مساء امس في الجامعة المستنصرية اعمال المؤتمر الطلابي القومي تحت شعار (طلبة وشباب الامة ارادة نضالية من اجل نصرة العراق وكسر الحصار الظالم) .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية عزف السلام الجمهوري بعدها قرأ الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الامة العربية .

والقى السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمة في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابناء امتنا العربية المجيدة ارحب بكم اجمل ترحيب في بغداد

البقية ص ١١

الانباري ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة لـ«الثورة» :

■ شروط المقاطعة والحصار استنفدت اغراضها برغم عدم شرعيتها

■ نسعى لرفع السقف الانتاجي للنفط لزيادة عائداته سداً لاحتياجاتنا

كتب سعد عبداللطيف :

اكد الدكتور عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة ان جولة ثانية من المباحثات بين العراق والامم المتحدة ستعقد في العاشر من شباط المقبل .

واعرب الدكتور الانباري عن امله في ان تتبلور الامور وتاخذ مسلكا جديدا باتجاه ازالة العقبات والتغلب على المشاكل التي ربما تجهلها دوائر الامم المتحدة عند اتخاذها اي قرار .

واضاف ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة في حديث خاص بـ (الثورة) ان العراق وبعد ان قبل مبدا التعويضات عن الاضرار يبقى

البقية ص ١١

التلفاز الاردني :

العراق خاض ام المعارك من اجل كرامة الامة

عمان -١٦- واع : اكد التلفاز الاردني ان العراق لعب دورا مهما في تاريخ الامة العربية والمسلمين منذ اقدم العصور .. وامد الانسانية بمقومات العلم والثقافة والحضارة .

وقال التلفاز في برنامج خاص بمناسبة ذكرى العدوان ان ابرز معارك التاريخ التي خاضها ابناء العراق هي معركة القادسية .. وام المعارك التي خاضها من اجل عزة وكرامة العراق والامة العربية .

وعرض التلفاز في البرنامج شواخص الحضارة والعلم والاثار والتراث التي يزخر بها عراق الرافدين .

وزير النفط لـ«الثورة» :

اليوم افتتاح الرصيف الاول لميناء البكر

٤٠٠ الف برميل نفط يوميا الطاقة التصديرية للرصيف

البصرة - رعد عبدالجبار

تفتتح وزارة النفط اليوم الرصيف الاول في ميناء البكر والذي تبلغ طاقة التصدير فيه (٤٠٠) الف برميل في اليوم .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط وقال ان الوزارة ستحتفل ولمناسبة الذكرى الاولى لمنازلة ام المعارك بافتتاح هذا الرصيف بعد اعادة بنائه واعماره حيث تعرض للعدوان الثلاثيني الظالم فيما ستحتفل

البقية ص ١١

رد اسلامي على العدوان والحصار

برعاية القائد المجاهد صدام حسين . وبحضور اكثر من (٥٠٠) شخصية تمثل مختلف الشعوب والمنظمات والتيارات الاسلامية في العالم . تبدأ في بغداد الجهاد والايمان والفضيلة هذا اليوم . اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي الخامس لنصرة العراق والرد على استمرار العدوان الامبريالي الصهيوني والحصار اللاشرعي المفروض عليه .

ان انعقاد مؤتمر (الصبر والرباط) هذا الذي يعد اهم واكبر تظاهرة اسلامية شعبية تنعقد في الذكرى الاولى لبدء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق لهو دليل ملموس على وعي هذه الصفوة الكريمة من رجالات المسلمين وعلمائهم الاعلام لمسؤولياتهم وواجباتهم الاسلامية في الانتصار للعراق المجاهد والتضامن مع شعبه الصامد الذي عبّر بوقفته التاريخية الشجاعة اصدق التعبير عن ضمير الامة الاسلامية وما يجيش في نفوس ابنائها من توق ونزوع الى مقارعة قوى الكفر والظلم والرذيلة . والدفاع عن قيم الاسلام ومفاهيمه . قيم الحق والفضيلة والحرية والعدالة .

اننا لانشك لحظة واحدة في ان الانتصار للعراق والرد على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني والحصار الظالم المفروض عليه منذ سنة ونصف السنة انتصار لمبادئ الدين الاسلامي وتعاليمه السمحاء . بل هو واجب ديني وفريضة على كل مسلم . ذلك ان الملحمة الكبرى التي خاض غمارها العراق (ام المعارك) لم تكن معركة من اجل العراق وحده ولكنها معركة من اجل الحق والعدل والانصاف . ومن اجل تحرير فلسطين . معركة تستجيب لما في ضمير كل مسلم من تطلعات ومطامح مشروعة وتنسجم تماما مع مفاهيم الاسلام ومبادئه .. ومن هنا فاننا نعتقد ان الذين يتضامنون مع العراق المسلم في وقفته الجهادية هذه . انما يتضامنون مع انفسهم . ومع فروض عقيدتهم الدينية وقيمها الانسانية الشريفة .

الى ذلك . فان المؤتمر يمثل في جانب منه ردا اسلاميا حقيقيا على قرارات قمة داكار اللااسلامية . تلك القرارات التي جسدت ارادة الغرب الامبريالي والصهيونية العالمية وكل اعداء الاسلام . وافصحت عن رغبتهم المحمومة في ايذاء شعب العراق وتجويعه واذلاله .. اجل . انها قرارات لا اسلامية بحق لانها تدعو الى استمرار الحصار الجائر على شعب العراق المسلم . ولانها اسقطت مبدا الجهاد وتنكرت له كطريق لتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين من براثن الاحتلال الصهيوني .

اننا اذ نرحب بهذا الحشد المهيب من رجال الاسلام وشخصياته ورموزه . ونتمنى للتقاعم الشعبي هذا كل نجاح وتوفيق . فاننا مفعمون ثقة واملا وتفاؤلا بان مؤتمرهم الجليل هذا (مؤتمر الصمود والرباط) سيكون منطلقا لتحرك اسلامي جدي يعبئ الراي العام الاسلامي وكل الطاقات الشعبية الاسلامية لنصرة العراق والرد على العدوان والحصار . وان القرارات التي سيتخذها المؤتمر ستكون قرارات عملية قابلة للتنفيذ تمارس دورا فعالا في استنهاض الشعوب الاسلامية للوقوف مع العراق وكسر الحصار اللاشرعي الذي هو حصار (عربي) و (اسلامي) قبل ان يكون حصارا دوليا .

وليس من قبيل المبالغة القول ان التحدي الامبريالي الصهيوني لايهدد العراق وحده . فما تعرض له العراق ويتعرض له يمكن ان يطول اي شعب مسلم اخر للغرب الامبريالي مصلحة في استهدافه .. بهذا المعنى فان التضامن والوقوف مع العراق هو تضامن مع النفس وانتصار لمبادئ الاسلام الحنيف .

الثورة

جمعية مستقلة في واشنطن تفضح التزييف الدعائي الاميركي

■ البنتاغون والبيت الابيض شوها حقائق الحرب ضد العراق ■ وسائل الاعلام كانت تحت الرقابة وما عرض للجمهور كان فقط ما ارادت واشنطن نشره

واشنطن -١٦- اف ب : كشف تقرير لجمعية مستقلة نشر في واشنطن اليوم ان وزارة الدفاع الاميركية والبيت الابيض تحكما بالصحفيين خلال العدوان على العراق وكذلك في عمليات غزو بنما وغرينادا .

واكد (مركز من اجل النزاهة العامة) ان اطلاع الجمهور الاميركي على الصراعات المسلحة التي تورطت فيها الولايات المتحدة كان مشوها .

وقال التقرير الذي صدر تحت عنوان (القيود العسكرية المفروضة على وسائل الاعلام في قفص الاتهام) ان وزارة الدفاع الاميركية حاولت طمس الطابع الحقيقي للحرب من خلال التحكم بصور الصراع .

وشدد التقرير على ان وسائل الاعلام تتحمل قسطا عن المسؤولية لموافقتها على عمليات الاخلال بالمبادئ التي طلبت وزارة الدفاع الاميركية القيام بها لتوجيه سياسات وسائل الاعلام .

وقال التقرير ان معظم الصحفيين عرضوا في نهاية الامر للجمهور الصور والبيانات التي رغب البيت الابيض ووزارة الدفاع بعرضها على الرغم من انتقادهم للقيود المفروضة على وسائل الاعلام خلال الحرب ضد العراق .

واكد تقرير مركز (من اجل النزاهة العامة) ان مؤسسات الانتاج الخاصة التي كانت تعرض خلال حرب الخليج صورة جيدة عن اداء الجيش الاميركي كانت تحظى بتسهيلات اكثر من الصحفيين الاخرين على صعيد الوصول الى الجبهات .

ويذكر ان وزارة الدفاع الاميركية كانت تمنح الصحفيين تصاريح التوجه الى الجبهات .

واشار التقرير الى ان وزارة الدفاع اختارت بعناية فائقة الصور الاكثر اثارة عن حرب الخليج كتلك التي تظهر القنابل الاميركية الموجهة عن بعد وهي تصيب اهدافها .

واشار التقرير الى ان القنابل الاميركية الموجهة التي اطلقت على العراق لم تتعد في الواقع نسبة ١٠ في المئة .

واتهم التقرير البيت الابيض بمنع الصحفيين من الدخول الى قاعدة دوفر الجوية حيث كان ينقل اليها القتلى من الجنود الاميركيين على الجبهة العراقية .

البقية ص ١١

مراسل سي ان ان ينقل من المستشفيات مشاهد عن معاناة اطفالنا

موت الاطفال المرضى اصبح امرا طبيعيا في ظل الحصار

قبل الحرب .. النظام الصحي للعراق كان الافضل في المنطقة

قالت شبكة التلفاز الاخبارية الاميركية : (سي ان ان) ان موت الاطفال المرضى في العراق اصبح امرا طبيعيا بسبب نقص الادوية في ظل الحصار المفروض منذ اكثر من عام .

واوضح مراسل الشبكة في بغداد (جون هولمان) في تقرير له عن الوضع الصحي في العراق ان الاطباء يعملون بجهد على لانقاذ حياة المواطنين .

ونقل المراسل مشاهد من المستشفيات عن معاناة الاطفال وذويهم وقال ان احد الاطفال مات قبل قليل بسبب عدم توفر المضادات .

وقال المراسل ان القطاع الطبي يعد الاكثر ضررا من الحصار ونقل عن مواطن عراقي قوله .. (ان هناك نقصا في اهم مادتين للحياة وهما الغذاء والدواء) .

واكد ان النظام الصحي في العراق كان قبل الحرب الافضل في المنطقة حيث كانت هناك ممرضات غربيات ونسب الى الدكتور اسيتو من منظمة اليونيسيف قوله ان القطاع الصحي في العراق كان جيدا للغاية ولكنه تاثر كثيرا بالحرب .

واضاف ان الدكتور اسيتو كان قد زار العراق وامتدح جهود السلطات العراقية الصحية نحو الاطفال .

اميركيات يقدن شاحنات اغذية الى العراق

وصل الى بغداد في ذكرى ليلة العدوان الاميركي على العراق وفد يمثل منظمة مادري الاميركية النسوي وهن يقدن شاحنات تحمل المواد الغذائية والدوائية لاطفال العراق اضافة الى عدد من النساء العربيات اللواتي رافقن القافلة المذكورة (قافلة التضامن) .

(الثورة) التقت بعضوات الوفد العربيات والاميركيات اللواتي تحدثن عن تضامنهن مع اطفال العراق ونساء العراق .

التفاصيل ص ٤





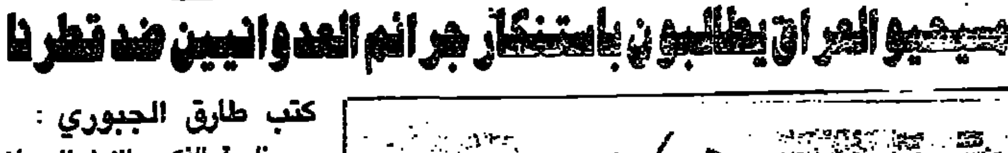
جراء سياسته الفاشلة ..

بوش يعترف بتردي الاقتصاد الاميركي

نيوهامشر -١٦- واع : اعترف الرئيس الاميركي جورج بوش بتردي وتأزم الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة .

وكشف بوش بمناسبة بدء حملته الانتخابية امس في ولاية نيوهامشر ان الاقتصاد الاميركي يمر الان بفترة عصيبة .

ويذكر ان الوضع الاقتصادي المتردي الذي تعيشه الولايات المتحدة حاليا قد ادى الى افلاس الكثير من الشركات الاميركية وانضمام الالاف من الاميركيين الى صفوف العاطلين .



في الذكرى الاولى للعدوان

مسيحيو العراق يطالبون باستنكار جرائم العدوانيين ضد قطرنا

كتب طارق الجبوري :

بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الغادر على قطرنا ارتفعت اصوات الطوائف المسيحية كافة في العراق بالصلوات والتراتيل والاناشيد لارواح شهداء ملحمة ام المعارك خلال القداس المشترك الذي اقيم مساء امس في كنيسة مريم العذراء الشرقية .

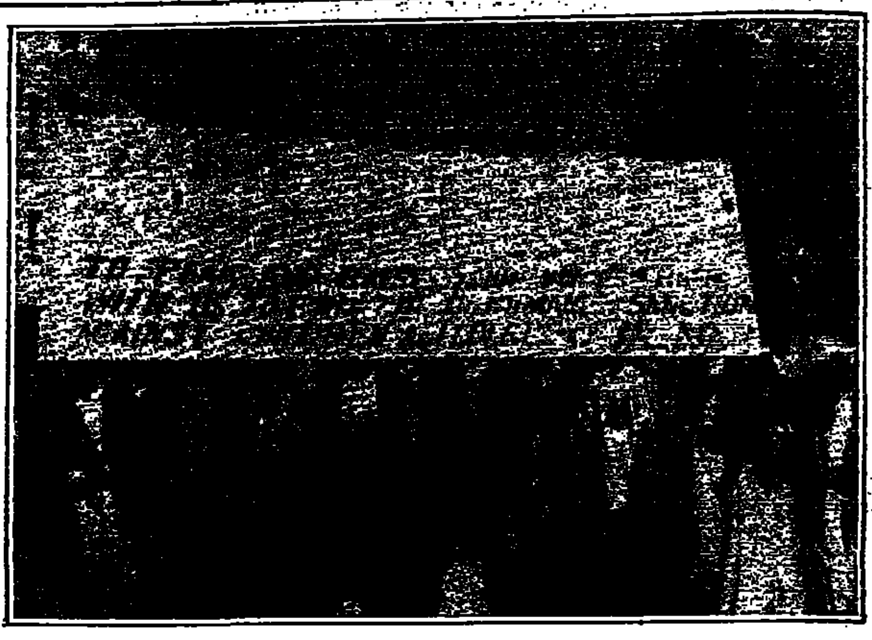
وحضر القداس السفير البابوي المونسنيور ماريان اوش ورؤساء الطوائف المسيحية ومطارنة العراق الكلدان في البصرة والموصل وكركوك واربيل وزاخو والعمادية والسليمانية اضافة الى مطارنة من طهران واوروبا والولايات المتحدة

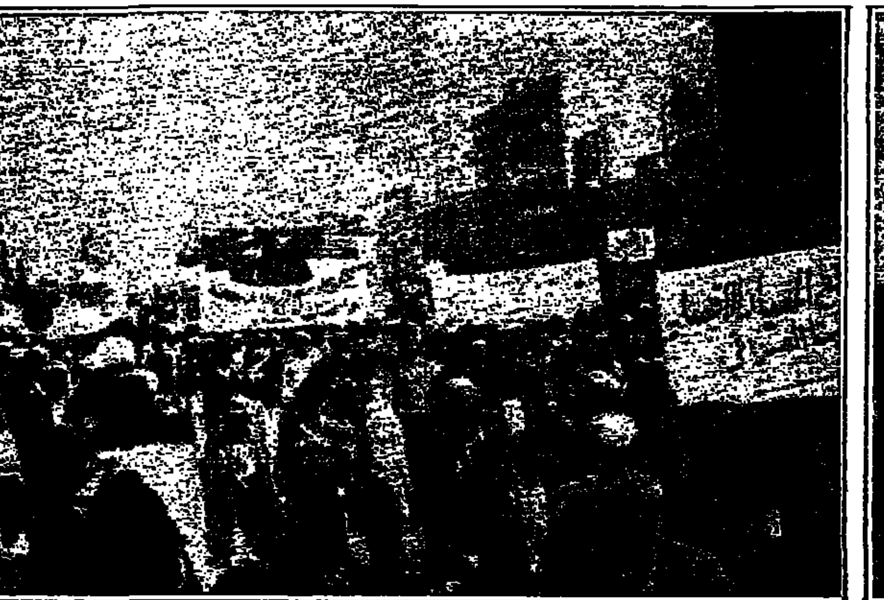


في الذكرى الاولى للعدوان

صنعاء تضيف احتفالا تضامنيا مع العراق

الاحزاب والتنظيمات السياسية تطالب بالعمل لكسر الحصار





جماهير اليمن الشقيق تضامن مطلق مع شعبنا .. وتنديد بالعدوان الثلاثيني

صنعاء ـ ١٦ ـ واع : طالب ممثلو الاحزاب والتنظيمات السياسية والاتحادات المهنية والشعبية اليمنية بالعمل من اجل كسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

ووصفوا في كلمات لهم خلال الحفل الذي نظمه التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري لمناسبة العدوان الثلاثيني على العراق بمرور عام عليه بانه عدوان همجي لم يشهد له التاريخ مثيلا .

فقد اكد السيد جار الله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي رئيس اللجنة الشعبية العليا لنصرة العراق في كلمته ان الحرب العدوانية التي شنتها قوى التحالف الثلاثيني على العراق الحقت دمارا واسعا بالعراق شملت كل عناصر التقدم والحياة في بقعة عزيزة من ارض الامة العربية .

ودعا الجماهير العربية والاسلامية الى التضامن والوقوف مع العراق في مواجهته للحصار والعمل على ازالة الحواجز التي تقف حائلا امام دخول الغذاء والدواء الى ابناء العراق .

وندد السيد عبد الرحمن مهيوب عضو مجلس النواب رئيس اللجنة الشعبية للتضامن مع ليبيا بالعدوان العسكري الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي استهدف القدرة العسكرية للقطر العراقي الصامد ونهوضه الحضاري الشامل .

وشدد في كلمته على ان ام المعارك اعادت للامة العربية والاسلامية الثقة بنفسها حين اصدر القائد الفذ صدام حسين قراره التاريخي بدك تل ابيب بصواريخ الحسين العربية .

وقال الدكتور عبد القدوس المضواحي عضو مجلس النواب عضو القيادة التنظيمية للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في كلمة باسم التنظيم ان الذرائع التي طرحتها اميركا وحلفاؤها لتبرير عدوانها على العراق تحت غطاء حماية الشرعية الدولية قد سقطت كلها وفضحت وعرت حقيقة النظام الدولي الجديد .

وقال ممثل التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري فرع صنعاء ان الشعب العربي في العراق محاصر اليوم اقتصاديا بعد ان استخدم لقتل اطفاله وشيوخ اجدى ملتنجته تقنيات مصانع اميركا والغرب للتحضر من وسائل الدمار والقتل .

ودعت السيدة فوزية نعمان الامينة العامة لاتحاد نساء اليمن في كلمة باسم الاتحادات المهنية والابداعية اليمنية الى العمل من اجل فك الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق والتضامن مع الشعب الليبي في مواجهة التهديدات التي يتعرض لها اليوم .

ووصف ممثل السفارة الليبية في صنعاء في كلمته العدوان الثلاثيني على الشعب العراقي بانه اعتى عدوان عرفته البشرية في التاريخ المعاصر بقيادة امريكا وحلفائها .

وحيت الجماهير اليمنية المشاركة في الحفل الذي حضره ممثلو التنظيمات والاحزاب السياسية اليمنية صمود الشعب العراقي بوجه العدوان الغاشم .

الصحف الاردنية

في ام المعارك العراق سجل اروع صور الصمود

الهجوم على العراق كان المقدمة المرسومة للاجهاز على الامة العربية

عمان ـ ١٦ ـ واع : واصلت الصحف الاردنية لليوم الثاني اشادتها بصمود شعب العراق بوجه العدوان الهمجي الوحشي الذي شنته اميركا وحلفاؤها .

واكدت في مقالات لها اليوم ان في اليوم السادس عشر على السابع عشر من كانون الثاني من العام الماضي تكالبت ثلاث وثلاثون دولة على مهاجمة دولة واحدة هي العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن صحيفة صوت الشعب تاكيدها في مقال لها اليوم ان القائد قد اختار اشرف المواقف وانبلها وهو خيار تاريخ الامة الذي يستند الى لحظات هائلة من المجد والكبرياء .

واضافت في ام المعارك سجل العراق شعبا وجيشا وقيادة وقائدا اروع ايات الصمود ولم تقع في التاريخ معركة بين الخير والشر كام المعارك التي وقف فيها العراق في وجه امبراطورية الشر والعدوان شامخا وصامدا .

واكدت صحيفة الراي في مقال بقلم الكاتب الصحفي احمد المصلح ان الحرب العدوانية على العراق قد كشفت عورة النظام العربي من جهة واكدت صحة شعارات ام المعارك من جهة اخرى

واوضحت ان الهجوم على العراق كان المقدمة المرسومة للاجهاز على الامة العربية قاطبة .

وقالت صحيفة الدستور في مقال بقلم الكاتب الصحفي طاهر العدوان ان الحرب على العراق كانت ذروة التدخل الاميركي العسكري المباشر من اجل حماية (اسرائيل) .

واكدت ان الولايات المتحدة الاميركية وحلفاءها قامت باضخم حملة عسكرية في التاريخ ضد العراق لا لسبب الا من اجل تدمير قوته العسكرية وتدمير بنيته التحتية .

زعيم حزب الرفاه التركي المعارض :

القوات الاجنبية في تركيا تعمل على تقسيم البلاد

انقرة ـ١٦ـ واع : قال السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي المعارض ان القوات الاجنبية قد استدعيت الى تركيا من قبل القوى الامبريالية لكي تعمل على تقسيم الاراضي التركية .

واضاف في تصريح صحفي نشر في انقرة اليوم نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان هذه القوات تقوم بتحريض المواطنين في منطقة جنوب شرقي الاناضول وتشجعهم على التمرد ضد الدولة .

واوضح اربكان ان افراد القوات الاجنبية يجيدون اللغة الكردية ويقولون للمواطنين هناك اننا جئنا الى هنا لانقاذكم ويسالونهم عن سبب عدم تمردهم وبهذا يشجعونهم على التمرد .

واكد ان هذه القوات تقدم المساعدات من الاسلحة والارزاق لعناصر حزب العمال الكردي وقال انهم يحاولون تقسيم تركيا .

وطالب اربكان الحكومة التركية باعادة هذه القوات الى بلدانها وفي اقرب وقت مشيرا الى ان وجود هذه القوات على الاراضي التركية والتي جاءت تحت ذريعة (حرب الخليج) مخالف لاحكام الدستور التركي .

جبهة النضال الوطني والقومي في الجزيرة العربية

ام المعارك عرت الخونة

بيروت ـ ١٦ ـ واع :استنكرت جبهة النضال الوطني والقومي في شبه الجزيرة العربية المؤامرة التي يتعرض لها العراق باستمرار الحصار الاقتصادي عليه .

وقالت في بيان وزع في بيروت امس لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني على العراق لقد تعرض العراق لاشرس هجمة شنتها عليه قوى البغي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها بسبب اصراره على وضع الثروة العربية في خدمة الامة العربية .

واوضحت ان الحقائق التي تكشفت منذ وقف اطلاق النار تؤكد ان الحلف الامبريالي الصهيوني قد مارس ابشع تضليل سياسي واعلامي للراي العام العالمي لدفع الامور باتجاه العدوان .

واكدت ان (ام المعارك) قد عرت الازدواجية في العلاقات الدولية والمنظمات العالمية وعلى راسها مجلس الامن الدولي كما عرت الحكام الذين كانوا محسوبين على العرب والمسلمين اللذين رحبوا بعودة الاستعمار .

واضافت ان ماحدث خلال العام الماضي خلق صحوة عربية واسلامية وعرى الانظمة المتهاوية والعميلة .

في ذكرى العدوان

الحزب التقدمي الاردني يحيي بطولات وصمود العراق

اكد الحزب التقدمي الاردني ان استلهام دروس الذكرى الاولى للعدوان على العراق يعد الخطوة الاولى لخروج الجماهير العربية من دائرة اليأس والاحباط ومواصلة المسيرة النضالية .

واضافت اللجنة المركزية للحزب في بيان اصدرته لمناسبة ذكرى العدوان على العراق ان تلك الحرب العدوانية كشفت حقائق صارخة جديرة بالدراسة والتحليل من قبل كل قوى التقدم في الوطن العربي بما يساعدها على تلمس الطريق الصحيح نحو عالم عربي افضل .

واشار البيان الى ان الذين تسببوا في ضرب العراق وسفك دماء ابنائه لم يسلموا هم انفسهم من الدمار حيث فقدوا الى جانب خسائرهم المادية والمعنوية كل عناصر السيادة والاستقلال الوطني وسلموا اموالهم وارصدتهم وارضهم وبحرهم تسليما كاملا للاستعمار المباشر متعدد الجنسية .

وحيا الحزب في بيانه العراق معاهدا على مواصلة النضال من اجل تحقيق اهداف الامة .

في كوبا

المحكمة العليا تؤيد حكم الاعدام على منفيين

هافانا ـ ١٦ ـ واع : ايدت المحكمة العليا الكوبية احكام الاعدام على اثنين من المنفيين الكوبيين الثلاثة الذين ادينوا بتهمة محاولة الاطاحة بالنظام الحاكم في كوبا .

وذكرت اذاعة لندن اليوم ان حكم الاعدام على الشخص الثالث قد تم تخفيفه الى السجن ثلاثين عاماً .

وكانت الولايات المتحدة قد طالبت السلطات الكوبية بعدم اعدام الاشخاص الثلاثة الذين كانوا يعيشون في فلوريدا .

بوضياف يصل الى الجزائر ويؤدي اليمين الدستورية

الجزائر ـ١٦ـ انصات الوكالات : وصل بعد ظهر اليوم الخميس الى العاصمة الجزائرية رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف بعد ٢٧ عاما من المنفى الطوعي في المغرب .

وقال بوضياف انه سيعمل من اجل رفاهية الشعب الجزائري .

وبعد ان مكث بوضياف بضع دقائق في صالون الشرف بالمطار محاطا برئيس الوزراء سيد احمد غزالي واعضاء المجلس الاعلى للدولة بمن فيهم من رافقه من وفد المجلس علي هارون وزير حقوق الانسان وابراهيم شيبوط وزير المجاهدين .

وفي نبا لاحق اعلن التلفاز الجزائري ان رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف واعضاء المجلس ادوا بعد ظهر اليوم الخميس اليمين الدستورية في القصر الجمهوري .

وكان مسؤولون من حزب جبهة التحرير الوطني قد عقدوا اول اجتماع لهم مع الجبهة الاسلامية للانقاذ امس الاربعاء .

وقال عبدالحميد المهري زعيم جبهة التحرير الوطني ان الجانبين بحثا في الوضع الذي استجد في اعقاب استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد يوم السبت الماضي .. واتفقا على مواصلة الاتصالات بينهما لمتابعة الحوار .

واعرب هاشمي شريف منسق حزب الطليعة الاشتراكية عن دعمه للمجلس الاعلى للدولة المكلف بادارة شؤون البلاد بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد ودعاه الى اظهار «المزيد من الحزم لقطع الطريق على التوتاليتارية» .

اعتقال المسؤول السابق لمصرف التجارة والاعتماد الدولي

واشنطن ـ ١٦ ـ اف : اعلن متحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي امس ان الشرطة الاميركية اعتقلت اواخر الاسبوع الماضي سلني احمد المسؤول السابق لمصرف التجارة والاعتماد الدولي الذي انهار .

واوضح المتحدث في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية ان احمد لا يواجه اية تهمة بمخالفة القوانين الاميركية لكنه اعتقل لكي يدلي بشهادته امام القضاء الاميركي وهو اجراء نادرا ما تلجا اليه الشرطة .

وقال المتحدث فرانك كاديفي ان «القضاء في نيويورك ارتاى ان حضوره امر ضروري وهو لم يكن متعاونا على ما يبدو» .

وكان احمد ٥٣ عاما وهو مواطن اميركي من اصل باكستاني قد غادر الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ وقد اعتقل الجمعة الماضية في ويليامسبورغ (فرجينيا) لدى عودته من باكستان .

واستنادا الى تقرير المدعي العام في نيويورك جون موسكو فان احمد الذي تولى مسؤولية فرع مصرف التجارة والاعتماد في العاصمة الاميركية بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠ قدم رشاوى الى مسؤولين اميركيين واخرين في المصرف التجاري وصندوق النقد الدولي وهو موضوع الشهادة التي يسعى اليها القضاء الاميركي .

في الذكرى الاولى للعدوان

البريطانيون ينشرون غسيلهم القذر

انصات ـ خاص

نشب عشية الذكرى السنوية للعدوان الثلاثيني على العراق خلاف في بريطانيا حول تسريب وثيقة تتهم وزراء وموظفين في الحكومة بالتدخل في قرارات عسكرية مهمة خلال العدوان .

وكانت الوثيقة السرية التي سلمت الى مكتب وكالة انباء الاسيوشيتدبريس في لندن من وضع ضابط كبير تقاعد ايام الازمة وتحمل الوثيقة اتهامات للوزراء بممارسات منها اهتمامهم بالنفقات اكثر من الاهتمام بالمتطلبات العسكرية للحملة .

باختصار

● تونس .. تباحث السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين مع وفد برلماني ايراني حول تطوير العلاقات الفلسطينية الايرانية .

● واشنطن .. فقدت طائرة تجسس تابعة للسلاح الجوي الاميركي ويفترض انها تحطمت تجاه ساحل كوريا الجنوبية .

● موسكو وصل وفد اميركي الى موسكو لاجراء محادثات حول تدمير وتامين الاسلحة النووية في الاتحاد السوفيتي سابقا .

منظمة حقوق الانسان في لندن

ادعاءات قتل اطفال الحاضنات في الكويت باطلة

لندن ـ ١٦ ـ واع : اكدت كينت روز نائب رئيس منظمة مراقبة حقوق الانسان في لندن انه وببساطة لايوجد هناك اي اساس في الادعاءات القائلة بقيام العراقيين بقتل اطفال الحاضنات في الكويت .

وقالت روز في مقابلة اجرتها معها هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) اليوم لقد ذهبنا الى المستشفيات الاربعة الرئيسية في الكويت والتي توجد فيها اجنحة ولادة والتي كانت الادعاءات تقول ان العراقيين اخذوا منها الحاضنات وتحدثنا مع المسؤولين الكويتيين الذين كانوا موجودين هناك ابان الاحداث واخبرونا بشكل واضح بان شيئا من هذا القبيل لم يحدث اطلاقا .

واشارت كينت روز انه حتى منظمة العفو الدولية لم يكن باستطاعتها العثور على دلائل تؤيد ذلك عندما وصل فريقها الى الكويت مما اضطرها الى التحفظ على قصتها المبكرة في وقت لاحق .

حول هذا الموضوع تحدثت (بي بي سي) مع شون ستار ايضا وهو احد اعضاء فريق منظمة العفو الذي زار الكويت وقال انني اشعر بان تقريرنا قد اسيء استخدامه بالتاكيد من قبل المسؤولين واننا قلقون حيال الطريقة التي تم استخدام التقرير فيها لاغراض دعائية .

لهدف تسليحي

جولة خليجية لوزير الدفاع البريطاني

لندن ـ ١٦ ـ اف : علم اليوم لدى وزارة الدفاع البريطانية ان وزير الدفاع توم كينغ سيغادر بعد غد (السبت) الى الخليج في جولة تستغرق خمسة ايام وتشمل المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة .

واوضح المتحدث ان محادثات وزير الدفاع البريطاني في الدول التي سيزورها ستتناول المساعدات العسكرية البريطانية والعقود الجارية او التي تتفاوض بشانها مؤسسات التسلح البريطانية .

في ذكرى الغزو الهمجي على العراق

سقطت الطلاسم وانفضحت الاهداف العدوانية

المحامي جلال عباسي

الامين العام المساعد

لاتحاد الحقوقيين العرب

ـ عمان

في الذكرى الاولى للغزو الهمجي الاطلسي على العراق يطيب ان يتوقف الخطباء عن الخطابة ويطيب ان ينتقل المنظرون من القاعات الى الميادين وينبغي ان يكف المحللون عن الركض وراء الاحداث وممارسة التحليل . فالطلاسم قد انكشفت واتضحت والمخططات والمؤامرات قد وضحت وانفضحت والتضحيات التي قدمها العراقيون قيادة وحزبا وجيشا وشعبا قد بذرت في كل الحقول بذور العطاء الوطني القومي الانساني فاينعت ثمار المعرفة .

في الذكرى المعمدة بالدم المقدس يحسن عدم الالتفات الى الوراء الا اذا كان الهدف المحاكمة لا للوصول الى الادانة والتجريم بل لتجنب مواطن الزلل والخلل .

في الذكرى المخضبة بدماء الامجاد نقول :

١ ـ ان جنون العظمة الذي يصيب مجرمي الحروب يعيتهم .. ذلك النوع من الموت الذي يسبقه الشعور بالاثم فهذا الهيكل العظمي الهش الذي يماشي الكلب المدلل ويمارس الالعاب الرياضية ويواصل الطيران لتفقد ديار حلفاء العدوان ويسقط مغفرا تحت مائدة في اليابان ويحاول الحصول على امن الايمان في اماكن العبادة فيرتجف لانه دنس الهيكل وخالف الوصايا العشر واكثر عندما استطاع ان يوقف طفلة للشهادة الكاذبة للحصول على موافقة مجلس الشيوخ الاميركي .

٢ ـ ان الحقد الدفين يسوقه لتجويع الاطفال والنساء والشيوخ كسبيل للانتقام من العملاق الذي مرغ انوف المعتدين بالوحل .

٣ ـ كان الناس في العالم يشعرون بالغثيان وهم يتابعون لصوص النفط في المواخير واماكن السقوط وصالات القمار والمخدرات يبددون ثروة الامم تحت اقدام الرقيق الملون واذا بالقائد الذي يجيش جيوش الامبريالية والصهيونية يلتحق بالسلاطين ينظم انحرافهم في سبيل قتل الشعوب واكتناز الذهبين الاسود والرنان .

٤ ـ نحن الجماهير العربية بامس الحاجة للحوار شريطة ان يكون التفاهم والتفاهم في سبيل بناء وطن حر موحد وفي سبيل وحدة الامة .

٥ ـ نحن امة الخير والمعرفة والتاريخ والمستقبل ولابد ان تتحرك جماهير الامة مزودة بالتعددية الفكرية للوصول الى مجتمع تعد فيه الخلافات الفكرية مصادر اغناء لا افناء .

٦ ـ الغزو الهمجي كان مكلفا جدا ، فالغزاة قد دمروا المنجزات العراقية ولكنهم لم يدفعوا نفقات غزوهم وعدوانهم اذ سددت انظمة الخليج كامل التكاليف التي تجاوزت سبعين مليارا من الدولارات عدا الرشوات التي جرى توزيعها في كل حدب وصوب فسقطت الدول المرتشية وستسقط الانظمة الراشية .

٧ ـ لقد ايقن العرب اكثر من اي وقت مضى انهم لايمكن ان يكونوا معافين واصحاب دور انساني الا في حالة توجههم نحو الوحدة وانهم مشلولون مشوهون كما هي الحالة الان وهم تحت كلكل عقود الانظمة .

٨ ـ العالم يتغير بسرعة ولقد اسهم الغزو والعدوان بهذا التغيير السريع المتسارع فلما ان يقف العرب صفا واحدا لياخذوا موقعهم او انهم سيتحولون الى ركام تحت جنازير الدبابات .

٩ ـ مطلوب من العرب ان يمارسوا شيمة الكرم لبناء العراق ولكن الكرم المطلوب المنشود ليس في ان يقدم العربي نسبة مئوية من ارباحه .. ان الكرم هو ان يقدم الكريم جانبا من حاجته .

ايها العراقيون .. حماكم الله وتعلوتكم والتفافكم حول القيادة الواعية التي وفرت هذا المجد العظيم لكم .

ان الشعارات التي اطلقها العراق هي شعارات الجماهير العربية .

فالوحدة العربية هدف الامة وسر قوتها وانعتاقها .

وتحرر الامة محرك عطائها .

والفقراء يملكون كل الحق بثروات الامة .

وفلسطين لن يستردها المفاوضون بل يحررها المناضلون المؤمنون بقدسية الاوطان .

ان الامة العربية هي امة الرسالة والحياة وهي صاحبة المصلحة في ثرواتها وسيدوم الصراع بين اصحاب الثروة الحقيقيين وبين اللصوص وان الفوز اخيرا للوطن وللمواطنين .

الهند تجدد تأييدها لحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته

القاهرة ـ ١٦ ـ واع : اكد وزير خارجية الهند مداف سينغ سولانكي مجددا تاييد بلاده لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وطالب الكيان الصهيوني بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلها دون وجه حق .

وقال في حديث نشرته صحيفة الاهرام القاهرية اليوم ان الهند ترغب في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

وبالنسبة لدور حركة عدم الانحياز في الوضع الدولي الجديد قال وزير خارجية الهند ان حركة عدم الانحياز هي التي تستطيع حماية دول العالم الثالث من الوقوع كفريسة لاستغلال اي من التجمعات الاقتصادية القوية سواء في اميركا الشمالية او اوربا او اسيا .

وتوقع الوزير الهندي ان تشهد العلاقات العربية الهندية مرحلة جديدة تتوطد فيها الروابط بين الجانبين ويزداد التعاون .. مؤكدا اهمية العالم العربي بالنسبة لبلاده .

تدخلا بشؤون يوغسلافيا الداخلية

استراليا وكندا تعترفان باستقلال كرواتيا وسلوفينيا

العواصم ـ ١٦ ـ واع اعترفت استراليا اليوم باستقلال جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا عن اتحاد الجمهوريات اليوغسلافية .

وذكر مصدر في وزارة الخارجية الاسترالية ان استراليا ستقيم علاقات مع الجمهوريتين قريبا وانها تدرس حاليا الاعتراف بجمهوريتي مقدونيا والبوسنة والهرسك .

وكانت دول المجموعة الاوربية قد اعلنت امس اعترافها بجمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا .

كما قررت كندا الاعتراف باستقلال جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا عن يوغسلافيا .

وقال رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني اليوم ان اتحاد الجمهوريات اليوغسلافية سابقا لم يعد موجودا الان ولايمكن اعادة تشكيله بالقوة المسلحة .

وتجدر الاشارة الى ان معظم الدول الاوربية اعترفت يوم امس باستقلال الجمهوريتين .

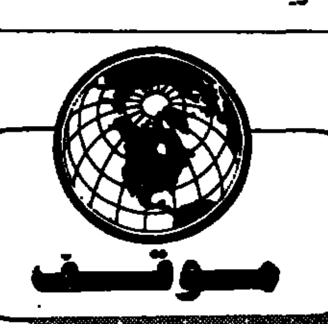
بعد ٨٠ عاما ..

اليابان تعتذر للكوريتين عن فترة الاحتلال !

سيئول ـ ١٦ ـ واع : وصل الى سيئول اليوم رئيس الوزراء الياباني تشيني ميازوا في زيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستغرق عدة ايام .

ويجري ميازوا خلال زيارته جولتين من المباحثات مع الرئيس الكوري روه تاي وو تتناول العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

كما يقوم رئيس الحكومة الياباني بالقاء كلمة اعتذار للكوريتين عن فترة الاحتلال الياباني التي استمرت للفترة من عام ١٩١٠ الى عام ١٩٤٥ .



قلقون حتى بعد التدمير!

اذاعتا الاثارة اللتان تخصصتا وتفتناهيشن حرب نفسية ضد شعبنا بلسان يبدو عربيا .. ولكن بنيات لاتمت للعربية بصلة علوبنا نفذ السموم علينا مجددا .

الحملة الجديدة . القديمة وان كانت مفضوحة وملعونة الا انها تحمل افتئاتا على الحقيقة . ولا يحتاج لتفسير فالتناقض الظاهر في ما تطرحه تقارير الاذاعتين خلال اليومين الماضيين يفضح اللعبة ويكشف للناس جميعا ان اطلاق الكلام والتهم التي لا تتجاوز المعقول حسب وانما تحمل مدلولات التسفيه اكثر مما تحمله من دلالات الاقناع . لا يمكن ان تثير احداً

ففي الوقت الذي يعترف فيه روبرت غيتس المدير الجديد لوكالة المخابرات المركزية رجل الفضائح الاخلاقية .. المعروف بان القوة العراقية قد دمرت وان الامم المتحدة تواصل جهودها لتدمير كل ما يتصل بما سماه ببرنامج العراق النووي يعود ويستدرك ليقول افتراضا ان ما نخشاه ان يعود هذا البلد لاعادة بناء «قدراته النووية» في غضون اعوام قلائل وانتاج اسلحة بايلوجية في غضون اسابيع وصنع الاسلحة الكيمياوية في ساعة من نهار لذلك فهو ينصح ان يستمر فرض الحصار على العراق .

وفي ذات السياق المتناقض يتباهى جنرال العدوان كولن باول بانه وراء تدمير العراق . ليعود ليدعي ان اميركا لم تكن راغبة بتدمير حضارة وادي الرافدين التي زعم بانها تمتد «لالفي عام» لاغيا بمنطق اميركي جاهل اكثر من ثلاثة الاف عام من الحضارة العراقية ومتصوراً وبغباء اميركي مشهود ان ذاكرة الغث من بالها قصفا وعصفا شملا وادي الرافدين باسره وان قنابلهم استهدفت كل شواخص الحضارة فيه

جنرال واشنطن المختال وبخلاف اعتراف حديث لرئيس اركان الجيوش الفرنسية ان القدرة النووية العراقية قد وجدت ودمرت .. يذهب الى دعوة الكونغرس ليحذر من هذا «البلد المدمر» وبطريقة دراماتيكية يقول : لا عليكم بما دمر انتبهوا واحذروا العراق . احذروا صدام حسين .

ونحن نقول لباول . نعم احذر الوطن الذي لايستكين بقيادة صدام حسين الرافض ابدا ان تلوى ذراع شعبه .

وليستمر قلقكم ونتوقعه حتى في احلامكم فهو قلق المرتجفين !

طترامن الأصل

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من البرقيات لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الغادر

تلقى السيد الرئيس القائد عددا اخر من البرقيات لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني الاطلسي الغادر على العراق العظيم .

وفي ما يلي نصوص هذه البرقيات ..

السيد طه ياسين رمضان

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .. لمناسبة الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى ام المعارك .

وفي مايلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

(واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين)

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المجاهد

صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم ..

في هذا اليوم الخالد في هذا التاريخ الخالد في الذكرى الاولى لام المعارك هاهم العراقيون يمتلىء بهم العراق في مدنه وقراه .. في الشوارع والساحات والمعامل والجامعات .. يحتفلون باكبر نصر حققوه بقيادة فارسهم الشجاع صدام حسين .

سيدي الرئيس القائد البطل ..

ام المعارك .. تستحق من اهلها الذين خاضوها كل هذه الاحتفالات لانها كتبت للعراق تاريخا مشرقا في القرن العشرين لم يحظ به اي بلد في العالم وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى ان يخص العراق بهذا المجد الرفيع ليبقى عبر الدهور .. بلد الحضارات .. بلد المبادىء .. بلد القيم .. بلد الجهاد من اجل الحق ضد الظلم .. والعدل ضد العدوان .. والخير ضد الشر .

سيدي الرئيس القائد ..

لقد اعزكم الله بقيادتكم لام المعارك .. ووهبكم ماتستحقون من مجد لان المواقف الكبيرة يسجلها الرجال الكبار .. والاهداف العظيمة يحققها القادة العظام .. وكنتم ومازلتم سيدي القائد البطل الذي يسجل الصفحات الخالدات ويقود الجمع المؤمن ضد كل قوى الكفر والطاغوت والعدوان .. واصبحتم القائد الرمز في العالم الذي قال لا .. لاميركا عدوة الشعوب ولحلفائها وخدمها .. وفي مقابل صفحات البطولة والشرف والكرامة الذي تشرف به قائد العراق .. وشعبه .. فان صفحات سوداً من الخزي والعار سجلت في تاريخ كل الذين انصاعوا للمجرم بوش خادم الصهاينة وشاركوا في العدوان على العراق العظيم الذي خرج منتصرا برغم انوف المعتدين الحاقدين الذين اغاظهم ماتحقق في العراق من اهرامات المجد والتقدم وتآمروا عليه وتحالفوا ليهدموا تلك الاهرامات التي يعيد بناءها الابطال من ابناء شعبنا العزيز .

سيدي الرئيس القائد المجاهد

لقد كشفت ام المعارك عمق الحقد والكراهية المتراكمين على العراق من اعداء الانسانية الذين صبوا حقدهم بالاف الاطنان من المتفجرات على كل مرافق الحياة ومازالوا يعبرون عن كرههم وعداوتهم لشعب العراق من خلال استمرار حصاره لكنهم سيخسأون ويحطم ابناؤك هذا الحصار .. كما شيدوا ماهدمه الاشرار .

نعاهدك سيدي الرئيس القائد اننا سنبقى خلف قيادتكم الحكيمة وان راية الله اكبر التي ترفعون لواءها سترتفع فوق بؤر الفساد والخيانة والعمالة . وان ابناء العروبة الذين يعلنون اعتزازهم بقيادتكم العظيمة ويقولون لا للتبعية ولا للعبودية ونعم للحرية والاستقلال سيطيحون بالعروش الخاوية ولن تنفعهم اساطيل حلفائهم من اميركان وغيرهم وان غدا لناظره قريب .. وبشر الصابرين .

والله ناصركم على القوم الظالمين .

طه ياسين رمضان
نائب رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

(بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق) ..

صدق الله العظيم

سيدي .. ياصانع التاريخ

بالشمم تشرئب اعناقنا تعانق الذرى ونحن نستقبل الذكرى الاولى للصمود والجهاد العراقي العظيم بوجه العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني الغادر على العراق العظيم .

سيدي ياقائد الامة .. وعنوان مجدها .

اذ نحتفي بهذه الذكرى العظيمة يقف الاعجاز صامتا في محراب قداسة الجهاد العراقي حين اثبت العراقيون ان النسور مكانها الذرى تعقبها العوالي وان ارض الرسالات لا ولن يدنسها غاصب معتد اثيم مادام فيها سيف الحق مسلولا في اليد الكريمة يد القائد الحبيب صدام حسين .

سيدي .. يارمز الاباء

الدنيا كلها تصطف شعوبا وقبائل ترنو الى البهاء تجسد انسانا قائدا حكيما فذا علم التاريخ كيف يكون فعل الرجال وحنكة الابطال في عالمنا المضطرب بالاحداث الجسام وحيث بلغ السيل الزبى في مقارعة الحق للباطل وانكشفت الاقنعة وبان الزيف واختبرت معادن امم ورجالات انبلج الغبش وتكشف النور يضيء دياجير ظلمة حالكة جسدتها ارادة الشر في العدوان الثلاثيني الغاشم عبر المواجهة المقدسة في ملحمة ام المعارك التي طوت صفحات السنين العجاف في تاريخ امتنا وشكلت منعطفا للرفض الكبير لامم الارض وشعوبها المقهورة اطلقه العراق بوجه الخاسئين وبدات معه الدنيا تدون تاريخها من جديد انها ولادة التاريخ في الحضن العريق بعدما اعسرت وهل يصنع التاريخ الا عبقري فذ محتك مجبول على الفعل الكبير كريم محتد اصيل .

حقا ان مهد الحضارات سيبقى مبعثا للنور تلكم ارادة الباري فهل يدانيها .. بشر .

لقد اكدت وقفة الجهاد والتفاف العراقيين الاماجد حول سيادتكم الـولاء المطلق للقـائـد العظيم صدام حسين والعلاقة الصميمية بين القائد والشعب وما تضمه الجوانح والقـلوب من المحبـة العميقـة لشخصكم الكريم والاعتزاز بقيادتكم الفذة ومنهجكم الصائب وحكمتكم التي لاتبارى .

ان التحدي كان عنوان نصرنا في ملحمة ام المعارك والعقل المبدع الخلاق رائدنا في الفعل المبارك والاداء العظيم وبالوقفة المشرقة والدماء الزكية الطهور بومضة الاصرار في بريق عين طفل عراقي بجند الحق تتبارى سواعدهم تذود عن ارض الوطن كان نصرك المبين وظل العراق شامخا ابيا عصيا على المعتدين بقيادتكم التاريخية .

ايها القائد المؤمن .

وحين بدانا هجومنا المقابل في مسيرة الاعمار والبناء المظفرة نتتبع خطوكم الواثق تهلل الكون جذلا بـالميلاد العظيم لعـراق العطاء فتجمعت ستة الاف من السنين هي عمر حضارتنا في لحظة واحدة تشكل منها عمر الزمان حين قلت سيدي فلنبدأ من جديد .

الهـامك سيـدي عجل الخطى الواثقة لوزارة الجهاد والبناء فكانت الانجازات تترى والعطاء العراقي ثر عريق وتجسدت مقولة سيادتكم (العراقيون سيكونون كباراً في البناء المادي مثلما هم الان كبار في البناء الروحي) واقعا ملموسا فكان مسك فعلنا صرحاً شامخاً عتيداً نباهي به الدنا نحن شعب المعجزات وهاهو العراق يزهو من جديد تعلو رايته خفاقة في سماء المجد التليد .

سيدي .. ياابا المجاهدين .

حين يستذكـر جندك الميـامين العدوان الغاشم يؤكـدون العزم والاصرار على رص الصفوف ورفع وتائر الانتاج والاداء الامثل والفعل الاجدى والتصميم الاكيد تجسده الارادة الواعية المستنيرة على مقارعة الظلم واهلـه واجتثاث الاحـلام البائسة لاعداء الحضارة والتقدم وما عشش في النفوس المريضة من حقد لئيم وهواجس استسلام وضعف واستكانة لدى حكام النكوص لتنهض الامة العظيمة تزهو بين الامم بهاء ورونقا وهي ترتدي حلة النصر على اعدائها الخاسئين جبابرة هـذا العصر .

ان النصر سيدي محسوم للعراق العظيم مادام فيه صدام حسين القائد الهمام يذود عن الحياض ويرعى المكرمات ويقول « لا » العراقية اعظم « لا » شهدتها الانسانية مذ كان التاريخ .

نعاهدكم ان نبقى مشاريع عطاء وتضحية . وتحية والف تحية لكم سيدي وانتم تمتطون صهوة المجد تشدون ركابه وتحية من الاعماق لكل من وقف مع الحق ضد الباطل وطوبى لكل من سار في ركب صدام حسين العظيم .

وفقكم الله سيدي وامدكم بنصر من عنده وادامكم ظلا وارفا لهذا الشعب الوفي وذخرا لهذه الامة الصابرة .. ودمتم القائد والسيف والراية .

واخر دعوانا ان الحمد لله الذي نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده .

والسـلام عليكم ورحمـة الله وبركاته ..

محمد حمزة الزبيـدي
عضو مجلس قيادة الثورة
رئيس مجلس الوزراء

الرفيق كامل ياسين

وقال الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية نائب امين سر قيادة المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته ..

بكل عنفوان الرجولة والبطولة وبكل مبادىء الجهاد والفداء وبكل معاني التحدي والصلابة والاقدام والايمان نستقبل الذكرى الاولى لملحمة المجد والفداء (ام المعارك) والتصـدي للعـدوان الاميـركي الصهيوني ودول الحلف الثلاثيني الاثم فجر السابع عشر من كانون الثاني لنستذكـر في هذا اليـوم التاريخي الخالد في سجل النضال والبطولة والشهامة والكرامة لشعب العراق العظيم من فرسان التضحية والجهاد يـوم انتفضت جمـوع المؤمنين في ساحات الوغى والقتال خلف رايتكم الجهادية الشامخة وهدر صوتها عاليا مدويا (الله اكبر) ولا للعدوان الهمجي الوحشي ولا للذل والمهانة وتلاحمت اكف وسواعد الجموع المناضلة المؤمنة والمجاهدة بوقفة العز والشموخ في ملحمة جهادية تاريخية قل نظيرهـا في التاريخ الانساني .

نجدد اليوم وبهذه المناسبـة التاريخية عهد الولاء والوفاء ان نبقى رسلا للتضحيـة والفـداء ومصابيح منيرة تضيء الدرب لمناضلي حزبنا وشعبنا وان نبقى الجنود الاوفياء للذود عن ارض الوطن والامة في ظل رايتكم الشامخة راية النصر والعز والكرامة ونقسم بالله وبالعقيدة وبالشعب والوطن والامة ان نبقي سيوفنا مشهرة لنغمد نصولها في قلوب اعداء الله والتاريخ والانسانية .

المكتب المهني

وجاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المـركـزي للتنظيم المهني والشعبي لحـزب البعث العربي الاشتراكي ... ها نحن نقف بشموخ على عتبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني الاثم ضد عراقنا العظيم دون ان نضعف او نهون كما كان يراهن الاعداء الذين حشدوا احدث ما انتجته مصانع الدمار في بلادهم نتاهب لاستذكار تلك الايام الخوالد المعجزة والحدث التاريخي العظيم الذي مازال يعطي ثماره يوما بعد يوم في ظل الاعجاز الاسطوري لشعب الذرى الذي تحقق في ام المعارك وفاق حدود الصبر والشجاعة نفسها .. يحق للعراقيين ان يحتفلوا بملحمة ام المعارك لانها كانت الامتحان الصعب لارادتهم ومطـاولتهم في المنازلة مع الاعداء الحاقدين انها حقا معجزة القرن العشرين التي اذهلت اولئك المجرمين حتى خيل اليهم انهم لا يقاتلون شعبا تعداده ثمانية عشر مليونا انما يقاتلون الامة العربية مجتمعة في هذه المنازلة الشريفة تلك هي عظمة العراقيين الذين تحدوا اكبر قوة غاشمة وظالمة في التاريخ واثبتوا للعالم بشجاعتهم ومواقفهم المبدئية انهم شعب حي ومجاهد في سبيل العزة والكرامة وانهم لن ينحنوا لاي مجرم سفاح ولن يركعوا الا لله وحده .

سيدي القائد العظيم

ان الوقفة الشجاعة لابناء شعبكم الميامين في ام المعارك كانت وستظل تستند الى اصالتـه وخصائصـه العظيمة والى عمق بشري يمتد من المحيط الى الخليج اضافة الى امتلاكه مقومات الصمود والثبات المادية والمعنوية التي زرعتها الثورة .

فمن هذه الرؤية جاءت استجابة العراقيين لنداء قائدهم المجاهد في اعادة بناء ما دمره المعتدون والجهاد في مسيرة الاعمار كدليل مضاف على امتلاك هذا الشعب مقومات البناء الحضاري وليس غريبا عليهم هذا الابداع فهو لا ينفصل عن جهادهم البطولي في ملحمة ام المعارك التي قهروا بها الطاغوت وافشلوا اهدافه الستـراتيجيـة وازالـوا حـالـة الازدواجية عن الامة .

تنظيمات الجنوب

وقال الرفيق محمد زمام عبد الرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .. في هذه الايام الخوالد تمر علينا الذكرى السنوية الاولى للعدوان الامبريالي الاميركي والصهيوني المجرم على العراق الذي قادته الادارة الاميركي الكافرة من وحي الصهيونية المجرمة بعد ان استخدمت طغيانها وفجورها في الضغط والارهاب فشاركت في هذا العدوان الجبان ثلاث وثلاثون دولة بعد ان انحدرت مواقف اداراتها الى الخسة وهوت في مستنقعها الاثم بين خائب مرتجف من تهديد ووعيد اميركا والصهيونية وبين قانع طامع بالتمتع بكرسيه الذي اوصلته اليه الصهيونية وبين عميل ذليل من حكام العرب من اشباه الرجال الخونة فكانت المنازلة الكبرى بين جمع الكفر المتمثل في هذه الدول وعملائها من العرب والحكام في المنطقة وبين جمع الايمان المتمثل بعراقنا الاشم وجيشنا نيابة عن الامة والانسانية جمعاء بقيادة فارس الايمان والجهاد البطل صدام حسين المؤمن بالله وبحق امته في حياة العزة والكرامة وبدورها الحضاري الريادي وبحق الانسانية في الحرية والعدل والمساواة .

سيدي الرئيس القائد :

انه لشرف رفيع ان ننتهز هذه المناسبة لنجدد العهد والولاء باسمي ونيابة عن ابناء شعبنا وتنظيم الحزب القائد في محافظات الجنوب الذين احبوك وبايعوك قائدا ورمزا سائرين خلف راية الجهاد والايمان راية الله اكبر التي حملتم لواءها .

تنظيمات الوسط

وقال الرفيق محمد يونس الاحمد عضـو القيادة القطـرية مسؤول تنظيمـات الوسط لحـزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .. في هذه الايام الخالدة المباركة من ايام العراقيين الاباة والمشرقة في صفحات المجد والبطولة تهل علينا اطلالة فجر السابع عشر من كانون الثاني المجيد لتؤرخ الذكرى الاولى لملحمة الجهاد والفداء والمنازلة الكبرى (ام المعارك) لنستذكر باكبار واعجاب وقفتكم البطولية الفذة في قيادة جيشنا الباسل وشعبنا العظيم في موكب المجد والنصر والبطولة وفي اروع صفحات الشجاعة التي عرفتهـا الانسانية لمجابهة الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية ودول الحلف الثلاثيني المجرم وكل ترسانة السلاح الاطلسي وغدت الـ (لا) العراقية التي قذفتم بها في وجوه الاقزام الكالحة والضالة بركانا متفجرا هز عروش الطغاة وزلزل قصـور الخائبـين والبائسين الاذلة الذين ارتضوا المهانة وباعوا انفسهم للصهيونية والشعوبية واصطفوا بذلهم وعارهم وغدرهم الى جانب اعداء الوطن والامة .

سيدي القائد المقدام صدام حسين نجدد عهد الولاء والوفاء والاخلاص باسم الجماهير المؤمنة المجاهدة والتنظيمات الحزبية والجماهيرية في محافظات الوسط صلاح الدين وديالى والانبار وكما عرفتموهم مناضلين اشداء وذوي قوة وباس شديد على اعداء الله والتاريخ والانسانية من الضـالـين والتـافهـين والكفـرة والمنافقين .

تنظيمات الشمال

وجاء في برقية الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي في واحدة من الصولات التاريخية الفريدة في عصرنا الحديث والمعبرة عن روح التحدي والاصرار ولجه رجالك المؤمنون حملة سير الاباء والاجداد في الفروسية والشجاعة والخير والشرف والكرامة بصدور عامرة بمحبتك وقلوب نابضة بالوفاء للارض التي انجبتهم وضمائر حية تتطلع الى السيادة والعز والمجد طوفان الشر الاميركي الصهيوني الاطلسي فكانت المنازلة فاصلة بين ارادتين ارادة التدمير والعدوان بقيادة الولايات المتحدة الاميركية المتكالبة على فرض هيمنتها على امم وشعوب الارض وتبقى القوة الغاشمة الوحيدة في العالم وارادة الخير التي تقودونها سيدي بعزم الاباة واصالة التاريخ ومنطق الحق واليقين ومجابهة روح الانتقام والتعسف والدم .

ان ملحمة ام المعارك هي قرار عراقي جماهيري شامل للانتماء الى خندق الوطن وهي النبراس الوهاج الذي سيهدي الاجيال على مر الزمن نحو الاصرار المتين على انطلاق الارادة الحية للتضحية والفداء ومقارعة الظلم والعدوان وهي رداء يعانق افئدتنا لنواصل السير خلف قيادتكم الشجاعة جنودا اوفياء واشرعة للظفر ومشاريع عطاء حد الاستشهاد .

تنظيمات الفرات

وقال الرفيق عبد الرحمن احمد الدوري عضو القيادة القطريـة مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته لمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك الخالـدة ملحمة العـراق العظيم الذي وقف بوجه الطاغوت الاميركي الغاشم وحلف الثلاثين دولة ذلك الحلف الغادر الاثيم الذي فشل بفضل قيادتكم وحكمتكم التي اذهلت الاصدقاء والاعداء على حد سواء .

في هذه المناسبة العظيمة نتقدم لشخصكم الكريم باسمي وباسم جماهير محافظات الفرات الاوسط بتجديد العهد على البقاء امناء على المبادىء التي علمتمونا عليها اوفياء للقـائد العظيم والشعب والامـة العربية صامدين بوجه الحصار الظالم المفروض على شعبنا المجاهد .

سيدي يا عنوان عزتنا وكرامتنا وانتم تضعـون للتاريـخ ملاحم وبطولات قل مثيلاتها في التاريخ العربي المعاصر حيث كتبتم باحرف من نور مجد العراق والامة العربية وانتصاراتها العظيمة في ام المعارك على اعداء الله والتاريخ والانسانية وعرفنا من ابناء شعبك الغيارى الذين تناخوا جميعا لبناء العراق من خلال ما دمره الاعداء وخربته زمرة الخيانة والغدر سيظل شعبك صاحب الحضارة والقيم الانسانية متحديا كل الصعاب والملمات بوجه اشرس مؤامرة دنيئة خططت لها قوى الامبريالية والصهيونية العالمية .

نعاهدكم ايها القائد ا[illegible] وشعبنا الصامد عهد الرجال الاوفياء على مواصلة الجهاد والبناء تحت قيادتكم الفذة ومن الله العون والتوفيق .

مكتب الطلبة والشباب

وجاء في برقية الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي حينما نستذكر في مثل هذه الايام العدوان الثلاثيني الغاشم لطاغوت الكفر والشر في الارض على مدن العراق وقراه وارياقه وبواديه وفي كل زاوية من ارضنا الغالية فان هذا الاستذكار يعطينا الحق في ان نقول بان تحدي شعبنا العظيم ومجابهتـه لقوى العدوان التي تزعمتها اميركا ودول التاريخ الاستعماري الاسود يجسد الحالة الصحيحة ويمثل الانعطافة التـاريخية في جهـادية الانسـان العراقي واقتحامه الطرق الصعبة والشاقة من اجل ضمانة الحاضر والمستقبل .

سيدي الرئيس القائد

ان شباب وطلبة العراق العظيم وعشية استذكارهم لصفحة العدوان العسكري الامبـريـالي الاميركي والصهيوني الاطلسي لعلى ثقة عالية ومطلقة بالله وبالقائد بان مسيرة الجهـاد والبناء التي تقودونها ستتكلل بالظفر العظيم وستفشل كل صفحات المؤامرة العالمية القذرة التي تقودها اميركا ورئيسها المهووس بفعل الشر بل ان مسيرة العراق العظيم وجهادية (ام المعارك) ستفتح الابـواب مشرعـة لامـة العـرب والانسانية على طريق الخير والعدل وحق الانسان في خياراته الحرة والشريفة على طريق النضال ضد العدوان والاستغلال والعبودية .

الرفيق فوزي خلف

وقال الرفيق فوزي خلف رزيق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .. في السابع عشر من كانون الثاني قد مر عام على بدء ملحمة الجهاد والفداء والمنازلة الكبرى (ام المعارك) وفي هذا اليوم التاريخي الخالد نستـذكر بطـولات وتضحيـات . وصـولات الفرسان الابطال من جندكم الميامين جند الحق والرسالة والمبادىء في تصديهم البطولي والجهادي بقيادتكم الفذة والشجاعة للهجمة الاميركية والصهيـونيـة ودول التحـالف الثلاثيني المجرم الغادر .

ان التاريخ سيخلد بصفحات مشرقة اولئك المقاتلين المدافعين عن ارض البطولات والماثر وسيخلد كذلك الوقفة الشجـاعة لابنـاء شعبنا العظيم وصبره وارادته في وجه الهجمة الغادرة والشرسة ففي مثل هذا اليوم اعلن سيادتكم بدء ام المعارك التي نصرنا الله فيها بأذن منه وبهمة سيفكم البطولي ووقفتكم الشجاعة وفي هذه المعركة اصطف الخيرون المؤمنون مع العراق العظيم في وجه الحشود الكافرة الضالة التي قادتها الامبريالية الاميركية ذليلة خانعة بالبؤس والعار .

سيدي الرفيق القائد الفارس صدام حسين ..

يشرفني وباعتزاز لا حدود له في هذه المناسبة أن احييكم في وقفة العز والبطولة والمجد والشموخ والباري النصر التاريخي الخالد للوطن وللامة وللانسانية في معارك الحق والجهاد الملحمي في ام المعارك حيث استبسل جندكم الميامين وافتدوا الوطن الحبيب وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده عندما رووا بدمائهم الزكية تربته الطاهرة .

عهدا سيدي القائد على ان تبقى جنودك الاوفياء في ملحمة العمل والبناء والجهاد المقدس .

مجدا وعزا لقائد مسيرتنا وربان سفينتنا صدام حسين وفخرا وسموا لشعبنا المجاهد .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

واع

في برقية الى القائد

وزير الزراعة يزف بشرى اعمار ناظم المشخاب الذي دمره العدوان

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من السيد عبد الوهاب الصباغ وزير الزراعة والري زف فيها لسيادته بشرى انجاز منتسبي الوزارة اعمار ناظم المشخاب الذي دمره العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وفي ما يلي نص الرسالة .

سيدي الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظك الله ورعاك .

في كل المواقف الخيرة الهادفة الى خدمة العراق العزيز في ظل قيادتكم التـاريخية الفـذة يضع الـرجال النشامى والغيارى امام اعينهم وفي ضمائرهم توجيهات قائدهم الضرورة ومفجر طاقاتهم وابداعاتهم المنصور بالله القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وبهذا كانت مسلحات الابداع والانجازات الخلاقة تتزايد يوما بعد اخر داخل النفوس العراقية الابية وضمن ساحات العمل المختلفة لتعمير ما خربه الاشرار خلال عدوانهم الثلاثيني الظالم على قطرنا المناضل .

وضمن هذه الصورة المشرقة يشرفني سيدي الرئيس القائد ان ازف لشخصكم العزيز الغالي قيام منتسبي وزارة الزراعة والري بانجاز اعمار ناظم المشخاب الذي دمره العـدوان الاميـركي الامبـريـالي الصهيوني والذي يروي مساحة قدرها (٧٠) الف دونم مخصصة لزراعة الشلب في محافظة النجف وبمدة قياسية لم تتجاوز (٥) اشهر .

سيدي الرئيس القائد

ان هذا العمل الذي جاء ثمرة طيبة لتوجيهاتكم الصائبة والسديدة والذي يؤكد قدرة الطاقات العراقية الخلاقة في مرحلة الجهاد والبناء وقد تم ولاول مرة في قطرنا المناضل تصنيع بوابات الناظم وبحجم كبير وبالمواد المتوفرة محلياً .

نعاهدكم سيدي الرئيس القائد بان منتسبي هذه الوزارة وشركاتها سيبقون ينهلون من مبادىء مدرسة القائد الضرورة المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه لخدمة العراق العظيم وسيبقون سدا منيعا في ظل قيادتكم التاريخية الفذة .. ودمتم قائدا منصورا للعراق والامة العربية .

عبد الوهاب محمود الصباغ
وزير الزراعة والري

جلسة خاصة للمجلس الوطني أمس

عقد المجلس الوطني امس جلسة خاصة برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك والعدوان الثلاثيني الغاشم على العراق .

والقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس كلمة في بداية الجلسة التي استهلت بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الابرار استذكر فيها المناسبة الاولى للعدوان الاطلسي الصهيوني الغاشم ضد عراقناالناهض عراق الجهاد والبناء والصمود تلك المؤامرة الحاقدة التي استهدفت الامة العربية وقلعتها القوية والمتقدمة في العراق العظيم وحالة نهوضه الممثلة بانسانه وما وصل اليه من بناء فكري وحضاري . المؤامرة التي انطوت على مقومات اجهاض المشروع النهضوي الذي بداه العراق امل العرب باستعادة اراضيهم المحتلة وانهاء السيطرة على ثرواتهم ومقدراتهم من قبل القوى الغربية الظالمة وبعد ان بدأ يشتغل بال مخططي السياسة الاميركية وياخذ مدى واسعا في تفكيرهم واهتمامهم عندما تخطى الحدود المسموح بها .

واصدر المجلس بالمناسبة بيانا استعرض صفحات العدوان الاميركي والنيات المبيتة وحجم التامر الذي خطط له الاعداء في ضرب نهضة العراق والنيل من كرامة شعبه .

وفي نهاية الجلسة الخاصة رفع ممثلو الشعب برقية حب واعتزاز الى قائد المسيرة وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا فيها سيادته عهد الرجال الاوفياء على ان يكونوا في مقدمة الركب لصنع الغد المشرق لامتنا في التحرر والبناء الحضاري .

تشكيل مكتب مركزي لمكافحة سرقة السيارات

قررت وزارة الداخلية تشكيل مكتب مـركزي لمكـافحـة سـرقـة السيارات .

ويتولى المكتب الذي اوعز به بتشكيله السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية من خلال متابعاته لهذه الظاهرة غير الحضارية مسؤولية متابعـة ورصد وضبط السيـارات المسروقـة وحائـزيها والتحقيق معهم .

كما تتولى المفارز المتخصصة للمكتب متـابعـة مـراتب تفكيك السيارات ومراقبة محطات الوقود ومتابعة حركة السيارات المسروقة خارج محافظة بغداد والاستعانة ان لزم الامر ذلك بالطائرات المروحية ومتابعة الطرق التي يحتمل هروب السراق من خلالها وكذلك محلات اقامتهم .

ويتولى المكتب ايضا الذي تسهم فيه مفارز متخصصة من مديريات الشرطة والنجدة والمرور مهمة تسلم السيارات المسروقـة بعد تـاشير النواقص الموجودة فيها والاعتناء بايوائها وحراستها وتحديد مسؤولية اي نقص يحصل فيها .

برغم انف بوش

النساء الاميركيات يقدن الشاحنات الغذائية لاطفال العراق

كتب : حسين عمران

ليلة ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ وصلت الى سماء العراق الطائرات الاميركية وهي محملة بكل اسلحة الدمار لقتل اطفال العراق .

وليلة ١٧ كانون الثاني ١٩٩٢ وصلت الى شوارع بغداد شاحنات وفد منظمة مادري الاميركية وهي محملـة بالمسـاعدات الغـذائيـة والدوائية لاطفال العراق .

وشتان بين الصورتين ..

لكن .. ما حكايـة الشاحنـات الاميركية التي وصلت مساء امس الى بغداد وهي ترفع شعار (ارفعوا الحصار عن اطفال العراق) .

تقول السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق التي جاءت مع (قافلة التضامن) وهي تضم وفد منظمة مادري الاميركية ووفد الاتحاد النسائي الاردني ووفد اتحاد المراة الفلسطينية ولجنة مناصرة العراق في الاردن واللجنة الشعبية لدعم العراق في الاردن ووفد اتحاد الجمعيات الاردنية ..

لقد حرصت هذه الوفود ان تصل الى بغداد في ليلة العدوان الاميركي على العراق لتؤكد دعمها ومساندتها للشعب العراقي الذي مازال حتى هذه اللحظة يعاني من إثار الحصار الاقتصادي .. جاءت هذه الوفود لتستنكر هذا الحصار الجائر ولترفع صوتها ضد قوى البغي والعدوان ولتطلب برفع الحصار الاقتصادي ..

واضافت السيدة منال :

قافلة التضامن هذه تضم عددا من الوفود والجمعيات المساندة للعراق جاءت الى بغداد المجد وهيَ تحمل المواد الغذائية والدوائية لاطفال العراق .. وفي هذه القافلة عدد من النساء والاميركيات اللاتي حرصن على قيادة شاحنات المساعدات بانفسهن ليؤكدن دعمهن ومساندتهن لشعب العراق ..

السيدة فيفيان ستيرغ من منظمة مادري الاميركية قالت :

نحن سعداء ونشعر بالفخر لاننا حضرنا الى بغداد في ليلة العدوان الاميركي .. جئنا لنقول ان الشعب الاميركي مع شعب العراق الذي يعاني من اثار الحصار الاقتصادي الظالم .. جئنا لنؤكد مساندتنا ودعمنا لنساء واطفال العراق .

واضافت السيدة فيفيان .

في الصيف الماضي جاء وفد من المنظمة والتقى بالنساء العراقيات وقمنا بجولة لمشاهدة آثار القصف العدواني على حضارتكم وشاهدنا الاطفال وهم يعانون من سوء التغذية وشاهدنا المرضى الذين لا يجدون الدواء بسبب الحصار الاقتصادي لذا قررنا القيام بحملة لجمع التبرعات لشعب العراق كما قمنا بعقد العديد من الندوات لنقل الحقائق الى الشعب الاميركي .. جئنا الى بغداد ونحن ننقل رسائل من اطفال اميركا الى اطفال العراق وهي رسائل تجسد حب وامتنان الشعب الاميركي لشعب العراق ..

وتحدثت السيدة هيفاء ابو غزالة رئيسة الاتحاد النسائي الاردني فقالت :

يسعدنا ان تتزامن زيارتنا للعراق مع الذكرى الاولى لبدء العدوان الاميركي على قطرنا المناضل .. جئنا لنقول كلمتنا بحق اطفال العراق هولاء الاطفال الذين يعانون من الحصـار الاقتصادي اكثـر من غيرهم .. جئنا ونحن خجولون بسبب الكميات القليلة من الحليب التي نحملها لاطفال العراق .. ولكن مع ذلك فنحن سعداء لاننا استطعنا ايصال هذه الشاحنات الغذائية والدوائية لشعب العراق برغم الحصار الاقتصادي .. جئنا الى بغداد لنحيي صمود المراة العراقية هذه الماجدة التي اثبتت قوتها وصمودها بوجه العدوان الاميركي .

وتحدثت ايضا السيدة احسان برناوي من اتحاد المراة الفلسطينية فقالت : نقدم جزيل شكرنا وتقديرنا لاتحاد نساء العراق الذي اتاح لنا هذه الفرصة للقاء امهات واطفال العراق .. لقد حضرنا الى بغداد ضمن (قافلة التضامن) لنقول من جديد ان العدوان على الشعب العراقي هو عدوان على الشعب الفلسطيني ايضا وهذا يعني ان هدفنا مشترك ومسيرة نضالنا مشتركة .. وتحية لشعب العراق وتحية اعتزاز للمراة العراقية التي وقفت الى جانب اخيها لقتال الاعداء والنصر حليفنا بعون الله .

كما تحدثت السيدة هيفاء البشير من لجنة مناصرة العراق في الاردن فقالت :

احيي كل نساء العراق اللاتي كان لهن الدور الكبير في صمود الشعب العراقي امام العدوان الاميركي .. وبرغم ان المراة الاردنية عاشت الحرب ايضا بسبب مواقفها المؤيدة لقضيتكم لكننا حرصنا على رفع اصواتنا المساندة لشعب العراق ولنقول ارفعوا الحصار عن اطفال العراق .. فالمراة الاردنية عاشت التحدي وعاشت الصمود العراقي .. لذا فنحن نشد على ايدي النساء العراقيات اللاتي يسهمن الان بحملة الاعمار لاعادة بناء ما دمره العدوان الاميركي .

تصوير : عبدالمحسن الحياني

شكر للسيد الرئيس القائد حفظه الله

تتقدم قبائل بني لام بالشكر والتقدير الجزيل للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله لارسال ممثل عن سيادته لتقديم التعازي بوفاة الفقيدة المرحومة عقيلة الشيخ جاسب المفتن احد شيوخ قبائل بني لام . راجين من الله العلي القدير ان يحفظ سيادته ذخرا للعراق ابا وقائدا . انا لله وانا اليه راجعون .

حامد الشيخ جاسب المفتن
عن قبائل بني لام
محافظة ميسان

طارق عزيز يحضر المؤتمر السنوي لرؤساء البعثات الدبلوماسية

واصل المؤتمر السنوي لرؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في دول اوربا واميركا الشمالية واليابان والصين عقد جلساته مساء امس .

وضيف المؤتمر في هذه الجلسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء حيث قدم عرضا للتطورات السياسية في هذه المرحلة وسبل مواجهة التحديات التي يتعرض لها العراق والامة العربية .

وحضر الجلسة السيد احمد حسين وزير الخارجية ووكيلا الوزارة وعدد من المسؤولين فيها .

واع

تشييع عقيلة الشاعر محمد مهدي الجواهري

شيعت الى مثواها الاخير بموكب مهيب السيدة امونة جعفر احمد الجواهري عقيلة الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في مسجد براثا بالعطيفية لمدة ثلاثة ايام ابتداء من مساء يوم الخميس ١٩٩٢/١/١٦ من الساعة الرابعة والنصف وحتى السابعة والنصف مساء

الرفيق مزبان خضر هادي : شعب العراق يعمل بعزم وتصميم لاعمار مادمره العدوان

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المـركـزي للتنظيم المهني والشعبي لحـزب البعث العربي الاشتراكي ان شعب العراق العظيم الذي يمتلك الثقة والايمان العميقين بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين سوف يواصل تصديه وصموده لدحر كل اشكال المؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه امس بالسيد سامي شريف شهـاب الامـين العـام لاتحـاد الجيـولوجيـين العـرب واعضـاء الاتحاد ان الانسان العراقي ينهض من جديد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ويعمل بعزم وتصميم لاعادة بناء مادمره العدوان الثلاثيني الغاشم .

واشاد السيد امين عام الاتحاد بالوقفة البطولية الجهادية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه للعدوان ووقفة الشعب خلف قيادته الحكيمـة في افشال كل مخططات ونيات الاعداء المارقين .

واع

توزيع المواد الغذائية على العوائل الفقيرة في البصرة

البصرة - مراسل الثورة :

وزع مجلس الشعب المركزي في البصرة الوجبة الاولى من السلع التموينية والمواد الغذائيـة على العوائل الفقيرة والمعوزة المؤشرة في سجلات المجالس الفرعية في المناطق .

ابلغ ذلك السيد خلف عبدالكريم رئيس مجلس الشعب المركزي في البصرة لمراسلنا في المحافظة واضاف ان اكثر من الف عائلة شملتها الوجبة الاولى من المساعدات وستواصل المجالس الفرعية تسلم الحصص المخصصة لبقية العوائل وسيتم توزيعها حسب الجداول التي اعدت وحسب المناطق السكنية .

لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان

نعم لصدام حسين .. لا لكل اعدائه الاشرار

مسيرات احتجاج حاشدة عمت مدن العراق من اقصاه الى اقصاه

الجماهير تطالب شعوب العالم الحرة ومنظماتها الانسانية بالاقتصاص من مرتكبي الجرائم ضد العراق

الاطفال يدركون ان مجرم الحرب بوش يقايض الحليب بالكرامة





كتب - جمعة سهيل وصبحي جاسم وسعدي جاسم :

بغضب عارم عمت مدن العراق من اقصاه الى اقصاه صباح امس مسيرات احتجاج حاشدة استنكارا لابشع واشرس عدوان همجي شنته الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الاطلسيون والصهاينة عرب الرذيلة على العراق في يوم ١٦ ١٧ من عام ١٩٩١ للنيل من سيادة العراق وامنه ونهضته الشاملة .

فقد شهدت الساحات الرئيسة في بغداد والمحافظات مسيرات احتجاج غاضبة نددت بشدة بالعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي حشدت له قوى العدوان كل امكاناتها العلمية والتقنية ومعدات التدمير والشر للنيل من سيادة العراق وشعبه ونهضته العلمية والتقنية .

ورددت حناجر الجماهير الغاضبة التي تجمعت بشكل عفوي منذ الساعة الثامنة والنصف في ساحات بغداد بجانبي الكرخ والرصافة وفي الساحات الرئيسة بمحافظات العراق بصوت مدو « الموت لاعداء العراق » ونعم لـ « صدام حسين » ولا لكل اعدائه من المجرمين والاشرار و « صدام حسين سيف في وجه الامبريالية الاميركية والصهيونية » و « ام المعارك اضخم لا شهدتها الانسانية في وجه الطغيان الاميركي » .

وحيت الجماهير الغاضبة في هتافاتها وشعاراتها التي رفعتها في هذه المسيرات باعتزاز كبير الوقفة الجهادية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الفذة لمعركة ام المعارك التي شكلت اعظم منازلة في التاريخ الحديث خاض غمارها ابناء العراق يحدو ركبهم السيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه الطاغوت والعدوان .

وطالبت الجماهير شعوب العالم الحرة ومنظماتها الانسانية بالاقتصاص من مرتكبي الجرائم المتلاحقة التي نفذتها وتنفذها اميركا وحلفاؤها ضد شعب العراق هذه الجرائم المتمثلة في عدوانهم السافر المباشر على العراق والاصرار على مواصلة الحصار الاقتصادي الجائر الذي راح ضحيته مئات الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ .

فرع ابو جعفر المنصور

فقد انطلقت جماهير فرع ابو جعفر المنصور في مسيرات حاشدة غص بها شارع (١٤) رمضان من اقصاه الى اقصاه استنكارا لجريمة العدوان الاميركي الصهيوني - الاطلسي على العراق والحصار الجائر الذي فرضته قوى الشر والعدوان .

وقد حيا الجماهير الرفيق مزهر مطني عواد مسؤول تنظيمات بغداد والرفيق فوزي رشيد امين سر فرع ابو جعفر المنصور للحزب والرفيق راضي حسن سلمان .

وعبرت الجماهير خلال الهتافات والاهازيج التي صدحت بها حناجرهم عن حبهم وولائهم للرفيق القائد صدام حسين وقيادته الحكيمة .. معبرة عن الوفاء للقائد والاستهجان والاستنكار لقوى العدوان ورددت الجماهير « بوش .. بوش .. اسمع زين .. كلنا نحب صدام حسين » حيث ملأت الشارع دويا هذه الاهزوجة .

وعبرت الجماهير عن اعتزازها بوقفة العز والشموخ التي وقفتها جحافل قواتنا المسلحة الباسلة ومن ورائها جماهير شعبنا الابي .

وجعلت جماهير حي العامل والبياع والدورة والرسالة والصيدية والمأمون واليرموك والمحمودية لافتات تحيي ملحمة ام المعارك ودور جيشنا الباسل في رد الريح الشريرة التي استهدفت امن العراق ووحدته .

وشاركت في المسيرة عشائر بغداد والمحمودية التي رددت الاهازيج الشعبية التي عبرت من خلالها عن التحامها مع قيادة الرئيس المناضل صدام حسين .

كما كان للماجدات حضور متميز وحماسة كبيرة من خلال الهتافات والاهازيج التي رددتها خلال التظاهرة فيما القى عدد من الشعراء الشعبيين والطلبة قصائد شعرية عبرت عن استنكارها وغضبها لجريمة العدوان اللئيم والحصار الظالم الذي يتعرض له شعب العراق .

ورفعت الجماهير برقية الى الرئيس القائد صدام حسين اكدت فيها التفافها وتمسكها بالمبادىء العظيمة التي رسخها الرئيس القائد في النفوس الطيبة الامينة التي لم تتلها كل نوازع الشر في النفوس المريضة الخبيثة .. وعاهدوا سيادته على مواصلة المسيرة الظافرة التي بداها سيادته فجر اليوم الخالد ١٧ تموز من عام ١٩٦٨ .. وان تبقى الجماهير المناضلة خلف قيادته حتى تتحقق كامل الاهداف التي ضحى من اجلها الاكرم منا جميعا .

فرع صدام للحزب

وانطلقت جماهير مدينة صدام في مسيرات حاشدة صباح امس غطت شوارع المدينة مستذكرة ملحمة ام المعارك الخالدة والوقفة الشجاعة المخلصة لابناء شعبنا العظيم حينما وقفت جحافل الحق وقفة العز والمجد في مواجهة قوى الكفر والضلالة .

خرجت الجماهير وهي تستقبل فجرا جديدا وحمدت الله لان الوطن الغالي بقي عزيزا سالما معافى بفضل قيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين .

واستذكرت الجماهير افعال طاغوت العصر ومن حالفه في معسكر الشر والعدوان وما نفذه العملاء الخونة في صفحة الغدر والخيانة الذين ارادوا قتل الحياة في هذا البلد المناضل الصابر الصامد في ابشع جريمة لم يشهد لها التاريخ مثيلا من قبل .

ولقد تحقق النصر العظيم في هذه الملحمة التاريخية الفريدة من نوعها واجتاز عراقنا الصامد المناضل هذه المؤامرة بخطوات واثقة ثقة عالية بالحاضر والمستقبل .

وهتفت جماهير مدينة صدام الله اكبر من قوى الشرك واقسمت بالعراق هواء وماء بان تظل جحافل نخاعية في خط الشروع الامامي خلف راية السيد الرئيس القائد صدام حسين الخفاقة للدفاع عن الثورة ومبادئها وقيمها السامية .

واقسمت قسم الولاء والحب لشخص القائد صدام حسين وهو يقود مسيرة الظفر الى شواطىء العز والايمان والنصر .

وصدحت حناجر الشعراء باهازيجهم الشعبية التي تغنت بحب قائد ملحمة الجهاد والبناء الرئيس المجاهد صدام حسين .

وقدمت مجاميع من ابناء شعبنا الكردي الدبكات الكردية عبرت عن تلاحمها واستعدادها الدائم للتضحية في سبيل العراق العظيم في ظل قيادة ابن العراق البار صدام حسين .

وعاهدت جماهير مدينة صدام السيد الرئيس القائد على البقاء طاقات متجددة وفاعلة لتعزيز مسيرة الظفر خلف قيادته التاريخية وابتهلت الى الله العلي القدير ان يبقي قائدنا ذخرا للعراق والامة العربية المجيدة ولكل محبي السلام والخير في العالم .

ومن بين الجموع المحتشدة لجماهير مدينة صدام التي خرجت معبرة عن استنكارها للعدوان الاميركي الاطلسي ورفضها لكل الاجراءات الظالمة المفروضة على قطرنا المناضل وللحصار الجائر ومعبرة عن ولائها المطلق لقائد المسيرة المناضل صدام حسين حفظه الله .. من بين تلك الجموع المبادرة التقت « الثورة » بالرفيق فاضل ابراهيم المشهداني امين سر فرع صدام للحزب قال :

اليوم يمر عام كامل على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على قطرنا المناضل والذي استهدف ضرب قيم الحضارة والانسانية الكبيرة التي جسدها شعب العراق العظيم عبر مسيرة نضالية شاقة وبقيادة فارس الامة المناضل صدام حسين حفظه الله .. وفي هذا اليوم نعبر عن مشاعرنا في الولاء المطلق للقائد العظيم وعن صدق المبادىء العظيمة التي تعلمناها من حزبنا المناضل ومن قيادتنا الفذة المتمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله معلنين في الوقت نفسه باسم جماهير مدينة صدام عن حبنا لقيادتنا الفذة مضحين بكل غال ونفيس من اجل العراق العظيم ومن اجل ان يبقى العراق شامخا ابدا .. صامدين وصابرين بوجه الحصار الظالم وسيبقى ابدا قائدنا العظيم وشعبنا الابي وامتنا المجيدة رمزا للانسانية والنصر .. للعراق العظيم والرحمة لشهدائنا الابرار .

وحيا الرفيق كريم الدليمي عضو قيادة فرع صدام وامين سر شعبة دجلة لحزب البعث العربي الاشتراكي وقفة الشعب العراقي الباسلة في تصديه للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .. حيث يمر اليوم عام كامل على بدء العدوان على قطرنا المناضل في منازلة ملحمة ام المعارك الخالدة التي اثبت الرجال الميامين من ابناء شعبنا العراقي الابي وامتنا المجيدة معاني البطولة والصمود والتحدي والصبر بوجه كل التحديات والصعوبات التي اراد بها الاعداء النيل من كرامة شعبنا وعزته وصموده واليوم ونحن نستقبل هذه الذكرى ونحن اكثر صمودا واكثر قوة ومضاء بوجه الاعداء معلنين للعالم اجمع اننا سائرون بكل قوة وعزيمة خلف حامل راية مسيرة شعبنا الجهادية باني مجد عراقنا العظيم القائد صدام حسين حفظه الله وسوف نسحق كل محاولات الاعداء اليائسة وسنكسر الحصار الظالم بصمودنا الرائع وصبرنا .. العزة لنا والنصر ابدا لشعبنا العظيم وقائده الفذ المناضل صدام حسين حفظه الله .

وعاهد الرفيق مجيد فاضل امين سر شعبة المشتل لحزب البعث العربي الاشتراكي باسم جماهير شعبة المشتل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مجددين العهد المطلق عهد الرجال الامناء الذين حافظوا على الامانة وصانوا العهد في كل ظروف النضال الصعبة من اجل حماية العراق العظيم وحماية مكتسبات الثورة الجبارة معلنين للعالم استنكارنا للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي استهدف مكتسبات الامة المتمثلة بالعراق العظيم .. وسيبقى العراق الابي ابدا منارا للمناضلين والاحرار وكل الشرفاء بعلمه وسيبقى قائدنا المجاهد ورمز حريتنا وعزتنا فارس الامة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله املا للشعوب المتطلعة الى الحرية والكرامة والعزة وسنظل خلف رايته الخفاقة راية الله اكبر سائرين الى ذرى المجد وسيلزم الاعداء شر هزيمة ولن ينالوا سوى لعنة التاريخ الابدية والنصر لنا ابدا .

واكد الرفيق رشيد فيصل شاهر عضو قيادة فرع صدام للحزب امين سر شعبة قائد النصر لحزب البعث العربي الاشتراكي على الوقوف خلف راية النصر والعز راية الله اكبر التي رفع لواءها المناضل المجاهد صدام حسين باني مجد العراق وعزته ونعلن للعالم اجمع في مثل هذا اليوم الذي نستقبل به ذكرى الهجوم المعادي والغادر على شعبنا الابي والذي استهدفوا فيه النيل من مكتسبات الامة وطليعتها العراق العظيم وسنبقى ابدا سيوفا مشرعة بوجه كل الطامعين والاعداء الذين ارادوا الشر والعدوان لعراقنا العظيم وسيبقى حادي ركب جهادنا ونضالنا قائد مسيرة شعبنا العظيم القائد صدام حسين امل الشعب العربي في الخلاص والتحرر ومن نصر الى نصر في ظل رايته الخفاقة ابدا .

الرفيق طه الشكرجي عضو قيادة شعبة دجلة لحزب البعث العربي الاشتراكي قال .. في مثل هذا اليوم وفي هذه التظاهرة نبدي وقفتنا الصلبة مع الرفيق القائد صدام حسين قوة جبارة تحطم كل اسوار الحصار الاقتصادي كان او غيره وان استنكارنا الشاخب هذا ينصب على خروج الامبريالية الاميركية وعملائها والصهيونية على الاخلاق والشرعية الدولية وهذا يدعونا اكثر فاكثر الى الوقفة الصلبة تجاه هذا العدوان لكي يعلم العالم كله اننا اصحاب حق وسيادة نؤمن بمبادىء انسانية ينشدها كل حر شريف وستبين الايام اننا اصحاب حق .

الرفيق ابراهيم الشيباني عضو قيادة شعبة دجلة .. قال في الذكرى الاولى لبدء ملحمة ام المعارك هذه الملحمة الخالدة التي كانت صرخة مدوية والتي هزت اركان الطاغوت المتمثل باميركا عدوة الشعوب التي كانت ايذانا جديدا لكل الشعوب المضطهدة في العالم كي تبدأ نضالها بوجه اميركا وبوجه حلفائها وتقول كما قال شعب العراق العظيم لا والف لا لكل اشكال الخضوع والخنوع لقوى الشر والظلم ولا للجزية والاذلال وتبقى ابدا خلف راية المجاهد القائد صدام حسين .

اما الرفيق حسن عبدالله عضو قيادة شعبة دجلة فقد قال : لقد كانت وقفة العراق الابي في ملحمة ام المعارك هذه الوقفة التي اذهلت الاعداء وبكل ما حملوه من قوة وعناد كي يسكتوا صوت الحق الهادر من العراق قلعة الاحرار في العالم .. فكانت خيبتهم كبيرة وبقي العراق مشرقا زاهيا برغم كل ما احاطوه به من اشكال العدوان والهمجية . ونعلن للعالم اجمع باننا سنبقى الجنود المضحين من اجل كرامة وعزة وازدهار شعبنا وامتنا سائرين خلف قيادة باني مجد حضارة شعبنا وقائده الى حيث العزة والكرامة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والنصر والعزة لشعبنا العظيم وقائده .

وقد الرفيق يوسف السامرائي عضو قيادة شعبة مدينة لحزب البعث العربي الاشتراكي بالاعداء وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الاميركية الذين ارادوا لشعبنا الهوان واراد له تعقيل مسيرته الظافرة التي ضحى من اجلها وقدم لها الغالي والنفيس وسيبقى العراق وشعبه ابدا في الطليعة والنضال وبالعلم وبالحضارة وبالانسانية كذلك .. الف تحية لشعب العراق الابي والف تحية لقائد مسيرة هذا الشعب المجاهد والمضحي القائد صدام حسين حفظه الله .. وسنظل خلف رايته راية الله اكبر الى حيث العزة والنصر والله اكبر والرحمة لشهدائنا الابرار .

الرفيق ابراهيم احمد عضو قيادة شعبة دجلة الاعزاء حيا في ذكرى هذا اليوم يوم بدء ملحمة ام المعارك الخالدة شعب العراق العظيم وقائد مسيرة هذا الشعب القائد الفذ صدام حسين حفظه الله واكد ان جماهير الشعب التي خرجت هذا اليوم لتجدد للقائد العزم بيمين الولاء المطلق خلف رايته من نصر الى نصر .

الرفيق سعيد جودة مزبان امين سر فرقة طارق للحزب حي بلسم جماهير فرقته قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وقال ستبقى ام المعارك مفخرة عمرت الداعين في العالم في رفض التبعية والخنوع مجددين عهد الرجال تمسكهم في الصمود والتصدي لكل محاولات الاعداء .. وقال الرفيق جاسم كريم امين سر فرقة الداخل الحزبي انا اليوم ما جئنا الا لنؤكد للعالم ان شعب العراق اقوى بصموده وصموده وولائه المطلق لقيادته الفذة من اي وقت مضى . تحية لشعب العراق العظيم والقائد مسيرة شعبنا السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجدد الرفيق عبدالزهرة مكطوف وخزعل حميد وكريم جبار الساعدي وكامل عبدالسادة اعضاء قيادة شعبة قائد النصر عهد الولاء المطلق لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وكتبوا باسم الجماهير الحزبية الشعبية للوقوف بوجه المخططات الخبيثة التي يرسمها الاعداء لشعبنا وامتنا ولنكسر الحصار الظالم وسيهزم الاعداء الظالمين وسيبقى عراقنا ابدا منارا مشعا لكل الشرفاء والاحرار في العالم .

الرفاق كاظم عيدان مزبان عضو قيادة شعبة دجلة وعبدالعزيز الكيلاني وعلي حسن ووليد عبدالزهرة وعبدالله عبيد ومحسن عبدالكريم وشيد عاجل ونوري رشيد وحسام الدين اعضاء قيادة فرقة خالد للحزب .. حيوا في ذكرى بدء ملحمة ام المعارك الخالدة قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وجددوا العهد بالسير خلف رايته راية النصر والنصر .. من اجل عزة وكرامة شعبنا وامتنا والمجد لشعبنا والرحمة لشهدائنا الابرار ومن نصر الى نصر .

الرفاق علي الجبوري ونجاة حسين وشامل ابراهيم الشيباني قالوا سنبقى كما اختبرنا الاعداء سيوفا مضادة بوجه الاشرار ومخططاتهم وهذا هو معدن شعبنا ابدا .. تحية لشعبنا العظيم وتحية لقائد نضال وجهاد شعبنا السيد الرئيس القائد صدام حسين والله اكبر .

ورددت جماهير مدينة صدام المشتركة في المسيرات برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها العهد على البقاء طاقات متجددة وفاعلة لتعزيز مسيرة الظفر والمجد خلف قيادته التاريخية المجيدة .

وفي ما يلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم المعتزم بانى مجد وعز العراق .

سيدي الرئيس القائد ..

في هذا اليوم الخالد ونحن نستذكر ملحمة ام المعارك الخالدة نستذكر معها تلك الوقفة الشجاعة المخلصة لابناء شعبنا العظيم حينما وقفت جحافل الحق وقفة العز والمجد في مواجهة قوى الكفر والضلالة تلك اليوم خوت شمعة جديدة ونحن نستقبل فجرا جديدا نحمد الله عليه لان الوطن العزيز بقي سالما معافى بفضل قيادتكم التاريخية المجاهدة ..

سيدي القائد المنصور ..

ان اميركا ومعها من حالفها في معسكر الشر والعدوان وما نفذه العملاء والخونة في صفحة الغدر والخيانة ارادت ان تقتل الحياة في هذا البلد المناضل الصابر الصامد في ابشع جريمة لم يشهد لها التاريخ من قبل في قتل الطفولة والابرياء وخرقت القانون الدولي ومواثيق العدل والانسانية ووسط هذا الظلام كان العراقيون يزقدون شموع الحياة من اجل علياء الوطن وكتابة سفر خلد وبطولي في صفحات التضحية والفداء ويوحدوا قلنا للتشنع .. العراق لن يموت بل انه وعد علينا ان نحطم غطرستهم وعنجهيتهم نعم لقد تحقق النصر العظيم في هذه الملحمة التاريخية الفريدة من نوعها واجتاز عراقنا الصامد المناضل هذه المؤامرة بخطوات واثقة وثقة عالية بالحاضر والمستقبل وانتصر اولئنا انوار الخير والطمأنينة والعطاء الخلاق .

سيدي القائد الحبيب

نحن جماهير فرع صدام الذين اقسمنا .. الله اكبر من قوى الشرك واقسمنا بالعراق هواء وماء بان نظل جحافل نخاعية في خط الشروع الامامي خلف رايتكم الخفاقة للدفاع عن الثورة ومبادئها وقيمها السامية نجتمع اليوم في هذا الجمع الخير المؤمن ونقسم قسم الولاء والحب لشخصكم الكريم وانتم تقودون مسيرة الظفر الى شواطىء العز والايمان والنصر .

سيدي الرئيس القائد ..

ما اروعها وما احلاها من ايام عزيزة ونحن نرى هذا الاندفاع البطولي وقد شمر ابناء شعبنا عن سواعدهم في ثورة الجهد الاكبر ثورة البناء والاعمار ليقولوا للعالم اجمع ان هذا الشعب مصمم على اعادة البناء برغم تدميرهم الملعون وبرغم ما القته (٨٨٠٠٠) الف طن من قنابلهم المتفجرة التي تفجرت سموما وكشفت عن زيف ادعاءاتهم بالانسانية وحقوق الانسان وما هو العراق من اقصاه الى اقصاه ارادة صلبة وعزيمة لاتلين من اجل الغد المشرق الوضاء ..

فاسلم لنا سيدي القائد ..

وعهدا من جماهير فرع صدام على البقاء طاقات متجددة وفاعلة لتعزيز مسيرة الظفر والمجد خلف قيادتكم التاريخية المجاهدة وادامكم الله ذخرا للعراق والامة العربية المجيدة ..

الخلود للاكرم منا جميعا
والعز لشعبنا العظيم
والعار لاعداء الامة والشعب
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فرع خالد بن الوليد

وانطلقت جماهير فرع خالد بن الوليد للحزب يتقدمها الرفيق امين سر واعضاء الفرع بمسيرات حاشدة من ساحة الخلاني حتى السلحة المقابلة للسفارة البريطانية تستنكر العدوان الغاشم وجريمة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على قطرنا الصامد .

وعبرت الجماهير في هتافاتها عن استمرار روحها الجهادية التي فجرتها ملحمة ام المعارك ومواصلة تضحياتها على طريق بناء مستقبلها المشرق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين .

وراح المتظاهرون لافتات تندد بالمعتدين وجرائمهم التي اقترفوها بحق ابناء شعبنا مؤكدين فيها تحديهم لجريمة الحصار الجائر بالصبر والايمان والتفاني دفاعا عن العراق وعزه وسيادته .

فرع سعد

وشهدت مناطق الاعظمية والكاظمية والكرادة وبغداد الجديدة والمدائن مسيرات غاضبة استنكرت الجرائم اللاانسانية التي اقترفتها اميركا وحلفاؤها ضد شعب العراق .

ورفعت الحشود الجماهيرية التي اخترقت الشوارع الرئيسة في جانب الرصافة من بغداد صور السيد الرئيس القائد صدام حسين ولافتات وشعارات نددت بالعدوان الثلاثيني الغاشم والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق .

واعلنت الجماهير الغاضبة خلال تجمعها في ساحة زبيدة في شارع الرشيد ولاءها للقائد الامة وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها للوقوف صفا واحدا وجدارا صلبا للذود عن حياض الوطن ومواجهة كل التحديات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وشاركت في المسيرة وفود تمثل المنظمات الشبابية والنسوية والاتحادات العربية من اقطار تونس وارتريا وليبيا والمغرب والجزائر والسودان وفلسطين والاردن ومصر .

وعبرت الوفود عن تضامنها مع شعب العراق لمواجهة كل جرائم المعتدين الاميركان وحلفائهم الاطلسيين والصهاينة .

ونددت الجماهير الغاضبة خلال تجمعها بعد اختراقها لشوارع الجمهورية والملك غازي والشيخ عمر بالممارسات اللاانسانية واللااخلاقية التي تمارس ضد شعب العراق تحت مظلة قرارات الامم المتحدة وما يسمى بالنظام الدولي الجديد اللذين تسببا في وفاة الاف من الاطفال والشيوخ والنساء جراء حرمانهم من الدواء والغذاء .

وجددت الجماهير الغاضبة في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد لسيادته على بقائها رهن الاشارة والاستعداد للتصدي للمخططات العدوانية على العراق .

وفي ما يلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .

صدق الله العظيم

الى حادي الركب وباني مجد العراقيين

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

سيدي القائد

تحتفل الامم برجالها الافذاذ وتقوى على التحدي امام الطغاة بعبدائها ورسوخ قيمها وما العراقيون الا من الامم التي قالت للدنيا .. نحن .. كنا بناة الحضارة حقا .. لا كما تدعي امم وتتبجح زورا وبوتقتنا بانيها البناة .

سيدي الرئيس ..

ان الوطن لاتحميه الدموع وانما تحميه الدماء وكلما كثرت القرابين على مذبحه كلما ازداد قدامة واشتد قوة .. لشواهد الماضي يرسمها الحاضر بتيم العدالة وروح الرسالات السماوية ومبدىء العطاء من اجلهم .

سيدي القائد

نحن جماهير فرع سعد المحتشدة في بغداد الجماهير التي امنت بربها وبقيم ومبادىء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والتي كان لها دور بارز في النضال الشعبي امام تحديات الاعداء بكل صنوفهم نحن بصوت هادر وهي تستذكر المناسبة الاولى للعدوان الثلاثيني الظالم تاييدها المطلق لسيادتكم ونقف بكل عزم متحدية العدوان والحصار وردائل صفحة الغدر والخيانة وما يبشرون من ظلم وحقد الخبث بمقدرات هذا الشعب الصابر المعطاء نقيا لكل الخونة العملاء المرتزقين الذين يعيشون على فتات موائد الاجنبي .

وطوبى لكم سيدي القائد مواقفكم العظيمة التي سيخلدها التاريخ بقبس من نور ولتسقط المؤامرة الاميركية الصهيونية .

سيروا وعين الباري ترعاكم ونحن نشد ازركم .

ولتبق ام المعارك الكبرى رمزا لشموخ العراقيين ولشهدائها الابرار المجد والخلود .

الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر .. وليخسأ الخاسئون .

تصوير : قاسم سعيد
فريد شمعون
بشير الغزاوي

من شعارات المتظاهرات

- بوش .. بوش .. اسمع زين كلنا نحب صدام حسين ..
- صدام حسين ضمير الشعب وارادته الحرة المستقلة ..
- صدام حسين سيف في وجه الامبريالية الاميركية والصهيونية ..
- العرب والاكراد فتيل القائد صدام حسين ..
- وصمة على الحصار على جبين امريكا وحلفائها الخاسئين ..
- ام المعارك مركز اشعاع في تاريخ العرب والاسلام ..
- ام المعارك ينبوع المجد والكرامة لكل العرب والمسلمين ..
- دماء الشهداء تضيء الطريق لمستقبل سعيد ..

هكذا من الاصل

يا محلى النصر بعون الله

مسيرات غضب عارمة تعم محافظات القطر كافة

ابناء العراق يستنكرون العدوان الغاشم على قطرنا الصامد واستمرار فرض الحصار الجائر ضد ابنائه

شهدت محافظات القطر كافة امس مسيرات جماهيرية حاشدة استنكرت الجماهير فيها العدوان الاثم الذي شنته الولايات المتحدة والصهيونية وحلفاؤهما ضد العراق العظيم والحصار الجائر المفروض عليه.

واعلنت الجماهير عن حبها وولائها المطلق للقائد المنصور صدام حسين واستعدادها الكبير للتضحية والفداء للذود عن عراق العزة والشموخ ومواجهة المؤامرات والتحديات الامبريالية والصهيونية.

التاميم

وفي اضخم مسيرات جماهيرية لم تشهد محافظة التاميم مثيلا لها من قبل انطلق الالاف من المواطنين منذ ساعات الصباح الباكر من القرى والنواحي والاقضية ومركز مدينة كركوك برغم الظروف المناخية الصعبة وسقوط الامطار الغزيرة معلنين بشعور زاخر بالغضب والاستنكار للعدوان الاطلسي للتجمع امام مبنى قيادة فرع التاميم للحزب حيث كان باستقبالهم السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم والرفيق عبد العزيز حميد النوري امين سر قيادة فرع التاميم للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وعدد من السادة المسؤولين ورجال الدين.

والقى الرفيق امين سر قيادة الفرع للحزب كلمة نقل فيها مستقبليه تحيات الرئيس القائد الى ابناء المحافظة وقال ان الجريمة الاميركية الصهيونية استهدفت بالاساس الانسان العراقي الجديد والنهضة والحلقات العلمية والبناء الفكري والانساني والحضاري في عراق الصمود والتحدي.

ميسان

لمناسبة احتفالات الذكرى الاولى لام المعارك واستنكار ابناء محافظة ميسان للجريمة البشعة التي اقترفتها اميركا وحلفاؤها ضد العراق العظيم. القى السيد عبد الله طلب عجزان محافظ ميسان متحف الصمود والتحدي الذي اقامته مديرية المعارف والاعلام في المحافظة حيث ضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه الرفيق خالد كاظ امين سر قيادة فرع ميسان للحزب صورا توثيقية عن اثار العدوان والدمار الذي لحق بالمؤسسات التربوية والصحية والدينية في المحافظة وحملات الاعمار التي نفذت من قبل فيلق الاعمار لاعادة بناء ما دمره الاشرار.

وانطلقت في المحافظة مسيرة جماهيرية حاشدة طافت شوارع مدينة العمارة استنكارا لبدء العدوان الاطلسي وحيا المسيرة التي شارك فيها الالاف من ابناء المحافظة والمنظمات الجماهيرية السيد عبد الله طلب عجزان والرفيق خالد كاظ امين سر فرع الحزب في ميسان والمسؤولون في المحافظة حيث رددت الجماهير المحتشدة من خلال هتافاتها التي نددت بالجرائم الوحشية واللاانسانية التي اقترفتها اميركا وحليفاتها

كربلاء

وطافت شوارع كربلاء وقضاء الهندية مسيرات وتظاهرات حاشدة استنكرت الافعال الاجرامية والشنيعة من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الاطلسيين على شعب العراق المجاهد.

وقد حيا المسيرة السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية.

ورفع المتظاهرون اللافتات والشعارات التي حيت الوقفة البطولية والجهادية لابناء العراق وتصديهم المشرف لقوى الشر والكفر.

وفي ختام المسيرة رفعت برقية باسم جماهير المحافظة جددوا فيها الولاء والوفاء للقائد صدام حسين على مواصلة الجهاد والبناء تحت ظل قيادته الحكيمة.

ذي قار

وخرجت جماهير محافظة ذي قار على مختلف قطاعاتها وشرائحها مستنكرة وبغضب عارم العدوان الامبريالي الصهيوني الغادر على قطرنا المناضل الذي استهدف النهضة الشاملة والانسان العراقي الجديد.

واستنكرت جماهير المحافظة التي تجمعت امام مبنى المحافظة واستقبلها السيد عبد الاله حامد العناز محافظ ذي قار والرفيق علي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب حجم البشاعة والاجرام الذي تعرضت له دور المواطنين والمنشات المدنية وما سببه الحصار الاقتصادي الجائر من وفيات بين ابناء المحافظة والقطر ونددت جماهير المحافظة في هتافاتها واهازيجها بالافعال السيئة للمجرم بوش ومن تحالف معه من خونة الامة مؤكدة وقوفها خلف راية القائد صدام حسين من اجل عزة وكرامة العراق العظيم.

ويذكر ان العدوان استهدف مدينة الناصرية ومدن محافظة ذي قار في الساعة الثالثة من صباح يوم ١٧ كانون الثاني في العام الماضي حيث قام العدو بثلاث عشرة غارة على المنشات المدنية ودور المواطنين.

المثنى

وطافت شوارع السماوة امس تظاهرات جماهيرية كبرى شارك فيها عشرات الالاف من المواطنين والعشائر والعاملين العرب في المحافظة وذلك للتعبير عن شجبهم واستنكارهم للعدوان الثلاثيني الغاشم ضد قطرنا المناضل.

وعبرت الجماهير في هتافاتها عن عظيم حبها واعتزازها ووفائها وولائها وبيعتها الدائمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها المطلق للتضحية والفداء دفاعا عن الوطن الغالي.

واكدت بان شعب العراق شعب القائد المجاهد صدام حسين سيدمر كل خطط ومؤامرات الاعداء من امبرياليين وصهاينة وسيكسر الحصار الظالم.

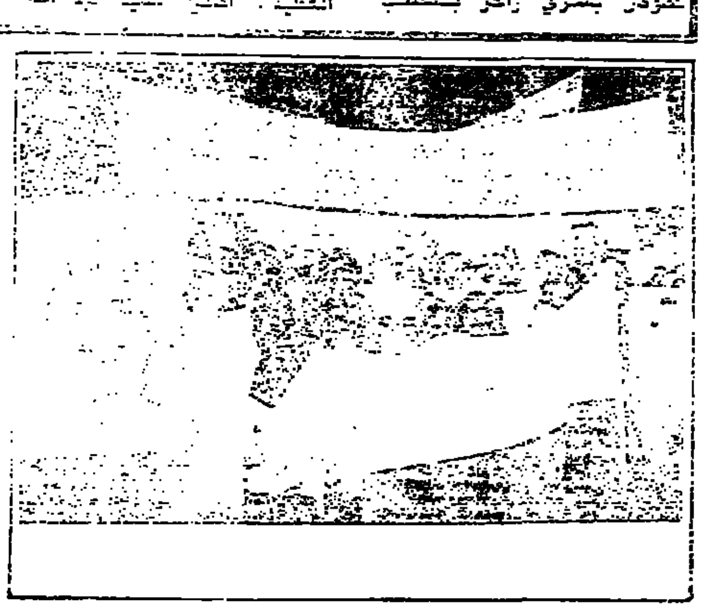
وحيا التظاهرات التي تحولت الى تجمع جماهيري حاشد في ساحة احتفالات السماوة السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب.

البصرة

حيا الرفيق محمد زمام عبد الرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب وبحضور السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبد الباقي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب اكثر من مليون مواطن من ابناء البصرة جاءوا من حدود المحافظة في اعماق الاهوار وحتى مدينة الفاو في اضخم واوسع مسيرة جماهيرية حاشدة تشهدها البصرة في تاريخها الزاخر الطويل حيث خرجت المنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية وجميع عشائر المحافظة براياتها لتجدد بيعة الحب والولاء والوفاء للقائد صدام حسين ولتستنكر وتشجب في الذكرى الاولى لام المعارك جريمة الامبرياليين والصهاينة واذنابهم العملاء في شن عدوانهم الثلاثيني الغاشم على العراق ولتواصل اندفاعها على طريق الجهاد لتحطيم صفحة الحصار الاقتصادي الظالم.

وهتفت حناجر المليون بصري وبصرية باستعداد جميع ابناء المدينة الباسلة في تلبية نداء الواجب المقدس في قطع اليد التي تمس العراق العظيم.

مراسلو «الثورة»

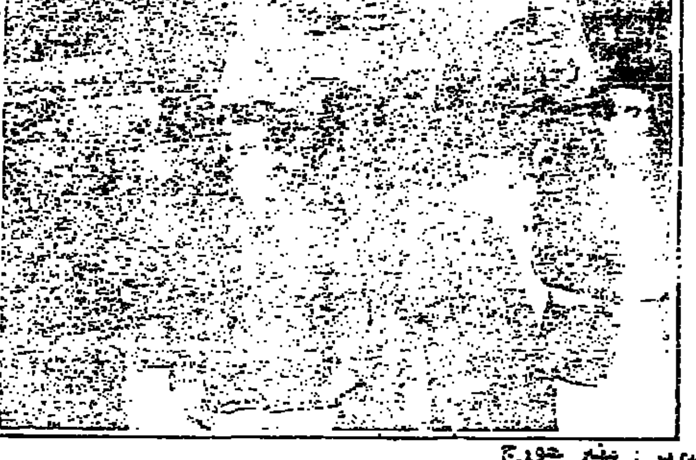


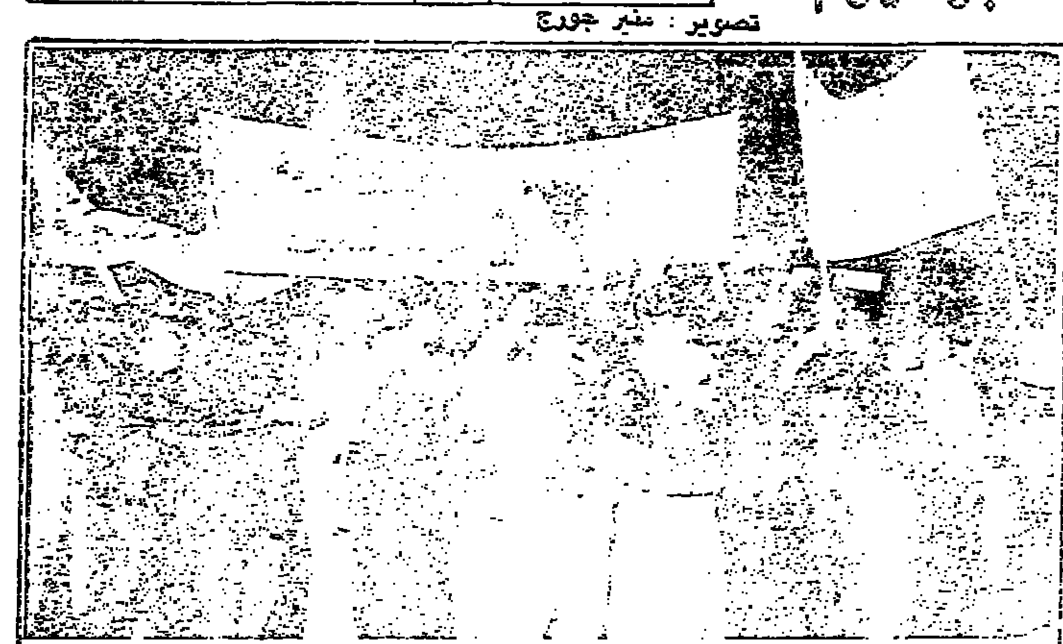






صور المسيرة التي قام بها شباب العراق الساعة ٢٫٣٠ فجر اليوم



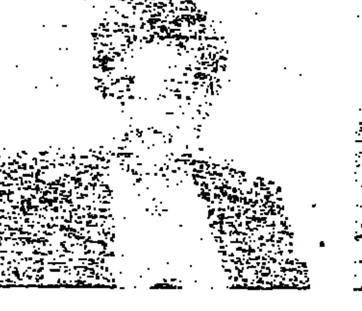


تصوير: منير جورج

المشاركون في المؤتمر الطبي

للاطباء دور كبير في التصدي للاعداء وكسر طوق الحصار













على قاعة نقابة الاطباء العراقيين يواصل المؤتمر الطبي العراقي السابع والعشرون اعماله تحت شعار (بعزم القائد وتلاحم الشعب يزهو العلم ويرتفع البناء).

والتقت «الثورة» بعدد من الاطباء المشاركين في المؤتمر ليتحدثوا عن دور الاطباء في كسر طوق الحصار الظالم وايجاد البدائل للادوية التي فقدت نتيجة هذا الحصار.

المتحدث الاول كان الدكتور رعد الحياني - عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر - حيث قال:

اسهم الاطباء بدور فاعل في التصدي للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغادر على شعبنا كما اسهموا اسهامة جدية في كسر الحصار الدوائي على قطرنا وذلك من خلال اقامة الندوات في محافظات القطر كافة لتوضيح اهمية الالتزام في ترشيد استخدام الدواء بما يتناسب ويتطلبات المرحلة وما يمليه علينا الحصار الدوائي .. بالاضافة الى تنظيم الندوات التلفازية لتوضيح هذا الجانب الحيوي والمهم.

وثمن الدكتور راجح الكعبي - طبيب اختصاصي - الوقفة البطولية لبعض الاطباء العرب وخاصة من اقطار الاردن وفلسطين وتونس والجزائر.

واضاف .. اثناء العدوان الغاشم كان الاطباء هم الحريصون على بذل اقصى الطاقات من اجل تجاوز النقص الحاصل في الدواء نتيجة الحصار بما اوجدوه من بدائل بالرغم من انها كانت شحيحة واعطيت الاولوية للمرضى المحتاجين منهم لان ما حصل عليه العراق من دواء خلال هذه الفترة لايمثل الا نسبة ضئيلة مما كان يستورده سابقا.

واسهم الكثير عن الاطباء في ايصال صوت العراق الى زملاء المهنة في العالم من خلال رسائل وبطاقات تشرح المعاناة التي يعاني شعبنا جراء العدوان والحصار الظالم الذي تعرض له واثاره السيئة على المرضى من الشيوخ والنساء والاطفال.

وقال الدكتور عبدالعزيز اللبدي - من فلسطين:

كان اطباء فلسطين في القطر العراقي قبل العدوان قد اسهموا في تشكيل لجنة صحية عربية في عمان شاركت فيها نقابة الاطباء الاردنيين واتحاد الاطباء العرب واتحاد الصيادلة العرب ونقابات اخرى للعمل وجمع التبرعات لدعم الشعب العراقي، وبعد العدوان كنت على راس اول بعثة طبية عربية وصلت الى بغداد في ١٩٩١/١/٢٠، وفور وصولنا طلبنا توزيعنا على المستشفيات .. وتبعتنا بعثات عربية اخرى من تونس والجزائر وموريتانيا.

كما عملنا بالاتصال بالمنظمات العالمية من اجل حشد التاييد للشعب العراقي.

وهنا الدكتور انوار العواودي من الهلال الاحمر الفلسطيني الشعب العراقي والقيادة الحكيمة برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين على تجاوزه المحنة واعادة بناء العراق بالطريقة التي يريدها اهل العراق والشرفاء في الامة العربية.

واضاف .. في اللحظة الاولى التي حيكت فيها المؤامرة ضد العراق وجدنا انفسنا في الوطن العربي امام واجب قومي يلزم كل مواطن شريف ان يعبر عن احساسه ومشاعره وان يقف الى جانب العراق قيادة وشعبا في ظل هذه الظروف الصعبة وتم حشد جميع طاقات الاطباء والتنسيق لتامين ما يمكن تامينه لتعويض النقص الناتج عن الحصار الجائر واثار العدوان.

اجرى اللقاءات: جمعة سهيل

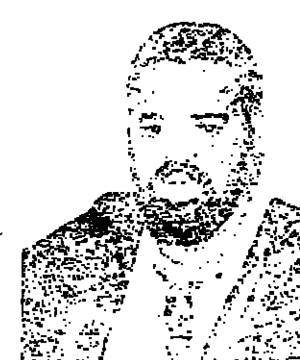
تصوير: عبدالمحسن العيالي

الشخصيات الاسلامية الشعبية لـ «الثورة»

لتكن كلمة لا للحصار قوية ومسموعة تناسب جهاد العراق وتضحياته

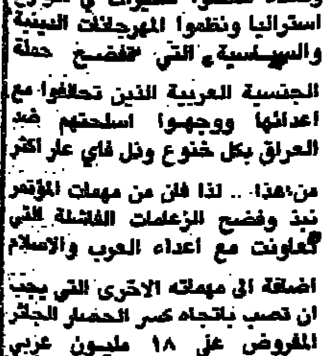












كتب طارق الجبوري

تواصل الشخصيات الفكرية والاسلامية تواجدها على بغداد الجهاد والبناء لحضور المؤتمر الاسلامي الشعبي، حيث وصلت وفود تمثل التجمعات والحركات الاسلامية في المغرب وتونس وسورية والسنغال واندونيسيا ومصر والاردن.

وفي لقاء اجرته «الثورة» مع عدد من هذه الشخصيات عبرت فيه عن تفاؤلها بنجاح المؤتمر والوصول الى مقررات فاعلة باتجاه رفع جريمة الحصار الاقتصادي الجائر والتعبير عن وقفة صادقة مع شعب العراق المجاهد ..

وتحدث الدكتور محمد بن ابراهيم الاستاذ في جامعة الزيتونة بتونس والدموع قد اغرورقت في عينيه فقال .. جئت الى بغداد وانا لا املك الا الكلمة الصادقة تجاه اخوة جابهوا الظلم وتحملوا من جرائه الكثير ومازالوا يتعرضون لحصار ظالم لانرى اي مبرر له او لاستمراره ونرى ان المؤتمر سيدعو للخير ولقوانين العدالة وضد القهر والتسلط .. سندعو بكلمة مسلمة هادئة في نطاق قيمنا الاسلامية بان يرفع هذا الكابوس وان يسود الحق في مجتمعنا وسننادي باقامة العلاقات الانسانية بين الشعوب لان المبادىء المتحيزة الى الباطل ليس لها من بقاء فالشعوب ستناضل من اجل ازاحة كوابيس الظلم وقد بدا عصر البقظة التي تنهي زمن العبودية والتسلط.

اما العلامة بن عبد الله الوكوني من علماء رجال المقاومة في المغرب العربي ومن رجال جامعة القرويين فقد قال .. لقد وقف العراق بشعبه وتصدى بشجاعة لدول العدوان وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية لذا فقد اكتسب تاييد العالم الاسلامي ممثلا بحركاته الاسلامية او بشعوبه .. وانا اعتقد ان شعوب العالم الاسلامي ستنضوي في جهادها تحت لواء بغداد كما كانت بالسابق من اجل ان تشق طريقها نحو المستقبل.

وقال الدكتور ادريس الكتاني من المغرب ايضا .. لقد تجاوز المجرمون في عدوانهم الغادر على العراق حتى على القيم الانسانية التي تحمي الطفولة والمرضى وتكرم الانسان بصفة عامة والعرب اليوم بشكل خاص يقفون في مفترق طرق فاما ان يعودوا الى مبادىء وقيم الاسلام واما ان يستمروا داخل قمقم التبعية للطاغوت الغربي بكل اشكاله من خلال استمرار حالة التمزق والتشرذم والذلة امام الغرب وصنيعته (اسرائيل).

وطالب سيدي الامين نياس احد كبار الطريقة التيجانية في افريقيا والسنغال ومدير صحيفة (والفجر) الاسبوعية الاسلامية الافريقية باتخاذ موقف فاعل لرفع الحصار الجائر الذي يعد وصمة عار لهذا الجيل وسيتحدث التاريخ عن هذا الجيل بانه شهد مثل هذه الاعمال اللا انسانية بحق شعب مسلم ومؤمن .. لذا فان من حق اي حر ان يجاهد ويناضل من اجل ارساء المبادىء الراسخة في كل الحقم وان يرفع صوته ويقدم كل امكانياته من اجل رفع فوري لهذا الحصار الذي لامبرر له اساسا والذي يؤكد زيف ما سمي بالشرعية الدولية.

وتحدث الشيخ خالد زيدان امام وخطيب جامع صدام في سدني في استراليا عن امله بان يتخذ المؤتمر الحالي منحى يعطي القدرة التفعيلية لمقرراته بحيث يحيي الافراد والجماعات في الوطن العربي والعالم الاسلامي ودول الاغتراب مايجري للامة العربية والاسلامية من تامر يستهدف ارادتها وقوتها التي كانت نواتها قوة المجاهدين في العراق ..

لذلك فقد تحمل العراق كونه القلعة الحصينة للعروبة والاسلام هذا العبء كما كان يتحمله على مدار التاريخ العربي الاسلامي.

ولقد كان المسلمون في كل العالم يتابعون اخبار المعركة الجهادية وهم واثقون من ان النصر حليف الشعب المجاهد ومطمئنون على مستقبل عراق المجاهد صدام حسين .. واخيرا اقول ان علينا ان نعمل على شرح ابعاد الجريمة التي يقترفها بوش وحلفاؤه ضد العراق في المساجد وكل مكان لتوعية المسلمين حول الاهداف الخبيثة لهؤلاء الاعداء.

وقال السيد عبدالله الشامي رئيس جمعية الوحدة الاسلامية العربية في استراليا .. لقد عرفنا العراق من خلال مواقفه المشرفة لصالح الامة ومده يد المساعدة لكل ابناء العروبة بغض النظر عن الطائفة التي ينتمون لها فهو يعمل لرفع قيمة الانسان العربي في كل مكان لذلك فان الجالية العربية والمسلمين قد قاموا بالفعاليات التي تعبر عن تاييدهم للوقفة الجهادية الشجاعة للعراق وقائده فنظموا مسيرات في شوارع استراليا ونظموا المهرجانات الدينية والسياسية التي تفضح حملة الجنسية العربية الذين تحالفوا مع اعدائها ووجهوا اسلحتهم ضد العراق بكل خنوع وذل فاي عار اكثر من هذا .. لذا فان من مهمات المؤتمر نبذ وفضح الزعامات الفاشلة التي تعاونت مع اعداء العرب والاسلام اضافة الى مهمته الاخرى التي يجب ان تصب باتجاه كسر الحصار الجائر المفروض على ١٨ مليون عربي ومسلم ..

تصوير: قاسم سعيد

ملحمة ام المعارك .. المعاني والدلالات

في خطابه التاريخي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال انعقاد مؤتمر قمة دول مجلس التعاون العربي الذي انعقد في عمان في شباط عام ١٩٩٠ ، اشار سيادته الى الصراع بين القوتين العظميين على مستوى القمة للحفاظ على جانب مهم من التوازن في القوى والتحالفات الدولية ومحاولة كل من تلك القوتين في تسيد العالم . واسقاط الطرف المكافيء عن طريق (افقاده) لتوازنه بكل الوسائل المتاحة والممكنة مهما بلغت بها درجة المكر والخبث والدهاء .

خالد العزي

وما يهمنا الان هو الدور الذي آلت اليه الامبريالية الاميركية نتيجة التدابير المبيتة التي ارتسمتها كخطوط عريضة من اجل الوصول الى غاياتها في السيطرة على النقاط والمرتكزات الاساسية ، الاستراتيجية ، في العالم بشكل عام ، والوطن العربي بشكل خاص ، والعراق بالذات ، لاسيما حين جندت اميركا عملاءها وذيولها للعدوان على العراق بشكل سافر ومنذ ١٦ ـ ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ ، وقد برز هذا الهدف امامها بكل وضوح بعد ان لمست تخاذل الاتحاد السوفيتي (انذاك) امام الضغوط والرغبات الاميركية وعلى نطاق واسع اذا اخذنا بنظر الاعتبار الفرصة (السابقة) التي كان يوفرها الاتحاد السوفيتي للنضال العربي عموما ضمن مستوياتها النظرية وايديولوجيته كونه الند المناوىء للولايات المتحدة ، وكان من نتيجة ذلك التخاذل السوفيتي للفترة التي سبقت شن العدوان الثلاثيني ان تصبح (اميركا) اقوى دولة في العالم (طبقا لقياسات الدولة العظمى) مما اصطلح وتعارف عليه المجتمع الدولي في القياسات المادية على مستوى الجيوش والقوى العسكرية والتقدم التقني او بالنفوذ السياسي المرتبط (بالازدهار الاقتصادي) ووتائره المتصاعدة وقد شخص ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه الذي استهل به افتتاح المؤتمر القطري العاشر بين (الثاني عشر والثالث عشر من ايلول عام ١٩٩١) بأن الولايات المتحدة (قد تخلفت عن المانيا واليابان مثلا وظلت تواجه عجزا متصاعدا في ميزانيتها الداخلية وفي ميزانها التجاري ، وبدأ نفطها المستخرج ضمن حدودها الوطنية يتناقص وتزداد حاجتها الى الاستيراد من الخارج وخاصة من منطقتنا) ولهذا كانت تتحين الفرصة المواتية لتحقيق اطماعها الشريرة عبر هدفين ستراتيجيين هما :

١ ـ السيطرة والهيمنة على العالم عن طريق اسقاط دور الاتحاد السوفيتي ، وترهيب الصين الشعبية ، وكبح التنامي المضطرد لليابان ، وقيادة الدول الغربية (الاوربية) للانجراف وراءها ، وتامين سكوت دول العالم الثالث والدول النامية عن طريق الهائها بمشاكلها الداخلية ويدخل ضمن هذا السياق ايضا دول اميركا اللاتينية وابتعاد كل من (استراليا وكندا) عن الاضطلاع المهمات الاساسية والرئيسة في السياسة الدولية ، ومن ثم الهيمنة والسيطرة على ثروات الشعوب بشكل او اخر من اجل الابقاء على (ازدهارها الاقتصادي) !

٢ ـ دعم الكيان الصهيوني وتركيزه في فلسطين المحتلة وذلك عن طريق الاسناد المادي والمعنوي المتمثل بتشجيع الهجرة اليهودية للاستيطان في الاراضي المحتلة وزيادة حجم سكانه ورقعته الجغرافية وقمع الثورة الفلسطينية والقضاء على القوة المتنامية للعراق سواء اكان ذلك الصعيد العلمي والتقني ، ام على الصعيد العسكري . بكونه الدولة العربية الوحيدة التي تصدت ، بل انفردت واعلنت بكل وضوح من خلال القيادة السياسية وعد القضية الفلسطينية هي من جملة الاهداف المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي .. واقتدار العراق على الردع لما تقوم به (اسرائيل) من تهديدات وقحة لامن وسلامة (جيرانها) من الدول العربية وبامكانه ان يكيل الضربات الموجعة لها حال الاعتداء عليه ، وهو بالفعل ما تم تنفيذه عندما دكت الصواريخ العراقية قلب تل ابيب .

ولغرض تنفيذ تلك الستراتيجية الاميركية فقد اصبح ٣٤ ٪ من اجمالي القوات الاميركية في منطقة الخليج العربي ومشاركة حوالي ٨٥٠ الف جندي (اميركي واطلسي ومتحالف) في التحشد للعدوان على العراق ، مع الاشارة الى ما تعد به (بوش) خلال زيارة (اسحق شامير) لواشنطن من زيادة (التنسيق) بينهما لهذا الغرض . اضافة الى (التنسيق) الاخر مع حكام السعودية وكان تصريح وزير (الدفاع) الاميركي الاسبق دونالد سامفيلد يعبر بكل وضوح عن الاسس التي يعتمدها ذلك التنسيق حين قال (ان السعوديين لم يطلبوا منا الحضور . بل اننا نحن اخبرناهم باننا قادمون) ' اضف الى ذلك قول جيمس بيكر بعد زيارته للسعودية بعد احداث ٢ آب (ان الملك فهد اعطاه موافقته الصريحة للهجوم من الاراضي السعودية على العراق وان الشفرة هي كلمة ـ سيمنز ـ ولم يطلب منه فهد سوى اعلامه بالحرب قبل شنها وتم شحذ طاقة القوات العسكرية المتحالفة حتى وصل عددها الى ثلاث وثلاثين دولة في اضخم تكالب شهدته البشرية على امتداد تاريخها ضد دولة لايتجاوز عدد سكانها الثمانية عشر مليون نسمة كل هذا عن الجانب العسكري . اما في الجوانب الاخرى ذات العلاقة (السياسية ـ الاقتصادية) فقد بلغ الصلف بالرئيس الاميركي بوش وبصفاته المعروفة ان يحول (مجلس الامن) الى مجرد العوبة واداة طيعة لتنفيذ مخططاته المبيتة ضد العراق عن طريق اصدار قرارات جائرة بحقه لاتزال مفروضة لحد الان من غير وجود مبرر لفرضها بعد ان ابدى العراق كل التعاون مع (فرق التفتيش التي زارته ') والتزم العراق بالقرار رقم ٦٦٠ الصادر عن المجلس المذكور والذي يطالب العراق بالانسحاب من الكويت والذي تدعي الدوائر الامبريالية والصهيونية انه السبب الاساس في فرض ذلك الحصار .

ولكن الامر في حقيقته لايبدو كما هو بالنسبة للمطلعين على الامور والمتتبعين للسياسة في مختلف ارجاء العالم . فملحمة ام المعارك ، وما تبعها من صفحة الخيانة والغدر واستمرار الحصار الجائر ضد شعبنا الابي ما هو الا محاولة للقضاء على الاهداف والمبادىء التي ينادي بها العراق ولم يتخل عنها ولن يتخلى مهما تفاقمت تبعات ذلك الحصار والشاهد الاكيد على مصداقية هذا القول هو مايشهده القطر الان في مرحلة (الجهاد والبناء) من اعمار لما دمرته قوى العدوان على مدى ثلاثة واربعين يوما من القصف الجوي الغادر والحرب البرية الضارية بساعاتها المئة حين صمد الانسان العراقي وجاهد المقاتل العراقي بشجاعة نادرة قلما شهد التاريخ لها مثيلا .

فنال بذلك ، وعن حق وجدارة ، لقب (المقاتل البطل) واصبحت هذه البطولة عنوانا ورمزا لهذا المقاتل العراقي الذي فاق بصبره وجلده ومطاولته كل مقاييس البطولة المعروفة على مر الدهور والعصور وكذلك المناضل الحزبي البعثي الذي حمل شرف النضال منذ تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في ٧ نيسان عام ١٩٤٧ على ساحة الوطن العربي . والقطر العراقي بالذات حين قدم كوكبات من خيرة شبابه شهداء في سبيل المبادىء والنضال من اجلها . وقد برزت صورة اخرى مشرقة ومشرفة له بعد ان حاولت عناصر صفحة الخيانة والغدر تمزيق العراق واخضاعه للهيمنة الفارسية مستغلة بذلك انشغال القوات المسلحة والشعب والحزب في صد ذلك العدوان الثلاثيني فخرج المناضل البعثي ، كعهد الشعب به دائما ، في طليعة المتصدين للغربان القادمة من خلف الحدود ، معطيا بذلك نمطا متفردا من السلوك والاصرار على المبدئية في الحفاظ على شرف تربة الوطن وحرائره . فكان امتحانا صادقا للقدرة على الثبات في الموقف المطلوب تجاه الامة ورسالتها

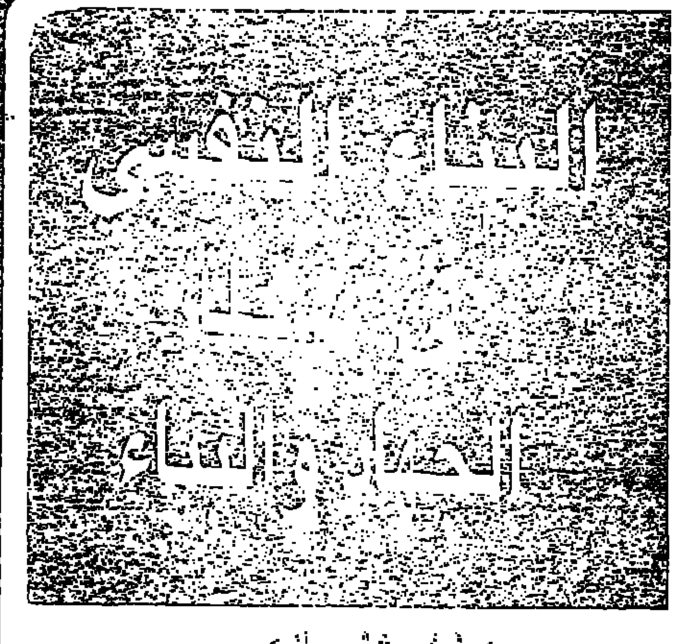
لقد كانت ابعاد ملحمة ام المعارك ، سواء في الفترة التي سبقتها ، ام التي تلتها ، تدل دلالة اكيدة على سلامة التحليل الذي قدمه السيد الرئيس القائد صدام حسين والموقف الذي تبناه وقرره بصددها منذ ان شخص بان العدوان لابد منه ، وانه مبيت ضد العراق وان احداث الكويت ماهي الا اخر الذرائع وليس اولها للقيام بذلك العدوان (وان البناء الاقتصادي الشامخ ، وتقدم العراق في مضامير العلم والتقنية ، واستقلاله الحقيقي . وحرصه على سيادته واصراره على منع التدخل في شؤونه واظهار انتمائه الى امته وبحق شعب فلسطين المجاهد ، يوطنه فلسطين ، من كل (الموجبات) بالنسبة لاميركا والصهاينة في وضعهما للقيام بذلك العدوان .

والان ، وبعد مضي عام على بدء العدوان . نستخلص من استقراء سريع على قطرنا المناضل ان احداث الكويت لم تكن هي الغاية النهائية للادارة الاميركية والصهيونية . وباتت واضحة لكل ذي عقل مستنير بان مايجري الان هو (الحرب الجديدة) .. حرب التجويع لشعب العراق لفرض المساومة عليه بين قوت يومه وبين قائده ورمز عزه وكرامته .. ولكن ليخسأ اولئك المعتدون القابعون خلف الحدود والزاعقون معهم من الخونة العرب ومشايخ الخليج وخونة فلسطين والامة العربية . وان خير رد عليهم وعلى اعمالهم هو ليس بالصبر والمطاولة فحسب وانما باعادة البناء واعمار العراق ونحو الميدان الجديد الذي يصقل معدن الانسان العراقي ليتوهج من جديد امام شعوب العالم لتعرية المطامع الاميركية والصهيونية .. فان كانوا قد طربوا لما نجمت عنه (البيروسترويكا) ودعاتها من تفكك الاتحاد السوفيتي ، بحيث كان مدعاة لتزعم الولايات المتحدة (لزعامة العالم) .. فان الفكر الماركسي برمته كان تاريخه يمتد لقرابة سبعين عاما .. وهي فترة لايمكن ان تقاس في تاريخ حضارات الامم .. ولكن الذي يقاس هو تاريخ عراقنا المجيد منذ اول حرف خطه في تاريخ البشر وحين سن اول شريعة قانونية تحكم الناس وحين تفجرت الرسالات ، والانبياء ، والصديقون ، في منطقتنا العربية .

وحين كان العراق في قمة مجده انذاك لم يكن هناك (اتحاد سوفيتي) .

وحين كان العراق يبني حضارته وتاريخه المجيد لم تكن هناك (ولايات متحدة) .

والان .. العراق مازال يصمد .. ولايزال يبني ويعيد البناء مستندا الى ارادته الوطنية وقدرته الذاتية وغدا .. العراق سيكون مزدهرا . معتليا صهوة المجد .. شامخا بقائده



د . [illegible]

مما لاشك فيه ان الثقافة النفسية في الجهاد والبناء ، في هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا العراقي المناضل واستنا العربية المجيدة بعد العدوان الثلاثيني الغاشم وصفحة الخيانة والغدر والخديعة ، جاء تجسيدا لارادة المنهج البعثي في الاصرار الدائم والشجاع على مواصلة الجهاد والبناء في ظل الرئيس القائد المناضل صدام حسين

وكما يبدو للبعض ان العدوان الثلاثيني استهدف بالدرجة الاساس تحطيم البناء المادي والحضاري للعراق ، وان كان هذا جزءا منه ، الا ان الحقيقة غير المرئية تؤكد هدف العدوان كان بالدرجة الاولى تحطيم الانسان العراقي نفسيا وفكريا وزعزعة ايمانه وثقته بقدراته الذاتية وبمبادئه وبقيادته رمز الشموخ العراقي وعنوان الحزب النضالية التي لم تلتو او تنكس امام الصعاب والتحديات والرياح الصفراء .

ان اركان العدوان لديهم من الخبرات ما يجعلهم يدركون حقا ان الهزيمة لاتكمن بهزيمة الجيش في معركة محددة ، وانما تكمن في هدم الدور والمحال وتحطيم المصانع والمنشآت الانتاجية والاستمرار في اثارة الحروب الطرقات .

بل تكمن في هزيمة نفس الانسان ومعنوياته . حيث ان قوة السلاح تنبثق من قوة اليد التي تحمله وسلامة العقل الذي يوجهه ، وان قوة اليد وسلامة العقل تكمنان في صحة الفرد النفسية وتكامل شخصيته واتزانها ولذلك فان الحروب الحديثة اصبحت اليوم حربا نفسية تهدف الى التاثير في معنويات المواطنين والقاء الرعب في نفوس وزعزعة الثقة بها

وعليه فان العدوان الثلاثيني سواء كان في ام المعارك ام قبلها عند التحضير له او بعدها ، كان يهدف بالدرجة الاساس اختراق النفس العراقية واضعافها وفقدان ثقتها [illegible] وانهاء كيان قيمها الراسخ في تراثنا العربي [illegible] تحت شعارات الصهيونية والامبريالية والشعوبية [illegible] او تعطيل وتعويق لحركة التقدم العلمي والتقني [illegible] التقدم الاقتصادي ، وابة ضائقة معيشية يمكن تعويضه [illegible] بشكل افضل . اذا ظل الاصرار على مواصلة الجهاد [illegible] . وظلت هذه النفس متماسكة واثقة مؤمنة بالله وبالمبادىء [illegible] محاولات الاعداء في التسلل داخلها وتخريبها ، وتبقى ابية [illegible] عن الانحدار والغش والخديعة والخيانة .

وهذا ماانتجته القادسية صدام عندما اختبرت النفس العراقية باقصى مايقتضيه الاختبار الصعب . حيث ان الوقت الذي كان فيه الاعداء يسعون لتهديم الانسان في العراق والانحراف بقناعاته وهدم بنائه المادي والحضاري خرج هذا الانسان من المنازلة تحت راية قادسية صدام المجيدة . وهو اكثر ايمانا واقتدارا وصلابة في المبادىء وتفاؤلا بالمستقبل

ومما يؤكد هذا ايضا الصورة الرائعة للانسان العراقي في معركة البناء واعادة ماخربه الاشرار . اذ كان البناء واعادة التعمير بشكل اذهل الاعداء واسر الاصدقاء وفي ظروف قاسية جدا يمثل من اشدها الحصار الاقتصادي المفروض من الامبريالية والصهيونية وحلفائها على عراقنا الحبيب منذ اكثر من سنة .

وهذا ما اثبتته ام المعارك ، حيث كان بناء الانسان العراقي منها ، بناء عظيما ، وان ابنائه يرجحون تمام [illegible] عن مجرى الاصرار في المضي الى امام .

وفي هذه المرحلة مرحلة الجهاد والبناء قد تتطلب اهتماما اخرى مضاعفة للبناء النفسي للفرد العراقي ، لان العدوان لم ينته ، وان انتهت بعض الصفحات الخبيثة منه ، حيث هناك صفحات اخرى لعل من اخطرها هو مايهدف اليه الاعلام الغربي والصهيوني في التشكيك بصدق رسالتنا ، ومايرافق ذلك من اطلاق سيل الشائعات والدعايات المغرضة لزعزعة الكيان النفسي للفرد العراقي والمعنويات العامة

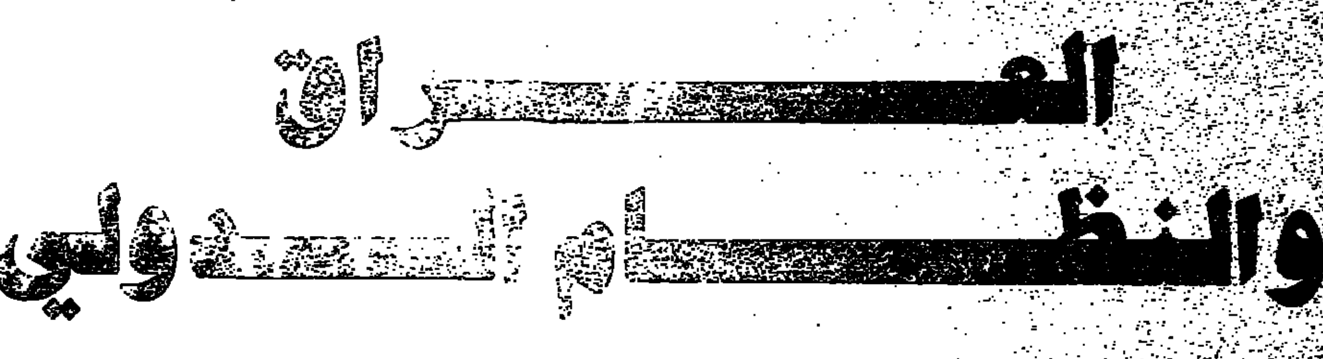
وقد تزداد مثل هذه الحملات الخبيثة كلما وجد الاعداء قوة الاصرار العراقي في المضي بمسيرة الجهاد والبناء الى امام ، وكلما وجدوا الايمان اقوى صلابة واكثر رسوخا في النفوس [illegible] للفرد العراقي ، وهذا يستدعي منا الانتباه لكل مايجري من حولنا ، وان نستنفر [illegible] الاعداء او النظام الصهيوني وتطلعاتها غير المشروعة وغير الانسانية فضلا على ذلك فان الصمود النفسي وتحصينه من محاولات الاختراق من الاعداء بوسائلهم الدنيئة المختلفة يمكننا من الخروج من الحصار المفروض علينا باقل مايمكن من الخسائر ومن غير التنازل عن مبادئنا وكرامتنا وايماننا . وكذلك يبقى جوهر قرارنا الوطني على ماهو عليه . من غير ان يخضع مرهونا للقوى الاجنبية من اعداء العروبة والدين الاسلامي [illegible]

من هنا تقع مسؤولية كبرى على [illegible] المربين من اباء ومعلمين واساتذة ومفكرين ، لتحصين [illegible] العراقي على [illegible] . العمل على ان يكون البناء النفسي [illegible] سموم الاعداء التي لاترحم . هؤلاء الاعداء الذين ارادوا قتلنا في ام المعارك وخيب الله امالهم . ومازالوا يفرضون علينا الحصار ولكنهم لم يتمادوا ان الله مع الصابرين وسياتي اليوم الذي يحرق الله سبحانه وتعالى اوراق [illegible] المجاهدة ضد العراق وفرض الحصار عليه وهي في مخازن مجلس الامن الاميركي . فما امر المنحل ان يرسم رقعة المقاطعة المسلحة في جدران الكعبة المشرفة [illegible] نبينا العربي الامين محمد (ص)

ويمكن ان نبدأ الان ، بتعميق ما امرنا به الله تعالى ونبيه الكريم ، في بنائنا النفسي وهو جهاد النفس ، حيث من لم يجاهد نفسه فلا يجاهد بنفسه او بماله . وجاء في الحديث الشريف [illegible] المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله . فالذي لايجاهد نفسه [illegible] على شهواتها ونزواتها ويصدها عن الانزلاق في الرذيلة [illegible] . فان سلوكه كما يذكر علماء النفس [illegible] التي خص بها البشر سبحانه وتعالى [illegible] . النفس المطمئنة هي دليل الانسان . والنفس الغريزية [illegible]

وعليه فان مجاهدة النفس قد ترتقي الى [illegible] لان بغيرها يفقد الانسان الصبر والايمان ويتبع خطوات الشيطان عدو النفس والناهي عن الخير والعمل الصالح وكريم الاخلاق . فقد سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم «ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا» اي حاربوه وتغلبوا عليه بمجاهدة النفس وتثبيت الايمان والصبر على الملمات والشدائد والابتعاد عن الرذيلة والغش والخيانة ومغريات الحياة وملذاتها غير المشروعة . ولنا من قول نبينا محمد (ص) خير مثال لاهمية مجاهدة النفس حينما قال : اليوم عدنا من الجهاد الاصغر (مقاتلة المشركين) الى الجهاد الاكبر (جهاد النفس) فضلا على ذلك فان البناء النفسي في مرحلة الجهاد والبناء ينبغي ان يهدف ايضا الى حث النفس [illegible] في العمل وحب الفضيلة ومقاومة [illegible] عن الطمع والجشع فالحياة فانية . والاخرة باقية . فالفوز [illegible] عمل الخير والابتعاد عن الشر .

والبناء النفسي في المرحلة [illegible] مراجعة النفس للوقوف على سلبياتها وايجابياتها . [illegible] . فالاعتراف بالخطأ فضيلة . والتوبة تمحو ماتقدم من ذنوب [illegible] النفس الطمأنينة والامان . فما اجمل النفس التي تحاسب نفسها [illegible] وتتجه نحو الطريق الصحيح في الدين والدنيا قبل ان [illegible] لاينفع فيه الندم . وقبل ان تتفكك وتدخل في المتاهات المظلمة فتبتعد عن نور الحق فتياس منه .



هشام القروي ـ تونس

ليس التاريخ هو علم الماضي كما هو شائع عند الكثير من الناس انما التاريخ في الحقيقة هو علم المستقبل . والسؤال المهم في الصراعات الكبرى ليس هو كم احتل العدو من اراضينا وكم دمر من مبان وتجهيزات وانما هو كم احتل من ارادتنا وكم دمر من معنوياتنا

تحضرني هذه الكلمات التي قالها احد كبار الصحفيين العرب وهو الاستاذ هيكل في كتابه بقصة السويس [illegible] الاحداث على الساحة العربية والدولية وتطوراتها بعد الحرب الاخيرة .

ولا شك في ان الصراعات التاريخية انما هي صراعات بين ارادات [illegible] وان النصر الحقيقي يجوده من الثبات [illegible] هو التعبير الحقيقي عن مثالة الارادة [illegible] ما وقع في المنطقة العربية منذ الحرب الاخيرة في الخليج والنتائج التي افرزتها سواء على الصعيد الاقليمي او الدولي [illegible] الى هذا الواقع وتكوينه [illegible] المجامدة

[illegible]

وكأنه لم يكن هذا النظام محل مطالبات بالتغيير وحسب من طرف اقطار العالم الثالث والعربية منها بوجه الخصوص . لا سيما بعد قيام الكيان الصهيوني واعتراف الدول «الكبرى» به ولربما كان ايضا سببا من اسباب الحروب التي اتت مناطق عديدة من العالم وخاصة المنطقة العربية .

وبطبيعة الحال فقد تغيرت عدة عناصر في هذا النظام بعد انهيار الشيوعية وحلف وارشو وتوحد الالمانيتين ولا تزال التطورات جارية في اوربا واذا كانت الثنائية القطبية (روسيا/اميركا) قد خفت حدتها فان ذلك لا يعني ان عهد الصراعات الكبرى قد ولى وانقضى وان العالم يسير الى السلام .

فالعالم لايمكن ان يسير الى السلام في ظل نفس الممارسات التي تستمر فيها الولايات المتحدة . والعالم لا يمكن ان يسير الى السلام في ظل استمرار سياسة القوة والغطرسة ولا يمكن ان يسير العالم الى السلام طالما ان القانون الذي يتشدق به البعض يستعمل كذريعة للعدوان ويطبق بمعيارين : معيار للعرب ومعيار للصهيونية وحلفائها .

فالنظام الدولي ، اذا كان من بعض النواحي قد شهد تطورات معينة فانها لم تمس الوطن العربي بطريقة ايجابية على الاقل الى حد الان . وما يمكن معاينته بشكل مباشر وبسيط جدا هو ان فلسطين لا تزال محتلة الى اليوم ، وعدوان «اسرائيل» لايزال مستمرا كذلك فقد فرض هذا النظام الدولي الحصار الاقتصادي على العراق وهو ابشع ما يمكن ان يفعله الغرب . ولهذا لا نقولها صراحة ان هذا النظام الدولي الذي نعيش فيه ليس هو دوليا بتاتا . بمعنى انه لا يخضع شكليا وجوهريا لارادة جميع دول الارض ، وانما هو نظام انشأه الغرب على الصورة التي يتمناها بحيث تحفظ له مصالحه ومكانته وهيمنته ولولا ذلك لما طالب احد بتغييره منذ مؤتمر بلدونغ وما بعده فلو كان هذا النظام الدولي قائما على اساس الحق والعدل ، لكانت الدنيا بخير ولما وقعت الحروب والمواجهات العنيفة بالشكل الذي رأيناه يحدث .

والواقع ان القوة هي الاساس الذي يقوم عليه النظام كله فالقوة هي الحق والقوة هي العدل والقوة هي القانون الوحيد المعترف به دوليا الى حد الان حتى وان كان الغرب يدعي عكس ذلك .

والامر لا يتوقف عند هذا الحد فالغرب يرى ان القوة «ينبغي» ان تكون حكرا عليه هو دون غيره وان اي قطر عربي «ينبغي» ان يبقى في حدود ما هو مقبول (من طرفه) في مستوى القوة وان ما هو مسموح «لاسرائيل» ممنوع على العرب !

من اجل هذا وقع تصعيد النبرة ضد العراق ما ان بدا الغرب يلمح بروز قوته بشكل يهدد «اسرائيل» مباشرة مع ما يعنيه ذلك من احتمال حدوث تغييرات في ميزان القوى الاستراتيجي القائم في منطقة يعتقد الغرب انها حيوية بالنسبة الى مصالحه النفطية والسياسية ومع ما يعنيه ذلك من احتمال تغيير النظام الدولي القائم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بشكل حقيقي وفعال لصالح العرب .

نقول اذا ، ان الرهانات المطروحة منذ الحرب الاخيرة والى اليوم تتجاوز من حيث ابعادها حدود الازمة الاقليمية الضيقة ـ اي نوعية العلاقة التي تربط الكويت بالعراق ـ الى مستوى اخر اعظم واهم يتعلق بمستقبل العرب جميعا ونوعية علاقتهم بالعالم الغربي وبعبارة اخرى ، فان السؤال الذي طرحه العراق على الغرب هو التالي : الى اي حد يمكن ان نسايركم ونغض الطرف عن تدخلكم في التعامل معنا ؟ والى متى نظل صامتين ازاء تامركم على مستقبلنا ؟

لاحظوا ان العراق طوال كامل الازمة لم يكن في موقع الهجوم بقدر ما كان في موقع الدفاع نذكر ان النبرة العدوانية الغربية كانت متصاعدة بشكل حاد في وسائل الاعلام الغربية منذ انتهاء الحرب مع ايران . فلقد بدا العراق بجيشه وقوته وعتاده وبروحه المعنوية المرتفعة وبكل المثقفين العرب الذين استقطبهم وكل تلك المؤتمرات التي تنعقد في بغداد والتي يبدو فيها التضامن العربي مع شعب العراق وقائده واضحا ومهما بدا مبشرا بميلاد انسان عربي جديد انسان قادر على توكيد ذاته على مسرح التاريخ بالاسهام في صنعه وتشكيله وممارسة دوره الايجابي في النهوض بأمته من كبوتها الحضارية التي طالت اكثر مما هو مقبول او مرغوب فيه وبدا العراق قادرا على دفع حركة التاريخ الى الامام فقد دخل ميدان التصنيع والتقنية من بابه الكبير الواسع ففرض بذلك ثقله الحي المتحرك على واقع جامد ومتردد هو واقع المنطقة العربية والنظام الدولي القائم وكان ذلك يعني ان العراق سيكون محركا لتفاعلات كبيرة على نطاق اقليمي ودولي وهو ما وقع فعلا . وكان من الواضح ان هذه التفاعلات تخيف «اسرائيل» التي اضحت تشعر بالخطر المحدق بها من الشرق متمثلا في قوة الردع العراقية . ونذكر كيف تواكبت وتوافقت الحملة الغربية في وسائل الاعلام ضد العراق مع عودة نبرة التهديد والوعيد «الاسرائيلية» وتلويحها باحتمال الهجوم على العراق .

كل هذا يدل على ان العراق كان في موقع الدفاع عن نفسه وعن المنطقة بأسرها كونه جزءا لا يتجزأ من الامة العربية والارض العربية لم يزرع فيها كنبتة وحشية غريبة ولم يات اليها على ظهر الدبابات والطائرات والبوارج الحربية . فالعراق ليس «اسرائيل» او «قوات التدخل السريع» .. انما هو بلاد ما بين النهرين التي كانت ولا تزال تتحمل اعباء وهموم الانسان العربي وتاريخه منذ اقدم الازمنة الى اليوم .

فاذا اضفنا العمق التاريخي الى الثقل والعمق الاستراتيجيين فهمنا لماذا اصبح العراق مزعجا بالنسبة الى الغرب وحلفائه وعملائه وهو ما جعلهم يتالبون ضده لتحجيم قوته ، وصده عن مواصلة مسيرته الحضارية .

سامح الله بعض العرب ' فهم لم يفهموا حقيقة الدور العراقي كعامل موازن للتهديدات الخارجية ومن غبن التاريخ ان يساعد «عرب» الاجانب على ضرب اخوة لهم ، وان يسمحوا لهم بالتدخل في شؤونهم بتلك الطريقة المتعجرفة التي شهدناها في الحرب الاخيرة وان يتبجح بعضهم دون خجل بان اميركا اتت «لتحريرهم» ! ان «حريتهم» هذه تثير الشفقة فهي «حرية» تحت الوصاية الاميركية استعمار من نوع جديد يكفي ان نرى الطريقة التي ينظر بها الغربيون اليهم والطريقة التي ينظرون بها الى العراقيين حتى نكتشف البون الشاسع بين النظرتين فالغربيون بشكل عام لا يحبون العرب .. هذا معروف واسبابه التاريخية واضحة ولكنهم مجبرون اليوم اكثر من اي وقت مضى على احترام العراق لانه استطاع بمفرده ان يصنع مالم يقدر عليه العرب مجتمعين ... اي ان يقول لهم : لا .. متحديا ارادتهم بارادة اقوى في العيش بكرامة وعزة ايا كان ثمن ذلك .

هل تغير اليوم النظام الدولي ؟ .. كلا . ولكن لا شك في انه تاثر من جراء الحرب فقد انتجت هذه الاخيرة تراكمات في الوعي العربي والعالمي اجمالا سوف تفرز شيئا فشيئا نتائج جد مهمة بالنسبة الى المستقبل القريب والبعيد .

واذا كانت الحرب تجربة قاسية فان السلام يكون اقسى منها واشد مرارة اذا كان يخلف الهزيمة في عمق وعي الانسان العربي .

ان الذين استسلموا للغرب اصبحوا رهائن لاحول لهم ولا قوة ومن اين تجيئهم القوة اذا كان ايمانهم ضعيفا الى درجة انهم اسلموا قيادهم للاجانب ، يصولون ويجولون في ارضهم وثرواتهم مثلما يحلو لهم ؟

في الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى في ام المعارك

الثورة تزور مدينة الفلوجة التي استهدفها العدوان الشرير

تمر هذه الايام الذكرى الاولى لبدء العدوان الاميركي الاطلسي ... عزما ومضاء للوقوف بوجه العدوان وبنتائجه التي ... الحياة العامة والبنى الاقتصادية لقطرنا المجاهد .. لقد حاول الاعداء وبكل ما اوتوا من قوة وبوحشية قل نظيرها ان يرموا بثقلهم العسكري و... لتحطيم البنيان الكبير الذي شيده العراقيون بعرقهم ... وتفتتهم والتفافهم حول قيادتهم الحكيمة لينالوا من ... الشعب العظيم الذي امسك بقوة وحزم استقلاليته في الحياة و... الذي امن وجاهد وضحى من اجلها .. لقد قلت على الاعداء ... الذي بلغه ابناء العراق الاباة والذي غدوا فيه منارا ... المجد والحرية الحقة للعالم اجمع .. فانهالت قوى الشر بكل قوتها ووحشية لتضرب الحياة الجديدة المتطلعة الى امام ولتقتل الابرياء من المدنيين العزل اطفالا وشيوخا ونساء وراحت اطنان قذائفهم تطال اوصال الابرياء في كل مكان في القرية وفي المدينة في الشارع او المتجر او في البيت الآمن (هذا ما نصت عليه شرائع بوش في احترام ... الحياة والحضارة ...؟ !) ... وزعوا حقدهم من خلال هذه القذائف ... حتى المزارع لم تكن بمنأى عن الاذى والدمار .

معامل منتج الحليب والاغذية للاطفال ومعامل تسيير عجلة الحياة البسيطة كانت اهدافا سوقية للاعداء فليتامل العالم اية قوة وعدالة لاميركا وحلفائها في الحروب وشرائع القتال الشريف ! !.. كل بقعة من

الاعداء يقصفون السوق الشعبية والدور السكنية ويدمرون الطرق وانابيب الماء الصافي

... وهي تستقبل ايام اللقاء مع الاعداء في ملحمة الجهاد الكبير ملحمة ام المعارك بدروسها وعبرها الغنية .. كل زاوية وركن وشارع ومحل ومصنع ... اليوم سحقا للاعداء الذين ارادوا كتم انفاس الحياة ... المتطلعة بثقة وامل نحو الاهداف الكبرى لبناء الحياة الزاهرة .

● المدن - هدف المغارات ●

(الثورة) في الذكرى الاولى للعدوان زارت مدينة الفلوجة هذه المدينة ... الطيبين الذين تصحت سواعدهم بمجد الحياة وهي تلتف ... ابناء العراق في البناء والتطلع الى امام نحو المدينة وازدهارها .. مدينة الفلوجة التي تطل على نهر الفرات منبع الطيب وسقي الاحرار الاباة الذي رضع ابناء هذه المدينة ماء الشمم والعزم .. فكانت الفلوجة مدينة عامرة باسواقها وشوارعها ومتاجرها واحيائها الحديثة كما هي مدن العراق الكبرى ... حجم المدينة واتسعت خلال العقدين الاخيرين .. وان الفلوجة قطعة عزيزة من جسم العراق الكبير .. فلهذا كانت من الاهداف الكبرى لغارات الاعداء الحاقدين .. من يعرف الفلوجة (ومن لا يعرفها من العراقيين)

... عن كثب ومباشرة يعلم جيدا انه لا توجد فيها اية اهداف ستراتيجية او عسكرية او ذات شأن عسكري او اقتصادي لا يمكن ان تسمية اهدافا حربية ذات التاثير العسكري في تغيير مجريات نتائج القتال بين الجيوش المتحاربة .. ولكن قولوا لي لماذا استهدف الاعداء هذه المدينة بمحطاتها و... واسواقها وسكانها الابرياء دون ان تكون لها اية صلة ... في القتال ذلك ما سنتعرف عليه بعد ان حط ... في قلب المدينة وتكون اول زيارة لنا لمبنى قائممقامية القضاء لنلتقي بالسيد مخلف حسين ... مدير الادارة (وكيل القائممقام) ليحدثنا عما لاقته هذه المدينة العزيزة من غارات همجية للاعداء وعن استعداداتهم للمواجهة

في مدينتنا كما هو الحال لمدن العراق الاخرى حيث كان قطرنا العزيز باكمله عرضة للعدوان الهمجي من خلال التهديدات الوقحة للادارة الاميركية فقد هيأنا انفسنا لما قد يحدث من اضرار او تدمير جراء الهجوم المعادي لطائرات وصواريخ الاعداء فكان ان شكلت فرق للانقاذ وفرق للاخلاء والاطفاء وغيرها من الفرق ذات التماس المباشر وحالات الطوارىء وكان المسؤولون في القضاء والجهاز الحزبي على مستوى المسؤولية وادراك جيد في تفهم الواجبات ومعالجة ما قد يحدث بقوة وسرعة وصبر وتم كذلك تحديد مناطق للاخلاء ضمن القضاء تحسبا للضربات الكيماوية المحتملة من الاعداء واجريت عليها الممارسات ليكون ابناء القضاء عموما على وعي وفهم تامين بهذه المناطق وكذلك اثبتت بالعلامات الدالة وبعض التعليمات والوصايا ذات النفع الميداني للمواطن .. الحقيقة اود ان اشير الى ان التعاون التلقائي والواعي من قبل المواطنين في القضاء قد مكن الاجهزة المختصة من اداء واجباتها بشكل جيد ..

● تدمير شواخص الحضارة والمدنية ●

ما هي الاماكن التي كانت هدفا لغارات الاعداء ؟

الحقيقة وكما تعلمون لا يوجد في قضاء الفلوجة اي مرفق اقتصادي او عسكري او اي هدف حربي ولكن الاعداء استهدفوا هذه المدينة الآمنة وكانت عرضة لغاراتهم بشكل يومي صباحا ومساء وقد دمروا منذ الايام الاولى لعدوانهم دوائر البريد والبرق والاتصالات ومحطة القطار والسكك الحديد والجسور والشوارع الرئيسية وخاصة في التقاطعات للشوارع المعلقة ومحطات الكهرباء والوقود وبعض المعامل الاهلية والاسواق العامة وحتى المزارع في القرى .. ودور المواطنين .. ذلك كان الهدف السوقي لغاراتهم العدوانية على مدينة الفلوجة ؟ ؟

كانت لنا رغبة مع الزملاء في بعثة (الثورة) لمشاهدة هذه الاماكن التي كانت هدفا للغارات المعادية لا سيما وهي اماكن معروفة وبارزة وذات تماس مع المواطنين واغلبها يقع في قلب المدينة وبالفعل تجولنا في انحاء المدينة ولكن لم نجد اي اثر ينكر لمخلفات التدمير الوحشي برغم انه طال في بعض المرافق بما يقدر نسبته الى ١٠٠٪ من الدمار ومع هذا لم نجد ما يشير الى هذا التدمير .. لكانت سعادتنا غامرة وكبيرة لان تصل الذراع العراقية والعقل العراقي النير برغم ظروف الحصار الظالم ان تصل الى هذا الابداع الجمالي والبناء الجهادي في اعمار كل ما اطالته يد الاشرار وبفترة زمنية قياسية وان نلمس الحياة في كل هذه والمرافق وكان شيئا لم يكن .. الحقيقة ان هذا مدعاة لفخر كبير واعتزاز وسعادة ..

وما هي نسبة الاضرار التي لحقت بالمواطنين وبالدور والابنية الحكومية والمرافق الخدمية الاخرى ؟

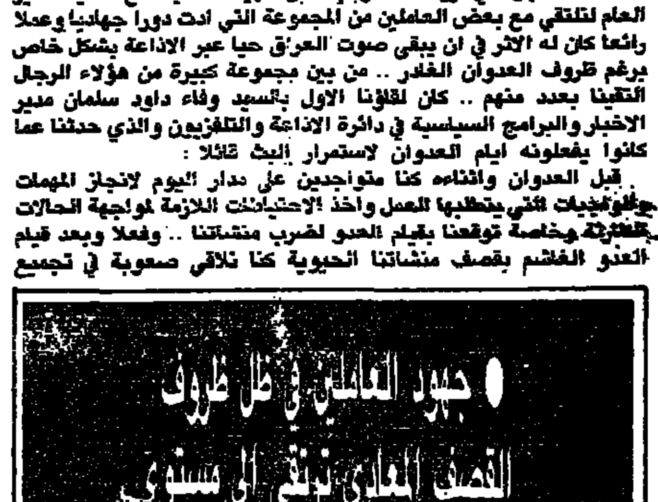
كانت الاضرار التي لحقت بالمواطنين جسيمة وكبيرة فلقد استهدف العدو الغادر وبكل ثقل آلته الحربية المعروفة الاحياء السكنية للمواطنين والاسواق الشعبية المكتظة ولمرات عديدة ففي اماكن ذهب ضحية العدوان اثنا عشر شهيدا من عائلة واحدة وعائلة اخرى تسعة شهداء وعوائل متفرقة كثيرة اخرى تراوحت ما بين الستة شهداء الى شهيدين وبالامكان زيارة عوائلهم للتعرف على الكيفية الغادرة التي قتل بها هؤلاء الابرياء العزل .. اما في السوق الشعبية الكبيرة ففي ضربة واحدة سقط اكثر من مئة شهيد ولقد اطلق المواطنون عليه تسمية سوق الشهداء حيث تضرج الشهداء بدمائهم في مكان واحد ما بين طفل وشيخ وامراة وتهدم نصف

السوق تقريبا .. انه لمنظر بشع ذلك الذي حدث وانت تتطلع الى اوصال الابرياء العزل وهي تتناثر بفعل الصواريخ الفتاكة .. ومع كل الذي حدث كان صمود وعزيمة ابناء الفلوجة رائعين وعظيمين في تلاحمهم وتراص صفوفهم والتفافهم حول قيادتهم وكانت نتائج هذا التلاحم جليا في اعقاب انهاء العدوان حيث اعيد البناء وضمدت الجراح وبفترة قياسية .

● قصف السوق البلدية ●

بعد ذلك التقينا بالمهندس عبد ياس سالم مدير بلدية القضاء ليحدثنا عما لحق بالمرافق الخدمية ومحطات الضيافة وبعض الدور والمنشآت الحكومية العائدة للبلدية من اضرار ودمار بفعل الغارات الهمجية للمعتدين .. قال السيد مدير البلدية :

بعد ان دمر العدو الاميركي الاطلسي الصهيوني قسما من الدوائر الحكومية كابنية البريد والاتصالات والجسور وغيرها تناثرت اجزاء كبيرة من انقاض هذه الدوائر لتحطم بعض الاسلاك الكهربائية وتدمر محطات الضخ للماء الصافي وفتحات المجاري مما سبب تعطيل في هذه الخدمات الحيوية ثم قام العدو الغاشم بقصف السوق البلدية التي انشاتها دائرتنا حديثا كسوق عصرية ودمر قسم كبير منها كما راح ضحية هذه الغارات




العديد من الابرياء المدنيين وكرر ضربته على السوق مرتين متتاليتين وكأنه يضرب قاعدة جوية مما نجم عنه تدمير اخر للعديد من منشآت السوق وقتل العديد من المواطنين الابرياء . ثم قام العدو بضرب سدة الفلوجة على امل تخريب المزروعات وتدمير الاراضي الزراعية .. كما قصف العدو الغادر العديد من دور المواطنين وتهديم هذه الدور على ساكنيها .. اقول لم تسلم من غارات العدو حتى القرى الفلاحية والاراضي الزراعية والحيوانات في الحقول فهي لما تزل شاهدا حيا لفعل دنيء ووحشي وبرغم اننا واجهنا عدوانا شرسا كان يستهدف حضارة ووجود شعبنا وعراقنا العظيم الا اننا واجهنا هذا الهجوم بقوة وعزيمة وصبر وعملنا بجهد استثنائي لمعالجة كل ما نجم عن الغارات المعادية مستلهمين من عزم قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله كل الهمة وحققنا نجاحا كبيرا في معالجة النتائج جراء العدوان كما حققنا ايضا نتائج طيبة وممتازة في اعادة البناء والاعمار .

● تدمير الجسر الكبير

وبرغم اننا لم نلحظ ما اصاب المنشآت والمرافق الاخرى من اضرار كما اسلفت الا ان تطلعنا للصور الارشيفية عن حجم الاضرار يوضح مدى الدمار الكبير الذي لحق بهذه المنشآت وحجم الهمجية للاعداء الاشرار .. زرنا الجسر الكبير الذي يربط جانبي المدينة .. ما اصاب هذا الجسر العملاق الذي يقارب جسر الجمهورية في بغداد حجما .. بحدود ٤٠٪ وانجز العمل بالجسر واعيد الى الخدمة بفترة ثلاثة اشهر وهي فترة معجزة حقا اذا ما عرفنا حجم الدمار الذي اصاب هذا الجسر الحديث .. اما السوق الشعبية فلقد تضرر بنسبة ٥٠٪ ... وقد حدثني اصحاب المحال في السوق ان الغارة المعادية التي استهدفت السوق وهي تعج بالناس وفي حدود الساعة ٤٫٣٠ عصرا قد دمر نصف المحال التجارية وقتل ما يزيد على المئة من الابرياء الذين كانوا يرتادون السوق .. السيد رحيم صباح عبيد (صاحب محل) قال كان هول الضربة عظيما وبرغم اني لم اكن داخل السوق في حينها الا اني شعرت وكان الارض تهتز تحت قدمي وراح ضحية هذه الضربة والدي وشقيقي .

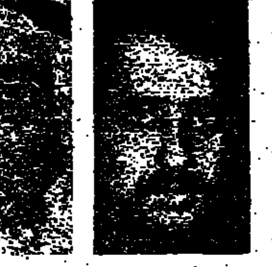
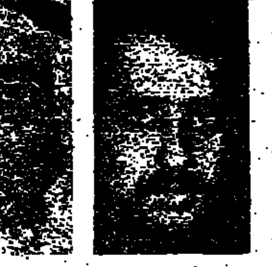
وكذلك الحال بالنسبة للسادة عثمان علي محسن وجاسم محمد سعيد ووليد محمد ابراهيم وقاسم وردي ابراهيم والحاج مصطاف كريم .. كل هؤلاء المواطنين كانوا على مقربة مما حصل داخل السوق فهم جميعا اصحاب محال وقد راح ضحية الضربة الوحشية للسوق ابناؤهم او اشقاؤهم وتهدمت محالهم مما يؤكد بشكل قاطع ان الاعداء كانوا يفعلون بخلاف ما يقولون او يروجون في وسائل اجهزتهم الاعلامية . وقبل ان نختتم جولتنا في قضاء الفلوجة زرت العوائل التي قدمت (١٢) شهيدا و(٩) شهداء فلم اجد وانا اصل الى حيث اماكن سكن ما تبقى من هذه العوائل ما يعينني على اجراء حديث او معرفة جواب .. فقد كان الحزن العميق مخيما والجروح ما زالت ندية تنطق كل قطرة دم سالت من الاجساد الطرية للاطفال بالخزي والعار واللعنة الابدية على الاعداء الذين يقتلون المدنية كما قتلوها من قبل وفي اماكن عديدة في العالم ..

سعدي جاسم الزيدي   تصوير : قاسم سنيد



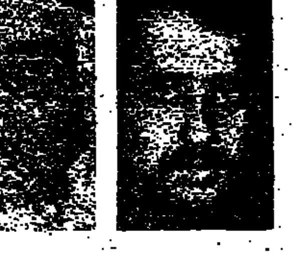
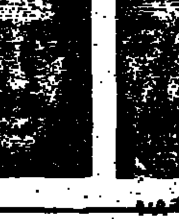
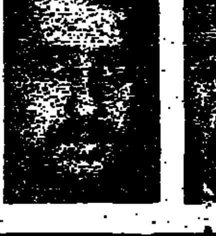


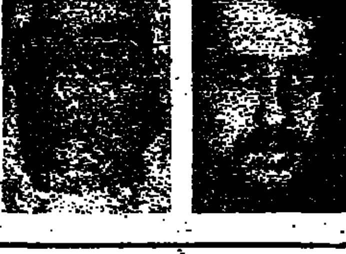








في الذكرى الاولى لبدء العدوان

الثورة تزور دائرة الاذاعة والتلفزيون

ام المعارك ملهمة الاجيال في المعاني الجهادية البنائية

اليوم يمر عام كامل على اكبر منازلة عسكرية يشهدها التاريخ بين قوى الايمان واكبر تجمع لقوى الكفر والشر والظلم .. اليوم يمر عام على بدء ملحمة ام المعارك . تلك الملحمة الخالدة التي قدم بها العراقيون اغلى التضحيات ووقفوا الوقفة الجهادية الكبرى وقفة الحق والشجاعة والايمان العميق بالمبادىء والقيم العظيمة التي امنوا بها فضربوا بذلك المثل الرائع للقتال البطولي المخلص بوجه قوى الظلم والاستبداد .

ملحمة ام المعارك هذه صفحة اخرى من صفحات العز والبطولة والايمان ... الشر والعدوان وهي صفحة مضافة لسجل البطولات والتضحيات ... ولدى الرافدين شعب العراق الابي الذي ... ملحمة ام المعارك ملهمة الاجيال في المعاني ... الدرس لتلك المعاني ... امنوا فصدقوا .

.. لقد كانت هذه ... ونساء وشيوخا ... تلك الملحمة الخالدة برغم ما تعرضت له ... العاملة الاخرى من استهداف مباشر ومكثف لغارات العدو الجوية ... وبرغم كل الظروف القاسية التي احاطت بها بقيت تهدر بصوت الحق والايمان ... طيلة فترة العدوان .. وعن دور الدائرة في تلك الايام التقينا بالسيد ... المدير العام لدائرة الاذاعة والتلفزيون الذي حدثنا قائلا :

المعتدون الاشرار استهدفوا منشآت الاذاعة والتلفزيون وعاملوها معاملة الاهداف العسكرية بالرغم من انها منشأة مدنية ويديرها مدنيون من النساء والرجال .. لقد استهدفوها لانهم ارادوا اسكات صوت الحق الذي ينطلق عبر موجات الاذاعة وعلى شاشة التلفاز .. اقول استهدفوا دائرتنا لانهم ارادوا قطع اواصر الصلة بين الشعب والقيادة لمعرفتهم التامة بعمق هذه الصلة وتاثيرها بعد ان اعتاد العراقيون على ان يسمعوا صوت القائد عبر موجات الاذاعة وان يروه على شاشة التلفاز فيستمدوا منه العزيمة والاصرار والمزيد من القدرة على الصمود ويهتدوا بتوجيهاته وتحليلاته العميقة .

وعن حجم الاضرار التي لحقت بدائرة الاذاعة والتلفزيون قال المدير العام :

لقد قصف العدو ٢٤ محطة اذاعية وتلفازية ودمر مجمعات بكاملها تدميرا كاملا او شبه كامل وفي شتى انحاء القطر وركز تركيزا خاصا على محطات الارسال الاذاعي والتلفازي .. ومن ابرز المجمعات التي ضربوها مجمع الصالحية ومجمع البصرة ومجمع نينوى ولعدة مرات وكانت الاضرار جسيمة .. وحيث كنا نعرف نيات الاعداء في استهدافهم لدائرتنا فقد اتخذنا قبل العدوان اجراءات كفيلة لاستمرار البث الاذاعي والتلفازي فكان ان وفقنا بعدم توقف البث الاذاعي طيلة فترة العدوان .

عمل مستمر ليل نهار

... كيف واجه العاملون في الاذاعة والتلفزيون واقع الدمار والاضرار ؟

... بذل العاملون في الاذاعة والتلفزيون وزملاؤهم في دائرة الشؤون الهندسية بوزارة الثقافة والاعلام جهودا ترتقي الى مستوى البطولة الحقة

فعلى الرغم من علمهم بانهم مستهدفون وان مواقعهم مستهدفة الا انهم صمدوا وواصلوا العمل ليل نهار من دون توقف مع تباين الاداء ولكن المجموعة منهم ادت الاداء المطلوب على الوجه الاكمل .. صحيح ان الاذاعة لم تكن مسموعة في بعض محافظات القطر وخاصة في الايام الاخيرة من العدوان بسبب قصف المرسلات الاذاعية ولكن البث لم ينقطع نهائيا برغم كل الظروف التي احاطت بنا .

مواقف مشهودة

العاملون في الاذاعة والتلفزيون دور في مواجهة الاضرار وتمسكهم في العمل .. عن هذا الدور حدثنا السيد المدير العام قائلا :

.. العاملون في دائرتنا مواقف مشهودة كان لها الاثر الايجابي في تحقيق ... لقد ابدى هؤلاء بطولة كاملة ... الى اماكن امينة .. وخلال فترة ... فقد كنا ننتج البرامج السياسية ... مجموعة من الفنانين بادروا الى انشاء ستوديو لتسجيل الاغاني الوطنية والتعبوية وسجلت بالفعل اكثر من (٦٠) اغنية وطنية وهو انتاج جيد .. وكذلك اسهم معنا شعراء فصحى وشعبيون وادباء وصحفيون لكتابة التعليقات واعداد البرامج السياسية وبشكل يومي ومنتظم .

سألنا السيد المدير العام عن تاثيرات الاعلام المعادي لتحفيز العاملين في دائرة الاذاعة والتلفزيون للتصدي لهذا الاعلام ومواجهته .. فاجاب :

من اولى متطلبات العمل في التصدي للاعلام المعادي هو ان يستمر البث الاذاعي بشكل خاص فكان العمل في مقراتنا الرئيسية والفرعية عملا دائبا ومستمرا ليل نهار وبدون توقف سواء في مجال انتاج البرامج او الحفاظ على سلامة البث الاذاعي والتلفازي وكان هناك مهندسون وفنيون ومبرمجون يعملون ... من مكان لاخر من اجل ابقاء صوت العراق ... الصيانة والاخلاء والتي خرجت ... نقل العديد من الاجهزة والمعدات ... تشغيلها وبالتالي الاستفادة منها .

زيارة القائد

.. الحقيقة ان الموازنة بين وسائلنا الاعلامية ووسائل العدو كانت مختلة حيث كان موجهة ضدنا عشرات المحطات الاذاعية التابعة لدول العدوان فضلا على لجوء العدو الى التشويش على بثنا وبرغم كل هذا وذاك قام بضرب منشآتنا الاذاعية والتلفازية حيث لاسبيل ابدا من جعل الكفة متوازنة .. لقد كان تركيز العدو واصراره على اسكات بثنا هو خشيته من ان يصل صوت القائد الرمز صدام حسين حفظه الله الى الشعب ولذلك مازلت اتذكر ان الرئيس الاميركي وبعد ان تم قصف العديد من منشآتنا بما مفاده (انه مازال يزعجه ان يسمع صوت العراق) وهذا معناه انهم يخشون هذا الصوت الشجاع الهادر بالحق والايمان حيث ظل بثنا الاذاعي مسموعا برغم كل شيء وحتى في بعض انحاء الوطن العربي وقبرص حيث كان المراسلون الاجانب ينقلون اخبارنا نقلا من اذاعة بغداد .. وللتاريخ اود ان اؤكد هنا وعبر صفحات جريدة الثورة ان كل النجاحات التي حققناها وبرغم المصاعب الفنية وبرغم العدوان والقصف الوحشي كان لزيارة القائد العظيم صدام حسين لدائرتنا ولمرتين اثناء العدوان دوره الكبير في تحفيزنا وشحذ هممنا واندفاعنا بقوة وصلابة ومثابرة مستمرة من اجل ان يبقى صوت العراق وصوت القائد مسموعا وهذا هو الذي كان .

كانت لنا جولة في اروقة الدائرة بعد ان انهينا الحديث مع السيد المدير العام لنلتقي مع بعض العاملين من المجموعة التي ادت دورا جهاديا وعملا رائعا كان له الاثر في ان يبقى صوت العراق حيا عبر الاذاعة بشكل خاص برغم ظروف العدوان الغادر .. من بين مجموعة كبيرة من هؤلاء الرجال التقينا بعدد منهم .. كان لقاؤنا الاول بالسيد وفاء داود سلمان مدير الاخبار والبرامج السياسية في دائرة الاذاعة والتلفزيون والذي حدثنا عما كانوا يفعلونه ايام العدوان لاستمرار البث قائلا :

قبل العدوان واثناءه كنا متواجدين على مدار اليوم لانجاز المهمات والواجبات التي يتطلبها العمل واخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة الحالات الطارئة وخاصة توقعنا بقيام العدو لضرب منشآتنا .. وفعلا وبعد قيام العدو الغاشم بقصف منشآتنا الحيوية كنا نلاقي صعوبة في تجميع

الاخبار وبثها بعد ان قام العدو بضرب المحطات الارضية للتسلم عبر الاقمار الصناعية وكذلك اجهزة التسلم من وكالات الانباء العالمية .

.. فكان الانصات مصدرنا الوحيد لتزويد نشرات الاخبار اضافة الى اذاعة بيانات وتصريحات القيادة العامة للقوات المسلحة .. ولقد كثفنا الجهود لجلب الاخبار من وكالة الانباء العراقية .

لقد كان هدفنا الاساس هو استمرارية العمل لذلك كنت ترى ان العاملين يعملون كخلية نحل من اجل هذا الهدف المهم .. ومع كل الظروف والصعوبات فقد نجحنا بتحقيق العديد من المهمات التي كنا نطمح الى تحقيقها ومن اهمها ارسال الحقائب التلفازية عن اثار القصف الهمجي للاماكن المدنية وفضح الطبيعة العدوانية لاميركا وحلفائها وكنا ننتج هذه الحقائب ونرسلها عبر الطريق البري يوميا للاردن لغرض توزيعها على شبكات التلفاز العالمية هذا بالاضافة الى تزويد مراسلي محطات التلفزة العالمية المتواجدين في بغداد بهذه الحقائب .

بعد ذلك حدثنا السيد فارس مهدي رئيس وحدة الاشرطة والبرامج التلفازية قائلا :

كنا نتوقع حجم القصف المعادي لدائرتنا واستهداف العدو الغاشم لهذه الدائرة المدنية والحيوية ولذلك خططنا لمواجهة هذا العدوان من اجل استمرارية العمل ونجاحه فقد كانت لنا مواقع بديلة واجرينا ممارسات وتمارين لهذه المواقع للتاكد من صلاحيتها واستخدادها وكفاءتها في العمل .. واثناء الهجوم المعادي واستهدافه منشآتنا قمنا بتشغيل المحطات البديلة وبكل كفاءة واستمرار العمل وحسب الخطة المرسومة ولقد واكبنا المرحلة اولا باول على كل الاصعدة التي تتطلبها طبيعة هذه المواجهة الكبرى والحمد لله فقد حققنا اهدافنا بالاستمرار بالبث طيلة فترة العدوان .

اما السيد مظفر عبدالعال مدير الاذاعات الموجهة فقد حدثنا قائلا :

في ليلة العدوان وبعد ان استكملنا اجراءاتنا الاحتياطية لمواجهة ما يطرأ من المحتمل في قيام العدو باستهداف الاذاعة بغية اسكاتها وقطع الصلة بين المواطن وقيادته .. ولكن وبرغم قيام العدو بضرب مجمع الصالحية فقد انتقلنا فورا الى المحطة البديلة واخذ البث من هناك طريقه بشكل جيد وقد ضربت هذه المحطة هي الاخرى مما حدا بنا للانتقال الى المحطة البديلة الاخرى وواصلنا عملنا من هناك ودون توقف لمعرفتنا التامة بنيات العدو ومقاصده ومحاولاته لايقاف البث الاذاعي ولكننا وعلى الرغم من كل الصعوبات الكثيرة قطعنا الطريق على هذه النيات الشريرة وواصلنا مسيرنا بدأب وحزم ومثابرة ومما زالنا فخرا هو قيامنا ببث نداءات وخطب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في اشد ظروف المواجهة مع العدو الغاشم .

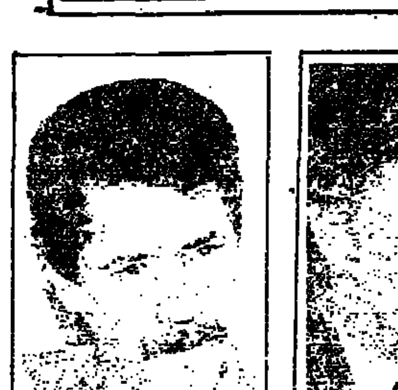
السيد صباح الربيعي المذيع المعروف ورئيس قسم التنسيق التلفازي حدثنا قائلا :

ما من شك مر التلفاز بظروف غير اعتيادية ولكنه حظي بشرف نقل المبادىء النبيلة وصوت الحق معززا بالحقائق والادلة والبراهين وكان امينا في ان يكون صورة دقيقة لما يجيش في قلب المواطن من مشاعر وطنية وقومية سامية ولقد كان حاضرا في كل لحظة وعلى مدار اليوم والاسبوع والشهر .

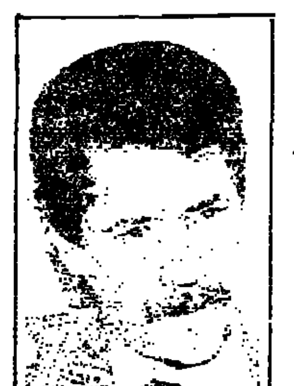
التلفاز العراقي مر بثلاث مراحل هي مرحلة ماقبل العدوان واثناءه وبعده .. فالمرحلة التي سبقت العدوان حفلت بالكم الكبير للوثائق والبيانات التي عززت من التوجه الاعلامي لتلك المرحلة وقد سعينا لان يكون البث متوازنا بتناول ابعاد الحياة المختلفة .. اما المرحلة الاخرى وهي مرحلة العدوان الغادر التي استهدف فيها العدو المعالم الحضارية والانسانية وكان من بينها الاذاعة والتلفزيون التي ركز العدو فيها على ضرب منشآت التلفاز بشكل خاص حيث امسى غير صالح للعمل لكن هذا الفعل الجائر لم يفت ... العاملين ... كانوا جميعا يدا واحدة بقوة الايمان والعزيمة ... اصروا على ان يستمر التلفاز في بثه برغم كل الظروف وفعلا ... استمر البث بعد ذلك من مواقع بديلة كانت قد هيئت مسبقا لمواجهة العدوان المتوقع وبتقنية جيدة اسهم فيها المهندسون والفنيون والمذيعون والمذيعات بدرجة اقل الى ان توقف البث التلفازي بعد ضرب المرسلات من قبل الاشرار ومع تعطل امكانية البث فقد كان ملاك التلفاز موجودا يوميا وبشكل متواصل تاهبا لاية اشارة توعز لاعادة البث وكان الجميع مستعدين لاي واجب اخر من غير واجبهم الاساس .. لقد كان شعور الجميع شعور قضية وشعور وطن يدافع عن ايمانه وعقيدته ومبادئه ضد قوة كبرى غاشمة .. وبرغم الظروف الصعبة الا ان نضالنا الاعلامي لم يتوقف من اجل الهدف السامي لكسر شوكة الاعداء وان يبقى عراقنا وقيادتنا بخير وعزة .

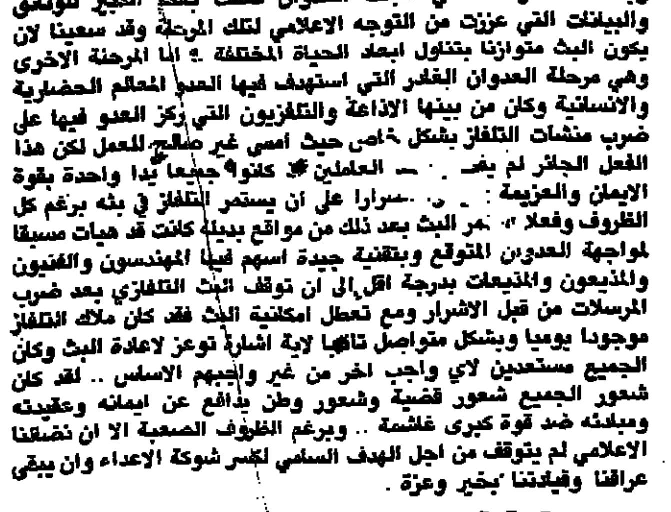
تحقيق - سعدي جاسم الزيدي

تصوير - عبدالمحسن الحياني - فريد شمعون









هكذا من الاصل

هذه اوراق مستلة من مذكرات اديب جاوز الستين ، يهديها كاتبها للذكرى شهداء ام المعارك الخالدة

من يوميات المعركة

د . جليل كمال الدين
جامعة بغداد / كلية اللغات)

الخميس ١٩٩١/١/١٧

بدا العدوان الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي على وطننا الحبيب .

(ملاحظتان :

١ . بلغ مجموع الدول المتحالفة ضد عراقنا العظيم ٣٣ دولة يقودها طاغوت الامبريالية الاميركية ـ مجرم الحرب الاول بوش .

٢ . العدوان بدأ ، في الحقيقة ، قبل ذلك ، فالحصار مهد له ، كما ان الحرب الباردة ، والحرب النفسية الامبريالية ـ الصهيونية ، بدأتا ، بكل سعارهما ، ضد وطننا ، منذ ١٩٨٨/٨/٨ (نهاية الحرب العراقية الايرانية) . وقد اعلن البابا ، الحبر الاعظم ، في وقت لاحق (الثلاثاء ٥ اذار ١٩٩١ ـ ان الرغبة في اشعال الحرب ضد العراق كانت قائمة قبل شهر اب ١٩٩٠ بكثير) وعلى صعيد اخر اكد المفكرون والمحللون والدارسون الموضوعيون المنصفون في شرق وغرب ، بمن فيهم الاشتراكيون ، يومذاك ، ان العدوان ضد العراق امر دبرته الولايات المتحدة والغرب الامبريالي والصهيونية منذ امد طويل ، وكان مطلوبهم «اعادة العراق الى العقم الاستعماري ! ، وضرب الحركة التحررية الوطنية والقومية العربية .

الجمعة ١/١٨ ـ الثلاثاء ١٩٩١/٢/٥ :

القصف الوحشي مستمر ليل نهار ، والاهداف مدنية بشهادة معظم المتتبعين ، بمن فيهم الاعداء ـ

الخميس ١٩٩١/١/٢٤

قررت البقاء في الدار وعدم مبارحتها . جلس في المكتبة اعمل نهارا ، وفي الليل ، مثل معظم العراقيين ، اطبخ (على موقد نفطي) مايتيسر اعداده بدأت ، من جديد ، اقرا «يوميات المقاومة اليونانية» من ترجمة الكاتبتين ابتسام عبدالله ، وامل الشرقي ، وعلى لائحة الكتب التي اعاود قراءتها ـ مذكرات نيرودا ، واشعار ناظم حكمت ، واعداد قديمة من مجلة (المصباح) ـ (الراحل بحر العلوم) ومجلة (للادب) ـ الخمسينات ، والاعمال الكاملة للشاعرين المناضلين علي الحلي وحميد سعيد .

الاربعاء ١٩٩١/٢/٦

هو اليوم العشرون من العدوان الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي ولم يستطع الاعداء ، خاسئين ، كسر ارادة شعبنا العظيم وقيادته العظيمة ـ اللواء طلعت مسلم يشيد بالقوة الدفاعية العراقية ، والروح المعنوية العالية .

ـ تنقل الاذاعات انباء الاحتجاج العالمي الشامل على العدوان الهمجي الامبريالي على العراق . والوقائع تتوالى تترى : مهاجمة السفارة البريطانية في القدس ، مهاجمة مجمع للشركات البريطانية في فينا ، مقتل شخصين في تفجير مصنع للاسلحة في تركيا ، القاء ثلاث قنابل على وكالات امنية لاميركا وبريطانيا في بيرو في اميركا اللاتينية (وطن دي كويلار ـ المنفذ العام للقرارات الاميركية) ، مهاجمة المصالح التركية في قبرص ، المسلمون في جنوب افريقيا يهبون لنصرة العراق ، الهجوم على منزل السفير السعودي في كراجي) .

ـ وانعكس العدوان على الاقتصاد الاميركي لصالح طواغيت الحرب (صوت اميركا تذيع اخبار زيادة نفقات الحرب وتقليص البرامج الاجتماعية) .

ـ دفاعاتنا الجوية تسقط عددا من الطائرات المعادية المغيرة

الخميس ٧ شباط ١٩٩١

ـ ضرب الجيش الجمهوري الايرلندي الادارة المركزية الاستعمارية البريطانية في عقر دارها حيث اتخذت مقرات رئاسة الوزراء في لندن (١٠ داوننغ ستريت) بثلاثة هاونات ، وكان (مجلس الوزراء المصغر) منعقدا لبحث شؤون الحرب !

ـ قصف المجرمون الجسور ، واستهدفوا ، بملاذات ، مستشفى مرجان للامراض الصدرية ، وقصفوا الاعظمية ، والناصرية ، والانبار ، وجسورا في بغداد ، ومطاعم مدنية البصرة . ما اكبر حقد هؤلاء المجرمين ، اعداء الانسانية ! وكم هي خسيسة نذلة محاولاتهم تركيع شعبنا العظيم !

الجمعة ٨ شباط ١٩٩١

ـ صباح هذا اليوم ، وبالتحديد في الساعة الرابعة والنصف صباحا وقع انفجار قلع الابواب والشبابيك وهشم جميع زجاج دارنا ، والدور المجاورة . في اليوم التالي استعنت بجاري الطيب (حسين عبد الكاظم) وغطينا مساحات الشبابيك بالنايلون وماتيسر من الخشب . كان الجو باردا ، وقد ارتديت جميع ملابسي الثقيلة ، ولم يفارقني السياب (وقصيدته في بورسعيد التي القاها في دار المعلمين العالية ، وكنت وقتها طالبا فيها ، كما لم يفارقني نيرودا وخليل حاوي في (نهر الرماد) و [illegible]

[illegible]

في مزاد في قاعة رياضية . بـ (٣٠) الف دولار . واشتراها تاجر فلسطيني هناك ، معلنا انه سيشتري الحليب لاطفال العراق .

ـ رحبت دول المغرب العربي والاردن والسودان ومنظمة التحرير بالمبادرة السوفيتية . وقبول العراق بها ، ورفضت انذار مجرم الحرب بوش .

الثلاثاء ١٢ شباط ١٩٩١ ـ غطى الدخان الكثيف الافق بجوارنا في حي الخضراء ـ الكهرباء والماء مقطوع منذ يومين (لقد قصفوا المنشات الكهربائية اللازمة لتشغيل محطات الاسالة ، بما فيها مشروع ماء الشرب [illegible] . كما قيل لنا) .

ـ سؤال لمجرم الحرب بوش . هل قصف المنشات المائية والكهربائية المدنية مهمة حربية . وهل هي هدف عسكري ؟

الاربعاء ١٣ شباط ١٩٩١

ـ توالى القصف المعادي المجرم طوال الليلة البارحة (في الساعات السادسة ، والسابعة ، والثامنة ، والتاسعة ، والعاشرة ، والثانية عشرة ، والرابعة والنصف صباحا حتى السادسة صباحا) . وتبين في ما بعد ان معظم (الاهداف) مدنية . وجاء ذلك تطبيقا للانذار الاميركي المجرم (بتدمير البنى التحتية العراقية)

ـ ولقد قصفوا ، بين هذه (الاهداف) ملجأ (العامرية) . في الرابعة والنصف صباحا ، قصفوه مرتين . وعلمنا في ما بعد ان جميع من كانوا في الملجأ ، باستثناء قلة قليلة ، استشهدوا ، وكلهم مدنيون ، ومراهقون ، بينهم عدد كبير من [illegible] والنساء والاطفال) !

سؤال نوجهه لدهاقنة الحرب الاميركان والغربيين والصهاينة : هل قصف ملجأ مدني يعد مهمة حربية ؟ وهل ان ذلك من تقاليد الحرب الحديثة ؟ اين هو اذن ميثاق جنيف ؟ واين هي الاتفاقيات الدولية حول الحروب ؟ واين هو العرف الدولي ؟ بل اين هو المجتمع الدولي ؟ واين انت ياحقوق الانسان ؟

الخميس ١٤ شباط ١٩٩١

ـ تقول اذاعة (صوت اميركا) المعادية ان الطائرات الاميركية والسعودية قصفت ارض الكويت (حيث القوات العراقية) بقنابل زنة الواحدة منها (٧ الاف كغم) ، واردفت الاذاعة المعادية (في التبرير) تقول انها مخصصة لتفجير الالغام ! وبدورنا نسال : اهي حقا لازالة الالغام ، ام لازالة الوجود البشري والحياة البشرية ؟

واذاعت ايضا (ولهذا النبا دلالاته على طريقة من فمك ادينك انه سيتم قصف ارض الكويت (حيث القوات العراقية) برؤوس نووية تكتيكية قبل الهجوم البري وفصلت الاذاعة القول ـ ان الاشعاع سيدوم عدة ساعات !

اننا نسال رجال المدنية الاميركية المعاصرة وملكة الاعلام الاميركية : كيف تبررون هذا ؟ ام ان ذلك استمرار لمجزرة هيروشيما وناغازاكي حقا ان المحن تكشف الناس وتبلتهم على حقيقها !

ـ واسالكم ـ باية مقدسات تؤمنون (ان كانت لديكم مقدسات) كيف تجرؤون بعد هذا كله على التشدق بحقوق الانسان والحرية والدفاع عنها ؟

الثلاثاء ١٩ شباط ١٩٩١

تنقل الاخبار ان شابا اميركيا احرق نفسه (في ولاية ماسوشيتس) احتجاجا على حرب اميركا في الخليج .

ـ كما تنقل ـ استمرار فرض الحظر على الفلسطينيين اينما كانوا في الاراضي المحتلة .

الجمعة ٢٢ شباط

تنقل الاذاعات ان حوالي مئة الف متطوع جزائري يستعدون للقتال الى جانب العراق الذي يقاتل ٣٣ دولة لاول مرة في تاريخ البشرية كما تنقل اخبار مقتل عدد لايستهان به من جنود اميركا وسقوط طائرات سمتية اميركية (والحجة دائما سوء الاحوال الجوية) !

هب الاستاذ الدكتور ساطع اسماعيل في فرنسا مع سواه من الاحرار لفضح جرائم اميركا في حربها العدوانية ضد العراق مثبتا انها جرائم ضد السلام العالمي والسلام في الشرق الاوسط وان ايدي الاميركان وحلفائهم ملطخة بدماء الابرياء .

السبت ٢٣ شباط ١٩٩١ :

تتعالى برغم القمع الوحشي تظاهرات الشعوب واحرار العالم ضد العدوان الاميركي ـ الثلاثيني الصهيوني على العراق فقد جاء في الاخبار ان مجموعة من المدن التركية والباكستانية شهدت تظاهرات معادية للحرب كما استقال وزير الدفاع التركي وحتى في ايران طالبت شخصيات ايرانية كما اذاعت صوت اميركا بالوقوف الى جانب العراق اكدت شخصيات ليبية وقانونية تونسية وقوفها الى جانب العراق .

اشار معظم المراقبين العسكريين والسياسيين ان صمود العراق لاكثر من شهر هو دليل على قوة الشعب العراقي واقتداره كما اكد الجنرال السوفيتي فيلاتوف رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري السوفيتي التابعة لهيئة اركان الحرب (كفاءة العراقيين في القتال وقوة روحهم المعنوية ، واكد اهمية الشجاعة والايمان باحقية القضية التي يقاتل الجيش والشعب في سبيلها واشار الى ان قصف الطائرات الاميركية من ارتفاع شاهق جدا هو تهرب من المطاردة القتالية وجبن تستره التقنية العسكرية الخبيثة) .

الثلاثاء ٢٦ شباط ١٩٩١

القى السيد الرئيس القائد حفظه الله كلمة اليوم اكد فيها اكمال الانسحاب هذا اليوم واننا انتصرنا بصمودنا برغم اننا حاربنا اكثر من ثلاثين دولة وقد افشلنا خططهم جميعا .

الاربعاء ٢٧ شباط الاحد ٣ اذار ١٩٩١

«عمت العالم كله تظاهرات احتجاجية ضد العدوان الاميركي الثلاثيني الصهيوني على العراق فقد انطلقت التظاهرات والاحتجاجات على مختلف الاصعدة وبشتى الوسائل في الدانمارك ومصر والسودان وفرنسا والاردن والمغرب وباكستان والجزائر وتركيا وطالب مارشيه ومجموعة الـ (٧٥) بسحب القوات الفرنسية وتظاهر المواطنون السوفيت انتصارا للعراق قاد احمد بن بله تظاهرة احتجاجية حاشدة في الجزائر (هتفت) العراق وفلسطين في خندق واحد يمتد الى ام المعارك) وقد هبت جميع المنظمات المهنية والاجتماعية الجزائرية لنصرة العراق اعتقلت السلطات السعودية طواقم بعض الطائرات السعودية لرفضها قصف العراق .

حتى (دي كويلار) الحاكم الذليل ـ اعترف ان الولايات المتحدة سلبت مجلس الامن حقوقه احرق الفلسطينيون برغم الحظر عددا من السيارات الصهيونية العسكرية في الضفة وقطاع غزة كتب عدد كبير من الشعراء السوفيت والكويتيين والاسيويين قصائد تحيي العراق (نشرنا بعضها) .

عصر صدام

شعر : سيف الدين الدسوقي

العصر عصرك يا«صدام» في الزمن
والعهد عهدك لم تخضع ولم تلن
خضت المعارك ضد الغزو في ثقة
هدت قوى الظلم والارهاب والفتن
كانوا ثلاثين جيشا في تحالفهم
وكنت وحدك في جيش الفدا الوطني
جاءوا من الجو طيرا دون اجنحة
واستقبل البحر امواجا من السفن
حتى اذا امتلات ارض الجوار بهم
سلوا مع البر افواجا الى المدن
«بغداد» فوق مثلهم ، لن تكون لهم
«صدام» يحرسها بالروح والبدن
والماجدون من الشعب العظيم سعوا
نحو الفداء وايديهم على الكفن
والجند جندك يا«صدام» لم يهنوا
كانوا الفخار لنا في الموقف الخشن
جند «العراق» فدائيون يرهبهم
عند النزال ملوك الجن والمحن
انا مع الشرف الاسنى نؤيده
في كل خطوة مجد دونما منن
انصر اخاك اذا ظلم احاق به
وانصره ان ظلم الاعداء للوطن
هذا هو المبدا المعروف من زمن
انا نقول به في السر والعلن
ماذا فعلنا ونار الحرب موقدة
والقاذفات لهيب في سما المدن ؟
غير الكلام وشجب الحرب في لغة
صفراء كالموت في مستنقع اسن !
والحاقدون على مجد «العراق» دعوا
للغرب بالنصر في عدوانه النتن
فيهم شيوخ وتيجان وانظمة
باعت مواقفها بالنقد والثمن
خانوا القضية مهما كان رايهمو
ياليت رايهمو في الحرب لم يكن
ماساة امتنا ان الجحود غدا
طبعا لعائلنا المملوء بالاحن
ان صار «صدام» نوراً في مشارقنا
«تسعى» لنطفئه بالكيد والفتن
او ان شمس سماء ضاء كوكبها
نمشي الى الشمس بالخطبة اللدن
عدنا نحارب افاقا ملونة
حقدا ونبكي على الاطلال والدمن
والدرس اصبح «هولاكو» وزمرته
ولا نطالع تاريخ ابن ذي يزن
ياايها العرب الاقحاح ويحكم
ماتت عروبتكم في الموقف العطن
لولا «الحسين» لصار الغرب سيدنا
ياسيدي يارسول الله لم تهن
كان «الحسين» صواريخا تفرحنا
تصل «اليهود» شواظ الوابل الهتن
ام المعارك كانت نصر امتنا
على جحافل مرهون ومرتهن
فيها اكتشفنا اعادينا وشيعتهم
ومن يصاب خلال الروع بالوهن !
ومن يخون اذا ما المال اذهله
ومن يبيع ضمير الناس بالثمن !
ومن سياكل قمحا جاءه منحا
على جماجم اطفال من الوطن !
ومن سيشري سلاح الغرب محتكرا
بيع الدواء وماء الشرب واللبن !
ومن سيضحك ان جاء النساء له
يشكين وحدة ليل دونما سكن !
مات الرجال جنودا في خنادقهم
وظلن والبرد في هم وفي شجن
نحن انتصرنا ولم نهزم كما زعموا
ان الهزيمة موت الروح في البدن
والحرب دائرة لما تقف ابدا
لا يوقف الحرب ان الناس في حزن
ليس العراق وحيدا في معاركه
اين الملايين من «بصرى» الى «عدن» ؟ !
اين الوفاء من «السودان» يمنحنا
عند القتال دماء السيل والمزن ؟ !
اين الشعوب اذا ملجت جحافلها
واهتز عرش ملوك الزيت كالقطن ؟ !
نحن النبوءة ان الله ناصرنا
وان «صهيون» ميت في حمى الوثن
الله اكبر يا«صدام» عشت لنا
نخرا عزيزا ليوم بعد لم يحن
فيه «النجوم» شموس «والسناء» قمر»
و«الشمس» «بغداد» والاعداء في محن
والشعب سيدنا في كل عاصمة
يامن لشعب على الاوطان مؤتمن !
والعصر عصرك يا«صدام» في الزمن
والعهد عهدك لم تخضع ولم تلن

[illegible]

شعر / خالد الخزرجي

شلالٌ كحل فوق جفنِ
النرجس الظمان يرسم غرفتي
وينث ضوء من عبير النخل ،
يترع روضتي .
بغداد .. ياتفاحتي
يازعتر حبي .. ياابتسام طفولتي
فيروزة العشاق ،
نكهةُ الغرام ونشوةُ العمرِ ،
المحرّس في ربيع صبابتي
تبقين يابغداد رائعةً
كوجه حبيبتي !

● ● ●

بغداد لؤلؤة القبائل ،
صحوة الشعراءِ ، فاتنةُ العواصمِ ،
راية الفتح المبينْ !
اغفى على شطانها القداحُ ..
واخضلت غصونْ !

● ● ●

يتفرق الفولاذ .. تتكسر الرماحْ
وانتِ باقية على قمم الاعالي
بغداد ياالق الزمانِ ...
وروعة السحر الحلالِ
اشتاق الثم صورة الوطن
المبارك في الرجالِ
اشتاق اهزج في المعارك والمعالي
اشتاق .. اعدو .. اعضد الفقراء
في وطن النضالِ

ايقاع الشعر في ام المعارك

عبدالجبار داود البصري

الايقاع في الكلام ليس ظاهرة اعتيادية . فنحن لانتفاهم في ما بيننا بما هو موزون مقفى ولذلك عد الوزن انزياحا يمثل عنصرا من عناصر شعرية الكلام وعدت القافية انزياحا ثانيا تمثل عنصرا اخر من عناصر الشعرية .

وانزياح الوزن والقافية ليس من نوع واحد ، فالوزن يقع في اعماق البيت الشعري غير المرئية فهو انزياح في العمق يعطي لماهو غير منتظم نظاما من الحركات والسكنات تدل عليه التفاعيل كوسيلة ايضاح يمكن الاستعاضة عنها باي وسيلة اخرى ولكنها هي الوسيلة التاريخية والاكثر كلاسيكية .

اما القافية فهي انزياح ظاهري يقع في نهايات الابيات فيحول ماهو مختلف الى ماهو موحد او ماهو منتظم فهي مرئية ومسموعة وملفوظة .

والايقاع ليس سر الشاعرية او الشعرية ولكنه ظاهرة تاريخية من ظواهرها الاساسية يسهم في موسقتها ويؤدي وظائف عديدة منها كونه دالا على البعد السيكلوجي كالغضب والرضا ، والشدة والهدوء ، والصخب والهمس ، ومنها تلوين القصيدة بالاحمر والاخضر ، والابيض والاسود ، ومنها اقامة علاقات بين قصائد متنوعة في عصور متعددة او اقطار مختلفة ، ومنها تكوين اجناس شعرية او فنون شعرية . وغير ذلك من الوظائف التي يؤديها الايقاع في اختيار اللفظ المعين ، او نحت بعض الكلمات ، او تضمين الاقتباسات والتعابير الجاهزة .

وقد اصدرت دار الشؤون الثقافية الديوان الشعري لام المعارك وهو يقع في جزءين يضم الاول منهما «١٢٦» قصيدة والثاني «٨٧» قصيدة وبذلك يكون مجموع القصائد «٢١٣» قصيدة كتبها «١٣٤» شاعرا من العراق وبقية اقطار الوطن العربي وهي تتوزع ايقاعيا على ثلاث فئات .. تاتي في مقدمتها القصائد العمودية الموزونة المقفاة وعددها ٩٩ قصيدة موزعة كالاتي -

٣٣ قصيدة على البحر الكامل تاما ومجزوءا .
٣٠ قصيدة على البحر البسيط
١٤ على البحر الطويل
٨ قصائد على كل من البحرين الوافر والخفيف
قصيدتان على بحر المتقارب
، وواحدة على كل من بحور الرمل والمتدارك والرجز والمجتث

اما روي قوافي هذه القصائد فكانت موزعة كالاتي :

٢٦ قصيدة على روي الراء
١٤ قصيدة على روي الباء
١١ قصيدة على روي الدال
١٠ قصائد على روي الميم
٨ قصائد على روي اللام
٧ قصائد على روي النون

ومابين خمس قصائد وقصيدة واحدة على كل من روي الفاء والقاف والكاف والضاد والتاء والهمزة والعين .

ومن الكامليات التي تتميز بايقاعها قصيدة للدكتور ريكان ابراهيم يقول في مقدمتها :

امس استفقت على صراخ قصائد ... في وجه مغتصب بكارة صدقها
ورايت كيف تدافع الكلمات عن ... اعراضها وتموت صرعى حقها
كانت تقاتل بالقوافي قائلا ... وبحرقة المظلوم صانع رقها
وقفت مضمخة الثياب بطهرها ... من اخمص القدمين حتى عنقها
لفت مازرها على اوساطها ... وحمت ضفائرها مواطن عشقها

ص ١٣٦ ـ ١٣٨ ج١

ومن مجزوء الكامل دالية الشاعر العربي سليمان عويس من الاردن التي يقول في اولها .

جرد حسامك لست وحدك في الوغى .. لا لست وحدك
تدري بان العشق عشق الارض محظور اذا ابديت ودك
فالعرب كل العرب صارت ياعراق المجد ؟. جندك
والحقد كل الحق مغفور اذا ماصار ضدك
فاضرب بنا سيف الذين توهموا ان صرت وحدك

ص ١٠٥ ـ ١٠٦ ج٢

ومن الكامليات ذات الايقاع الذي يستحضر اجواء التراث قصيدة [illegible] خالد محمد التي يقول فيها :

بانت سعاد فمكة فجوارها ... بمنى احاق يهودها [illegible]
وجمالة الدنيا مدينتها بدت ... من جل ماعانت يشيب او [illegible]
فتحت لابرهة الجديد اميرى ... ان الطهارة فرشها [illegible]
إن كان اخفى بالبياض سواده ... فالله اعلم مايخبىء [illegible]

ص ٣٧٨ ـ [illegible] ج١

ومن الكامليات المتفردة بقافيتها وكانها معارضة لتائية دعبل قصيدة عبدالمحسن عقراوي التي يقول فيها .

اقوى من الالحان والكلمات ... ملاحم الثوار من [illegible]
تمضي قوافل عمرنا .. ويلفها ... رمق السرى ومسارب [illegible]
تقتل اجيال وتاتي بعدها ... اخرى وتغرق في ضمى [illegible]
وملاحم الابطال باقية السنا ... بضيائها تروي الزمان [illegible]

ص ١٦١ ـ ١٦٥ ج١

اما ايقاع البسيطيات فلم يتجاوز ايقاع البردة للبوصيري ولا ايقاع [illegible] عمورية لابي تمام .. فمن الفئة الاولى قصيدة خالد احمد المشهداني ومطلعها :

جيش من الحقد ذا يسعى الى الحرم ... يبيح سفك الدمى في حالك [illegible]

ص ٥٣ ج ٢

وقصيدة عبدالرزاق العجلوني ومطلعها

حثث بعزمك ياصدام امتنا ... حثث رؤاها عن الاجرام [illegible]

ص ١٤٤ ج٢

وقصيدة د . محمد حسين ال ياسين ومطلعها :

اكلما نام جفن زرته حلما ... او اطفا الياس جمرا جئته [illegible]

ص ٢٢٦ ج١

ومن قصائد الفئة الثانية

قصيدة الدكتور باقر سماكة ومطلعها :

جيش العراق لانت الفخر للعرب ... في الملمات في الاهوال في [illegible]

ص ٦١ ج١

وقصيدة الشاعر كمال الحديثي ومطلعها :

اسرج جواديك من عزم ومن ارب ... وخل دروب الوهم والتعب

ص ٢٨١ ج١

وقصيدة الشاعر عبد الوهاب اسماعيل ومطلعها :

صفر لئام بلا داء ولاسبب ... شاهت وجوه دعاة الذل من [illegible]

ص ٢٤٤ ج١

وقصيدة الشاعر الموريتاني محمد عبدالرحمن بن يحيى ومطلعها :

في حالة الشرف المنسوب للعرب ... وجدت نفسي بلا اسم ولا [illegible]

ص ٢٢٧ ج ٢

وكثير من قصائد البحر الطويل وقعت اسيرة لايقاع رائية ابي [illegible] اختلف رويها بعض الاختلاف ..

منها قصيدة عاتكة وهبي الخزرجي ومطلعها :

الا انها حرب مخططة كبرى ... فلا مرحبا ان اقبلت مرة [illegible]

ص ١٦٠ ج١

وقصيدة الدكتور نوري حمودي القيسي ومطلعها :

لنا النصر تحدوه قوافلنا الغر ... وتحمي سواريه معاقلنا [illegible]

ص ٤١١ ج١

[illegible] التسم السريع هو الحد

ص١٧٩ ج١

[illegible] التي يقول فيها :

[illegible] ويظل الدم العراقي [illegible]
[illegible] عائشا للفدا وسرح النضال
[illegible] بسامه كل خالدات الليالي
[illegible] سورة [illegible] والنهى والمعالي

ص ٦٥ ج٢

[illegible] بقوم ايقاعه على تكرار تفعيلة واحدة [illegible] بالبحور الصافية [illegible] قصيدة موزعة كالاتي [illegible]

[illegible] الاولى لحيدر محمود عن [illegible] الايقاع بتقسيم القصيدة الى [illegible]

[illegible]

ص [illegible] ج١

[illegible] جمع بين المقطع القصير والتكرار

[illegible]

ص ١٣٤ ج١

[illegible] الجبوري بوحدة تفعيلة المتدارك وعدم [illegible] القافية المقيدة طيبة واتصلة [illegible] حيث يقول :

[illegible]

(ص١٥٣ ج١)

[illegible] للشاعر اديب كمال الدين فيانثي تميز ايقاعها من [illegible] عذبة حيث يقول :

[illegible] القادم في البحر الاقصى والادنى يتسلل [illegible] وقع الدولار ، ومدركة سوقي [illegible] والفقراء على بابك يتقدس الاقداس [illegible] الاطفال على صخرة قلبي .. الخ

ص ٢٦ ـ ٢٧ ج١

وتتميز من بين [illegible] الشعراء قصيدة القتلة لعمار الماز ذهب وبشكل [illegible]

رضيعنا ما اعقله
كل الدمى الكبار حول مهده مهلهله
كل المسميات في نزاله قد اوهنت
ومايزال في جبين كل صبح بسملة
رضيعنا عنوان هذي المرحلة
بافتئة

ص ٩٩ ج١

اما كامليات الشعراء فتتميز منها قصائد طارق مصطفى الزبيدي ومعد الجبوري وعبد الرزاق عبدالواحد

فميزة قصيدة الزبيدي في تدويرها ولغتها الجزلة :

هذا اوان الشد ، تصطفق الاعنة
تمضغ اللجم الخيول البلق ، تلتهم السنابل من اديم الارض
ثائرة حصاها يلطم الافاق يستعدي عليها الوهل

ص ١٥٦ ج١

وميزة الايقاع في قصيدة معد الجبوري في تعدد الاسئلة وتداخل القوافي :

لمن الطبول تدق في الصحراء
والشجر الاليف يفر والافاق سود ؟
لمن الخنازير التي اندلقت رنانختها
على الرمل المقدس ؟
ولاجل من لبست لنا الكاوبوي امريكا
واشهرت المسدس ؟
؟
لمن الزحام ؟ لمن تشابكت الشعراء والحشود ؟؟

ص ٣٤٩ ـ ٣٥٠ ج١

وميزة الايقاع في قصيدة عبدالرزاق عبدالواحد في تنوع قوافيها بمايشبه القصائد المقطعية او الموشحات .. واولها :

بك انت نبدأ
تاريخ هذي الارض منذ تنفست
بك قد تنبأ
ياسيدي كل العراق بمانذرت له معبأ
يامن تخذت من التقى والحق والاخلاق مبدأ

ص ١٣٨ ج٢

ومن اجمل قصائد الشعر الحر المكتوبة على تفعيلة الرمل ايقاع قصيدة الشاعر محمد راضي جعفر التي يقول في اولها :

ايها الواقف في مفترق التاريخ
ماء وشرر
ترتدي قافية المجد قميصا
من ظفر
ايها الباسط في الافاق تاريخ الهوى
سارية من عنفوان
هو ذا انت كما صورك البعث
كما انبانا الغيث
كما باح القمر
فارس تفتتح الدرب الى بر الامان

ص ٣١٨ ج١

وبلغت قصائد النثر في ديوان ام المعارك «٣٣» قصيدة منها ماهو مترجم عن اللغات الاجنبية ، ومنها ماهو مترجم عن اللغات المحلية غير العربية .. وقصائد النثر العربية تتميز باستبدال الايقاع الموسيقي العروضي بتكثيف الصور ومحاولة ايجاد بنى داخلية تعوض عنه والتعريف بهذه البنى يحتاج الى دراسة خاصة .

هذا من الأصل

رياضة وشباب

في مدخل اللجنة الاولمبية

ازاحة الستار عن نصب للقائد الحبيب

لمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك تمت امس ازاحة الستار عن نصب لتمثال الرئيس القائد صدام حسين في مدخل اللجنة الاولمبية .

وازاح الستار عن النصب السادة نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وقصي صدام حسين مدير جهاز الامن الخاص وانور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق حيث يرتفع النصب شامخا في مدخل اللجنة الاولمبية .

وحضر حفل ازاحة الستار السادة اعضاء اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وعدد من الرياضيين

واع

المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي يجتمع الاسبوع المقبل

يعقد المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي اجتماعا في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في قاعة نادي المسيب الرياضي .

وقال السيد علي سماكة امين سر المجلس الرياضي لوكالة الانباء العراقية ان المجتمعين سيناقشون المواضيع التي احالها السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ومنها ما يتعلق بالملابسات التي صاحبت الانتخابات التي جرت مؤخرا في نادي الخالص الرياضي .

واضاف ان المجتمعين سيتدارسون كذلك مقترحا بتاسيس اتحاد رياضي باسم اتحاد القتال العربي الى جانب المقترح المقدم من ممثل نادي النفط بالمجلس بشان عقود اللاعبين والمقترح الاخر المقدم من قبل ممثل نادي القوة الجوية بخصوص اسلوب الدوري العراقي بكرة السلة ومراحله .

واشار الى ان مواضيع اخرى تتعلق بالنشاطات الرياضية ستناقش خلال الاجتماع الذي يشارك فيه رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في محافظة بابل ورؤساء فروع الاندية والاتحادات الرياضية في المحافظة .

لمناسبة ذكرى المنازلة الكبرى

مهرجان رياضي في نادي وسام المجد

بمناسبة الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى في ام المعارك التي جسدت بكل العنفوان ارادة التحدي والصمود لشعبنا العظيم تنظم دائرة الرعاية الاجتماعية بالتنسيق مع اتحاد المجد العراقي المركزي لرياضة المعوقين مهرجانا رياضيا في قاعة نادي وسام المجد في الساعة التاسعة من صباح بعد غد الاحد .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد عماد عارف شريف امين سر الاتحاد وقال ان المهرجان يتضمن الوانا رياضية ارضية ولعبة السلالم بالاضافة الى منافسات الاركاض على الكراسي وللمكفوفين .

وقال ان سبعة عشر معهدا تابعاً للوزارة ستشارك في هذا المهرجان .

اليوم في جميع محافظات القطر

ركضة التحدي بالضاحية

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى ركضة التحدي بالضاحية في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم في جميع محافظات القطر في ان واحد .

وقال السيد عباس يوسف امين سر الاتحاد ان انطلاقة الركضة بالنسبة لبغداد ستكون من امام مركز الشهيد سليم العوادي بالكرخ .

واضاف ان المشاركة ستكون مفتوحة للثلاث فئات عمرية ولكلا الجنسين ومحددة بمسافة ١٢ كم للمتقدمين و٨ كم للشباب و٤ كم للنساء والناشئين اما الناشئات فقد حددت المسافة بكيلو مترين .

قرعة نهائيات اوربا ...اليوم

غوتنبرغ – السويد – ١٦ – الوكالات : تسحب اليوم (الجمعة) في قصر المؤتمرات في مدينة غوتنبرغ السويدية قرعة الادوار النهائية لبطولة اوربا بكرة القدم والتي تحتضنها السويد من ١٠ الى ٢٦ حزيران المقبل في ستوكهولم وغوتنبرغ ونوركوبينغ .

ويقوم بسحب القرعة نجم السويد القديم نيلز ليدهولم (٦٩ عاما) الملقب بـ (البارون) والذي قاد السويد الى المركز الاول في اولمبياد لندن ١٩٤٨ والمركز الثاني في مونديال ١٩٥٨ ولعب مع فرق سويدية وايطالية عدة .

ويتضمن حفل القرعة مشاهد عن ابرز الاهداف التي سجلت في التصفيات والملاعب التي ستقام عليها الادوار النهائية كما سيؤدي توي وبيتر جوبك الاغنية الرسمية للبطولة (مور ذن اي غيم) اي «اكثر من مباراة» .

ووضعت السويد المضيفة على راس المجموعة الاولى في ستوكهولم وهولندا حاملة اللقب على راس المجموعة الثانية في غوتنبرغ .. اما الدول الست الاخرى المشاركة فهي المانيا وفرنسا ويوغسلافيا ومجموعة الدول المستقلة واسكتلندا وانكلترا .

ويصعد اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي . وستقام مباراة الافتتاح في ستوكهولم والمباراة النهائية في غوتنبرغ .

تعادل بمباراة مؤجلة – ضمن الدوري الاسكتلندي

غلاسكو – ١٦ – الوكالات : تعادل دنفرملاين وايردري من دون اهداف مباراة مؤجلة ضمن بطولة اسكتلندا في كرة القدم .

ويحتل دنفرملاين المركز الاخير برصيد ١٠ نقاط وايردري المركز العاشر برصيد ٢١ نقطة

كلمة بالمناسبة ...

ام المعارك .. والرياضة العراقية

وهل كانت الرياضة العراقية في منأى عن اذى الاشرار ..؟

لقد فعلوا الكثير قبل بدء العدوان العسكري الاثم . وعملوا بكل مايملكون من سطوة التاثير من اجل حرمان رياضيينا وابعادهم عن المحافل الرياضية الدولية .. فكان للترهيب دور في كسب الاصوات وللترغيب اخر .. فحدث يومها ما حدث وابعدونا عن الدورة الرياضية الاسيوية قبيل المعركة باشهر .. ثم سعوا خلافا لكل انظمة ولوائح المنظمات الرياضية الدولية الى اصدار قرارات كان الهدف منها معاقبة الرياضة والرياضيين في عراقنا الصامد المكافح الابي ..

واستمرت اللعبة .. وبدأ دهاقنة البترودولار يلعبون لعبتهم التخريبية الخبيثة داخل الصف العربي فمزقوا المؤسسات الرياضية العربية التي كانت قد انشئت اصلا من اجل ان توحد صف الشباب العربي وتجمعهم على قول الحق ووحدة الكلمة .. مزقوها بحجة نقل مقرات الاتحادات الرياضية العربية من بغداد الى مدن اخرى وكانهم في ذلك «يكافئون» العراق على دعمه الكبير وحرصه الذي امتد لسنوات طوال من اجل ان تبقى تلك المؤسسات الشبابية عناوين مضيئة في مسيرة البناء الشبابي العربي الذي ارتاه شبابنا شموخ وقفة العراق وكبيرا كبر النصر الذي حققه ابناء العراق في زمن هو من اصعب الازمنة .

نعم . هذا ما ارادوه .. ومنهم من فعل ذلك بدولاراته ومنهم من قبض ليفعل بينما ظل الشباب العربي الاصيل وسيبقى يتوجه بانظاره صوب العراق شعبا وقائدا حيث الشمس التي تعري بضوئها الساطع كل الخونة من الاقزام خدمة الامبريالية والصهيونية ..

نقول .. ان للرياضة العراقية حكاياتها عن ام المعارك .. غير ان الحكايات تلك هي جزء من الحكاية الاكبر .. حكاية البلد الامن المسالم الذي قال لا بملء الفم في وقت قال فيه حتى اولئك المحسوبون على الكبار نعم فركعوا واستهانوا ثم فرطوا بكل شيء

ان الرياضيين العراقيين وهم يفخرون اليوم بوقفتهم التي هي جزء من وقفة انبل واشجع شعب ماضيا وحاضرا ومستقبلا انما يؤكدون اليوم تمسكهم بالعهد الذي قطعوه على انفسهم فظلوا اوفياء لقائدهم البطل المناضل صدام حسين .

● صفاء العبد ●

قالوا عن الايام الخالدة لام المعارك

هشام عطا عجاج : معنويات عالية لشعب بطل

د. عبد القادر زينل : في الذاكرة حكايات تملأ النفس فخرا

د. صبري بنانة : خرجنا بنصر تاريخي كبير

— ١ —







تبدا « رياضة وشباب » اليوم بنشر مجموعة من اللقاءات والاحاديث التي ادلى بها الرياضيون والعاملون في الوسط الرياضي والتي تناولوا من خلالها ما يختزنونه في ذاكرتهم عن ايام ام المعارك وما حفلت به من مآثر يفرز لها التاريخ صفحات مضيئة في سفرنا الخالد .

● السيد هشام عطا عجاج اللاعب الدولي السابق والخبير في اللجنة الاولمبية قال .. انهما حالتان لا تكادان تبرحان مخيلتي تجلت فيهما الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها شعبنا البطل وهو يقف بايمان مطلق خلف قيادته المقدامة ممثلة بالرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

الحالة الاولى برزت عند بعض الرجال كبار السن وهم يلعبون الشطرنج و (الطاولي) عند الارصفة المحلاتية لدورهم غير ابهين بتواصل الغارات الجوية المعادية على بغداد وهي تضرب بصورة عشوائية ووحشية كل شيء فكانوا لا يبرحون اماكنهم بتحد اكد اصالة معدن الشعب .

والحالة الثانية تجسدت بعد توقف اطلاق النار حيث كنت اتفقد اثار الحرب وبعضها الى المنشآت التي طالها القصف العدواني الغادر وفي داخلي تكبس الم كنت اعتقد ان لا اخر له قبل ان يعاد بناؤها او على اقل تقدير ان يباشر في بنائها .. وبالفعل ما هي الا ايام حتى بدات مسيرة الاعمار اسرع واقوى مما كان يتصور دهاقنة الشر وقوى العدوان ليؤكد شعبنا اصالته ووقوفه خلف القائد التاريخي الفذ صدام حسين حفظه الله .

اما العميد الدكتور عبد القادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي فقال ان الذاكرة تختزن الكثير عن ايام ام المعارك ونحن نتحدى ثلاثا وثلاثين دولة وعلى مدى ٤٢ يوما .

ففي ذاكرتي مازالت وقفة رياضيي قوى الامن الداخلي عندما حملوا السلاح وتوزعوا في جميع مناطق بغداد وشوارعها مقاتلين وحماة لهذا البلد الامن المطمئن .. متواصلين في عملهم ليل نهار وخلال تشكيل فرق الحماية والحراسة برز العديد من الحالات التي كان فيها رياضيو الامن الداخلي بمستوى المسؤولية .

اما الصورة الثانية التي اكد فيها رياضيو قوى الامن الداخلي تحديهم لقوى الضلال فتمثلت بتواصل العمل والبناء في ملعب الشرطة لكرة القدم تحت دوي القنابل والصواريخ المعادية التي تسقط على بغداد بوحشية لم يشهد لها التاريخ مثيلا حيث جندوا لعدوانهم الاثم طاقات وامكانات ثلاث وثلاثين دولة لكن فاتهم ان شعباً يقوده صدام حسين مكانه الذرى وان الغد له شاءوا ام ابوا .

اما الدكتور صبري بنانه رئيس الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى والامين العام المساعد في الامانة العامة للجنة الاولمبية فقد قال .. انها ايام ستبقى محفورة بالذاكرة حيث امتدت الايدي الملطخة بدماء الشعوب لتضرب ملجا العامرية الاهل بالاطفال والنساء والشيوخ مكررة فعلتها مرتين امعانا في حقدها على كل ما هو انساني . والا بماذا نفسر ضرب معامل الحليب والادوية والمنشآت الاقتصادية والاحياء السكنية .. ان اصرار العدوانيين على ضرب الملجا مع معرفتهم المسبقة والاكيدة له كان جريمة بشعة تضاف الى سلسلة الجرائم الاثمة التي ارتكبت بحق شعبنا وهم يقطعون عنه الدواء والغذاء .

ومع كل الذي حدث .. كان شعبنا اهلا للمنازلة وهو يجابه ثلاثا وثلاثين دولة مجتمعة فخرج بنصر تاريخي كبير بعد ان قال لا لاميركا وستبقى تقولها ما بمنا على حق مؤكدين للعالم اجمع اننا مع قائدنا الفذ صدام حسين حفظه الله حافظين له عهد الولاء والوفاء .

رأي من الملاعب ..

الفرق الشعبية تملأ الملاعب برغم القصف المجرم

عندما شن التحالف الثلاثيني عدوانه الغادر على قطرنا المناضل كان يستهدف بالاسس محاولة اجهاض النموذج الحضاري للامة العربية التي يمثله العراق حيث سعى المجرمون لايقاف عجلة التقدم في قطرنا الصامد .

ولكن ارادة شعبنا اسقطت هذه الحسابات وتفاعلت مع الحياة عطاء وبذلا برغم وحشية العدوانيين وكان للرياضيين دورهم وحضورهم في اكثر من ميدان كان في المقدمة منها عندما فتحت الاندية ابوابها لهم ايام الحرب المفروضة علينا وتواصلهم مع انديتهم وبقائهم مشاريع استشهاد من اجل الوطن وكرامته التي يهون امامها كل شيء .

والصورة الاكثر اعتزازا عندما امتلات الساحات بالفرق الشعبية وهي تخوض مبارياتها طوال اليوم غير ابهة بتواصل غارات الطائرات المعادية حيث يرافق هذه المباريات حضور جماهيري في تحد عفوي للعدوان الاثم الذي لم يتمكن بكل اسلحته وشروره وحقده على كل ما هو خير ان يطفيء جذوة التحدي والاصرار عند ابناء شعبنا وكان للرياضيين قولهم .. سواء من عطر بدمه ارض العراق ليكتب انصع صفحة في التاريخ او من واصل بناء الحياة ليسلم بالعراق قائدا وشعبا وكرامة .



ابراهيم محمد

بيارق للنصر ..

للرياضة شهداؤها في ام المعارك

يكفي الرياضة فخرا انها سجلت حضورا فاعلا ومتميزا في ام المعارك بحق لنا ان نفخر به فكما عودنا رياضيونا الابطال على تحقيق الانتصارات الرياضية . ومثلما سجلوا حضورا متميزا في سجل الخالدين في قادسية صدام المجيدة ابى ابطال الرياضة الا ان تكون لهم وقفة اخرى في التصدي للعدوان الاميركي الاطلسي المجرم على العراق العظيم فكانوا بحق ابطالا وعنوانا للبطولة والتضحية حيث نال عدد منهم شرف الشهادة والخلود .

وفي الذكرى الاولى للتصدي للعدوان الثلاثيني الاثم وفي الوقت الذي نذكر فيه الرجال الذين قدموا ارواحهم فداء للعراق العظيم يحق لنا ان نذكر ايضا الشهداء الرياضيين الابطال الذين منحوا الرياضة العراقية ارفع وسام الا وهو وسام الشرف والتضحية فتحية للغائبين الحاضرين في قلوبنا وعقولنا في حاضرنا ومستقبلنا في كل انتصار يسجله العراقيون الابطال فتحية للاكرم منا جميعا من شهدائنا الرياضيين الذين استشهدوا خلال ام المعارك وصفحة الخيانة والغدر وهم احمد لازم رئيس ممثلية ميسان وعزيز عودة نائب رئيس ممثلية واسط وشاكر نعمة رئيس نادي بابل وبلشد شيخل رئيس اتحاد التايكواندو فرع اربيل وبلزار جلال عضو اتحاد الكرة الطائرة فرع اربيل ونافع احمد لاعب المنتخب الوطني بالبولو وفاضل سرحان لاعب المنتخبين الوطني والعسكري بكرة السلة وكريم شنيشل رباع نادي شباب صدام الرياضي وبلير مجيد حكم معتمد في اتحاد التايكواندو وعبد الله احمد مدرب ملاكمة ومالك محمود علوان عضو الهيئة العامة لنادي سامراء وعزيز شنين وسعيد عبد الشهيد وسرمد كزار اعضاء الهيئة العامة لنادي الكوفة الرياضي وجواد كاظم لاعب منتخب واسط بكرة القدم ووسام بترو لاعب النادي الاثوري بالجودو واكرم محمد لاعب نادي الثورة الرياضي في التاميم وكاظم نوشي لاعب كرة القدم والعاب القوى في نادي اليقظة الرياضي وملازم وائل خالد لاعب نادي صلاح الدين بكرة القدم ومحمود محمد لاعب صلاح الدين بكرة القدم وجاسم محمد لاعب نادي الدور بكرة القدم وعلاء نايف وعاصم بهلول وحيدر شلش لاعبو نادي الفرات وجبار هاشم ورياض كامل لاعبا نادي الناصرية الرياضي ومؤيد متي لاعب نادي قره قوش بالكرة الطائرة وكريم كاطع عضو الهيئة الادارية لنادي القادسية واللاعب عباس فاضل من ميسان . فتحية والف تحية لكم ايها الابطال في الذكرى الاولى لام المعارك .

جنان محمد

اليوم

ثلاث مباريات ببغداد واثنتان في نينوى وواسط

تستكمل في الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ من بعد ظهر هذا اليوم مباريات الدور السادس عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري خمس مباريات ثلاث منها في بغداد واثنتان في محافظتي نينوى وواسط تسبقها مباريات فرق الشباب .

ففي ملعب الشعب يتقابل فريقا الصليخ والطلبة بتحكيم السادة ذاري هاني وفاضل عباس وفالح حسن ..

وفي ملعب الشرطة يلتقي فريقا الطيران والتجارة بتحكيم السادة عباس عبد الرحمن وبهلول حميد وخضير عباس

ويضيف ملعب الكشافة مباراة الصناعة والنجف التي يحكمها السادة عادل القصاب وحسيب جهاد ومجتبى محمد علي

اما ملعب الادارة المحلية بمدينة الموصل فيضيف مباراة الموصل والامانة التي يحكمها السادة طارق عبد الحافظ وارسلان قادر وشورش محمد .

وتشهد مدينة الكوت مباراة الكوت والشرطة التي يحكمها السادة غالب عبد الكاظم وصباح حمدي وعبد القادر عباس .

في دوري الكرة

الجوية والزوراء يتعادلان في مباراة الاحتفال بذكرى ام المعارك
فوز الكرخ والسلام وصلاح الدين وتعادل النفط مع اربيل

كتب مندوبو « الثورة »

لمناسبة الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك الخالدة نظم الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم امس المباراة المثيرة التي جمعت فريقي القوة الجوية والزوراء بحضور السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية حيث انتهى لقاؤهما الذي يدخل في اطار الدور السادس عشر من المرحلة الاولى لدوري الكرة بالتعادل بدون اهداف .

وعدت نتيجة المباراة التي حكمها السادة صلاح محمد كريم وطارق احمد وصبحي رحيم عادلة بالنسبة لكلا الفريقين لانها بدت منسجمة مع ما قدمه كل منهما على الرغم من انها لم ترتق الى المستوى الذي كان متوقعا كونها تجمع ابرز فريقين في الدوري .

بدأ الزوراء المباراة ضاغطا وقاد العديد من الهجمات التي لم تصل مرمى الجوية في حين كان لاعبو الجوية يمارسون خلال الدقائق العشر الاولى من الشوط الاول تهدئة اللعب .

ومن ثم محاولة تنظيم الصفوف واستلام زمام المبادرة بالهجوم حيث سنحت لهم اول فرصة سهلة في الدقيقة (٢٤) عندما انفرد محمد جاسم بحارس المرمى جليل زيدان ولكنه سددها قوية طائشة .

كما سنحت فرصة اخرى للجوية في الدقيقة (٣١) عندما كرر محمد جاسم انفراده بالمرمى لكنه مرر كرته سهلة الى علي زغير الذي سددها عالية فوق العارضة .

بعد تلك الدقائق عاد الزوراء ليشن الهجمات وسدد عبد الامير ناجي كرة قوية وخطرة الا انها مرت فوق العارضة ..

وفي شوط المباراة الثاني ارتفع اداء الفريقين مع تفوق ملحوظ بالنسبة للاداء الفني للاعبي الجوية .. وتقاسم الفريقان الهجمات وكاد كريم صدام يضع هدفا للزوراء بعد خطأ من مدافع الجوية سعد عبد الحميد الا ان راضي شنيشل اخرج الكرة وهي في طريقها للمرمى .

ثم اعيدت الكرة في هجمة زورائية قادها كريم صدام الذي كان في وضع تماس مع الحارس وتسلم الكرة رائد خليل ليواجه المرمى الخالي وسددها قوية. الا ان جبار هاشم التقطها في اللحظة الاخيرة ليخرجها الى ضربة ركنية .. واشهر حكم المباراة الكارت الاحمر بوجه اللاعب محمد حسين نايف بعد ضربه للاعب بسام رؤوف في الدقيقة (٢٦) من الشوط الثاني حيث اكمل الزوراء المباراة بعشرة لاعبين .

وحاول مدرب الجوية استثمار ذلك فاجرى تبديلين ليعزز خط الهجوم منطلقا من موقع قوة دفاع الجوية الا ان النتيجة بقيت على حالها فيما اجرى عمو بابا تبديلا هو الاخر ليعزز خط وسط الزوراء الذي تميز بضعف نقله للكرات الملعوبة الى الهجوم .

وبهذا ارتفع رصيد الجوية الى ٢٨ نقطة محتفظا بالصدارة فيما ارتفع رصيد الزوراء الى (٢٥) نقطة وهو بالمركز الثاني .

الكرخ ٣
سامراء ١

وفي ملعب نادي الشرطة عزز الكرخ رصيده بنقطتين جديدتين بعد تغلبه على سامراء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي حكمها السادة كريم سعدي وعبد العال خضير ولطيف علي وانتهى شوطها الاول بتقدم الكرخ بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

في الدقيقة الخامسة عشرة منح حكم المباراة ركلة جزاء صحيحة لصالح الكرخ سجل منها سعد قيس هدف الكرخ الاول واضاع لاعبو سامراء فرصتين سهلتين للغاية عندما اهدر سامان صلاح الدين فرصة التسجيل حيث سدد الكرة برأسه فوق العارضة في الدقيقة (٢٤) وبعد دقيقتين سدد نهاد غازي كرة قوية مرت من فوق العارضة ايضا .

واضاف سعد قيس هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة (٤٠) بينما اضاع لاعب سامراء فؤاد عزيز فرصة تقليص الفارق في الدقيقة (٤٤) عندما تسلم كرة ارتدت من حارس المرمى الذي ارتمى على الارض وبقي فؤاد منفردا مع المرمى الخالي ولكنه ترك كرته تمر قرب القائم وبعد اقل من دقيقة اضاف مظهر خلف هدف الكرخ الثالث .

اما هدف سامراء فسجله اللاعب احمد سامي بالدقيقة ٧٩ من هجمة مرتدة .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الكرخ الى (٢٢) نقطة بينما بقي رصيد سامراء (١٣) نقطة .

صلاح الدين ٣
الشباب صفر

وفي ملعب مدينة تكريت حقق فريق صلاح الدين فوزا كبيرا عندما تغلب على الشباب بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي حكمها السادة فاروق توفيق ومحمود نور الدين وعزيز مرشد .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد فريق صلاح الدين الى عشر نقاط بينما بقي رصيد الشباب (١٤) نقطة .

النفط صفر
اربيل صفر

وفي مباراة متكافئة تعادل فريقا النفط واربيل بدون اهداف في المباراة التي شهدها ملعب الكشافة وحكمها السادة كاظم محارب وطالب حسين وحمزة مهدي .

وقدم لاعبو اربيل صورة جميلة في اللعب وتمكنوا من احتواء هجمات النفط الذي ضاعت امامه فرصتان كانت اولاهما في الدقيقة الخامسة عندما انفرد جعفر عمران بحارس مرمى اربيل وسدد كرة قوية مرت من قرب القائم .. وفي الدقيقة ٢٠ ضاعت الفرصة الثانية عندما توغل لاعبو النفط عبر دفاع اربيل بمناولات متقنة لكن الكرة انتهت في احضان حارس مرمى اربيل .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد النفط ٢٠ نقطة واربيل ٩ نقاط .

السلام ٢
الميناء ١

وفي المباراة التي جرت في ملعب الزوراء تغلب السلام على الميناء بهدفين مقابل هدف واحد بتحكيم حازم الشيخلي وعزيز كريم وعباس عبد الحسين .

بدأ السلام بالتسجيل في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول بواسطة اللاعب موفق عبد الحسين عندما استثمر خطأ مدافع الميناء علي خوشان حيث سدد الكرة قوية ارضية على يمين حارس مرمى الميناء عقيل محسن .

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني احتسب حكم المباراة ركلة جزاء للميناء واشهر البطاقة الحمراء بوجه حارس مرمى السلام وصفي جبار ليحل محله قاسم عبيد الذي نجح في رد ركلة الجزاء لينقذ فريقه من هدف محقق .. ثم واصل الميناء ضغطه على مرمى السلام مستثمرا تراجع الاخير وفي الدقيقة (٨٢) احتسب حكم المباراة ركلة جزاء ثانية للميناء نفذها بنجاح عبد الامير صبري بعد تسديده كرة قوية على يسار حارس المرمى قاسم عبيد .

وواصل الميناء هجماته في محاولة لتسجيل هدف التعادل لكن تسرع مهاجميه وبسالة دفاع السلام حال دون تحقيق ذلك لتنتهي المباراة بتقدم السلام على الميناء بهدفين مقابل هدف واحد وليرتفع رصيد السلام الى (١٣) نقطة وبقي رصيد الميناء (١١) نقطة .

لقطات من مباراة الجوية والزوراء

مباريات اليوم ..

الملعب	الفريقان المتباريان
الشرطة	الطيران – التجارة
الشعب	الصليخ – الطلبة
الكشافة	الصناعة – النجف
الموصل	الموصل – الامانة
الكوت	الكوت – الشرطة

لكي لا ننسى

فعل الجبناء .. ورد النجباء

بدالة الصالحية

في مثل هذا اليوم كان العدوان ... وكان الفعل الجبان .

في مثل هذا اليوم وفي تمام الساعة الثانية والنصف من صباح السابع عشر من كانون الثاني عام 1991 استيقظ العراقيون على صوت طائرات الاعداء وهي تقذف بحمم نيرانها على المنشآت المدنية وعلى الدور السكنية ... وقد استهدف الاعداء اول مااستهدفوا مراكز الاتصالات ومحطات الكهرباء اذ تم في مثل هذا اليوم قصف وتدمير بدالات الصالحية م باب المعظم ، مركز اتصالات الرشيد ، بدالة ميسان وبدالة القادسية اضافة الى العديد من المحطات الكهربائية منها محطات كهرباء الهارثة ، المسيب ، وديبس ، بيجي ، الموصل ومحطة كهرباء سد صدام .

وامام حجم الدمار الذي اصاب مراكز الاتصالات ومحطات الكهرباء نرى العراقيين الاماجد وقد شمروا عن سواعدهم ليعيدوا اعمار مادمره الاعداء حال توقف اطلاق النار ...

وذلك تنفيذا لامر الرئيس القائد صدام حسين حيث وجه سيادته باعادة اعمار ماخربه الاشرار .. فاستلهم العراقيون مقولة القائد (الرد على العدوان والعدوانية هو باعادة البناء والجهاد من اجله) .

فكان الفعل الذي يسابق الزمن ... فهذه بدالة الصالحية التي حولها الاعداء الى اكوام من الحديد وانقاض من الحجار والتراب والتي كل من راها قال مع نفسه محال ان تعود هذه البدالة الى سابق عهدها ... لكن رجال الاعمار لم يعرفوا المستحيل ...

فهؤلاء هم رجال شركة اليوم العظيم التابعة لوزارة الاسكان والتعمير حيث بدأت اولى خطواتها لاعمار هذه البدالة يوم العاشر من اذار ... اذ اجتمع الاخيار في هذا المكان ليعيدوا مادمره الاشرار ... فكان عملا صادقا وارادة صلبة لاتلين وما ان حلت على العراقيين الاماجد ذكرى انتصارنا الكبير في (بيان البيانات) في 1991/8/8 حتى كان رجال (اليوم العظيم) قد انهوا اعمار هذه البدالة فكانت اول بناية بدالة تعاد الى العمل بعد اعمارها .

اعداد حسين عمران

برعاية الرئيس القائد - بقية

العروبة والانتصار وانتم تلتقون في مؤتمركم الطلابي القومي على ارضها الطيبة ويشرفني ويسعدني ان انقل اليكم تحيات المجاهد العربي السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، وتمنيات سيادته لكم بالتوفيق ولمؤتمركم النجاح .

ايها الطلبة الاعزاء .

ان لقاءكم على ارض الرافدين الخالدين وفي هذا الوقت بالذات فيه اكثر من دلالة وله اكثر من هدف لانه يمثل في احد معانيه ردا عمليا على قوى العمالة والخيانة والعدوان التي تعمل بكل الاساليب والامكانات لكي لايجتمع شمل ابناء هذه الامة وتتوحد طاقاتهم لتاخذ امتهم مكانتها بين الامم ، ان امتكم هي امة العلم والعدل والقانون .. وهي مهد الحضارات ومهبط الانبياء والرسل .. ومصدر الرسالات السماوية الى البشرية جمعاء .. وان امتكم هي التي اخرجت الناس من الظلمات الى النور ، حيث اختار الله سبحانه وتعالى العرب لنشر المعرفة والحق بين الناس وتحريرهم من الذل والعبودية والمهانة ليعيشوا كما ولدتهم امهاتهم احرارا وقد تحمل اجدادكم في سبيل المبادىء التي امنوا بها اذى الظالمين والمشركين والمستعبدين ولسنين طويلة .. وخاضوا معارك من اجل احقاق الحق وازهاق الباطل وفرض عليهم الحصار واستشهد الالاف منهم وعذبوا ولكنهم لم يهنوا ولم يحزنوا .. فجعلهم الله سبحانه وتعالى هم الاعلون .. وصاروا قدوة لحملة الرسالات والمبادىء والقيم مقتدين بقائدهم العظيم ، النبي العربي القريشي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، مؤسس الدولة العربية الاسلامية التي شع نورها على الانسانية جمعاء .

اعزائي الطلبة :

ان امتكم العربية التي يمتد عمرها الى قرون عديدة من الزمن ،، ذات التاريخ المجيد .. والتراث العريق .. وكنوز الحضارة وموطن العلوم والاداب والقوانين .. لم تستطع كل غزوات الحاقدين عليها ان تنال من وجودها وتعرضت للاحتلال الاجنبي سنين طويلة لكنها لم تستسلم ولم تتنازل ودافعت عن هويتها ووجودها ورسالتها وبقيت امينة على تراثها العزيز واستحقت بتضحيات ابنائها ان تضمن الحياة الكريمة لاجيالها ومستقبلهم .

وقد كرم الله سبحانه وتعالى العرب بان جعل في ارضهم خيرات وفيرة وعديدة .. ففيها ارض معطاء تجري من بينها الانهار ، وفيها ثروات نفطية ومعدنية غنية .، وكرمها الله تعالى بقادة عظام عملوا من اجل رفعة امتهم ورخاء البشرية .

لهذه الحقائق فان اعداء الامس عادوا ومعهم اعداء جدد ليناصبوا العداء والاعتداء على امتكم العربية ليس طمعا في خيراتها وسرقة ثرواتها حسب ، بل لجعلها امة فقيرة ممزقة مجزأة متخلفة مشلولة ، لا وزن لها على الارض ولا تاثير لها ولا حياة .. ولكي يمحوا تاريخها الانساني وحضارتها العريقة ، لينفردوا بالعالم .. بنظام عالمي جديد يقوم على الاستعمار والنهب والظلم والعدوان ، ومصادرة حقوق الانسان .

ايها الطلبة الاعزاء .

لقد اعاد عراقكم العربي بقيادة المجاهد الثائر السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله للعرب جوهرهم الاصيل ومجدهم التليد .. فتحققت في عهد سيادته اهرامات الحضارة والعلم والتقدم والحيل واصبح العراق قاعدة النضال العربي في العصر الحديث ، واكد ان امة العرب التي رفضت عصور الانحطاط والتبعية وبقيت عزيزة كريمة لن تقبل الذل والعبودية مهما بدت كثافة العمالة وفاحت عفونة الخيانة ، وقبل الحكام المفروضون على العرب في بعض اقطارهم ان يكونوا عبيدا وخدما وعملاء للاجنبي .. ولذلك ، فقد توكل عبدالله المؤمن صدام حسين ، ومعه رفاقه في القيادة وابناء العراق الابطال على الله العلي القدير وعملوا منذ الايام الاولى لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز الخالدة بهمة عالية ونشاط .. يوصلون الليل بالنهار لبناء عراق جديد اساسه الانسان العراقي الجديد حيث قرن القائد الرمز صدام حسين الشعارات بالافعال فامم النفط .. وقضى على الامية .. وحقق العدالة والرفاهية .. وعلت صروح العلوم والتقدم التقني وشيدت المعامل والمدارس والجامعات والمستشفيات والجسور ، وعم النور كل قرى العراق .. فاصبح العراق نموذجا للبلدان النامية التواقة الى التحرر والتقدم والاستقلال .

لهذه الاسباب اغتاظ اعداء التقدم والبناء من هذا النهوض الحضاري الواسع فحاكوا المؤامرات العديدة على هذا البلد الامين المتطور بحلقات متصلة لكي يمنعوه او يعطلوه عن الاستمرار في مسيرته ولما لم تنفع اساليبهم فقد حركوا نظام ايران وامدوه بكل ما اوتوا من امكانات - بالرغم مما كان يدعيه اركان النظام الايراني واركان الادارات الصهيونية والامريكية والاطلسية ، من عداء ظاهري بينهم لكن الله سبحانه فضح ارتباطاتهم وتعاونهم التسليحي ، وتحالفهم مع المعتدين ضد العراق ، وبقوا ثماني سنوات لم يحققوا اهدافهم الشريرة ، فباءوا كلهم بالهزيمة والانكسار وتوج العراق بالعز والانتصار .. ولم يهدأ الاعداء الكبار ومعهم الصغار واغاظهم انتصار العراق وتمسكه بسياسته الوطنية والقومية وبنهجه الانساني المبدئي ودعوته للوحدة العربية .. وتطبيق شعار نفط العرب للعرب ، وتحرير فلسطين من الاسر والاحتلال فازداد التآمر والعدوان واستعد العراقيون لمنازلة الاعداء والدفاع عن الحق .. وتشرفوا بان يخوضوا ام المعارك بهامات عالية وان لايركعوا للمعتدين مهما قدموا من تضحيات لايمانهم بان الاهداف العظيمة والنبيلة لاتتحقق الا بتضحيات عظيمة ونبيلة .. واصطف مع الحلف الاميركي الصهيوني الاطلسي .. العملاء من الخونة العرب الذين وضعوا الارض والمياه والاموال العربية تحت تصرف الحلف الثلاثيني لشن العدوان على العراق لكنهم فشلوا في تحقيق اهدافهم فبقي العراقيون متمسكين بقائدهم وبمبادئهم وبمنهجهم ولم تنل من ارادتهم وحشية العدوان الذي هدم المساجد والمدارس ورياض الاطفال ومعامل الحليب والنسيج ومصافي النفط وشبكات الماء والكهرباء والاتصالات والجسور وحتى خيام البدو والمضايف والملاجىء من خلال مئة واربعة عشر الف غارة جوية القت ما زنته مئة وثمانية الاف طن من المتفجرات ولكنهم لم يستطيعوا تحقيق اهدافهم فباشروا صفحة الخيانة والغدر ، التي نفذها العاقون والساقطون من عملائهم ، وقد اوكل امر الاعداد لهذه الصفحة وتنفيذها لايران مباشرة ، لكنهم ايضا باءوا بفشل اخر .

ايها الطلبة الاعزاء .

ان ما يقوم به المجاهدون العراقيون من حملة لاعمار ما هدمه الاشرار .. هو نصر كبير لان الاعداء خططوا لكي يبقى العراق سنين طويلة يلفه الظلام وتنعدم فيه الحركة والاتصال والحياة .. وقد ذهل الاعداء لما يقوم به العراقيون الاباة من حملات الاعمار والتي تتجلى قيمتها وقيمتها بانها تتحقق في ظروف الحصار .. وهذا يعني ان العراقيين كسروا الحصار من داخل العراق وانه بدأ يتاكل من الخارج ولم يعد سلاحا يهدد ابناء العراق ويحرفهم عن مبادئهم والتمسك بها .

يا ابناء امتنا العربية المجيدة :

ان امتكم في هذه المرحلة امتلكت قدرها وانها تزداد قوة وتصميما على مواصلة الجهاد والبناء وان العراق اذ يتشرف بان يكون في طليعة المدافعين عن الامة العربية ووجودها ومستقبل اجيالها ، ويفخر بما يقدمه من اجلها .. بكل غال ونفيس سيواصل مسيرة الجهاد والبناء وقد تغلب العراقيون على اصعب الصعوبات ويوما بعد يوم يتعمق التفاؤل والثقة بقدرة المجاهدين لتصعيد وتائر الانتاج والبناء والاعمار وتتسع مساحة الازدهار والنور .

ايها الطلبة الاعزاء :

ان التفاف ابناء العراق والعروبة على امتداد الساحة العربية وخارجها خلف قيادة القائد العربي الشجاعة صدام حسين يعني ان الارادة العربية المؤمنة بقيمها وبوجودها لايمكن ان تضعف مهما استخدم الاعداء والعملاء من وسائل التدمير .. وان الادلة على اتساع اليقظة العربية هو هذا المد الجماهيري العربي الذي تشهده المدن العربية وبعض الساحات الاسلامية والدولية وتاييدها للعراق وان خير شاهد على قوة الارادة العربية .. هو استمرار ثورة الحجارة التي يقودها ثوار فلسطين وتحديهم لكل اساليب الاستسلام والاحتلال وما يرافقه من ارهاب وعنف وقتل وطرد ، واقتلاع للبيوت واشجار الحمضيات والزيتون .. لكن الصهاينة لم يستطيعوا قلع الارادة من صدور اطفال وفتية ونساء وشيوخ فلسطين وتمسكهم بترابهم وارضهم وحقهم .

وان تجمعكم الطلابي القومي هذا هو احد الاسلحة العربية الفعالة الذي يواجه العرب به اعداءهم وعملاءهم وسيكون سلاحا قويا عندما يضاف الى التجمعات العربية المهنية والشعبية والسياسية التي التم شملها في المدن العربية الحرة والتي ستلتقي في الايام القادمة في مدن عربية اخرى لذلك فان مستقبل امتكم مشرق ووضاء وقوي ، وان غيوم العدوان والعمالة سيبددها وعيكم لمسؤولياتكم القومية وتحمسكم النشط والفعال للنضال من اجل كرامة العرب واستعدادكم العالي للتضحية وتحدي الاعداء وتمزيق صفحات التآمر والخيانة والعدوان مهما وظفوا لها من امكانات .. وان ثقتنا بانتصار العرب على اعدائهم كبيرة .. وليقل كل واحد منا اينما وجد ، ويردد دوما بثقة واطمئنان مع اهله ورفاقه ما قاله قائد العرب الاحرار السيد الرئيس القائد صدام حسين (فوالله كاني المس وارى خيبة العدوانيين وندمهم ، ليس على عدوانهم العسكري الذي قاموا به ضد بنائنا الحضاري وضد الانسان الجديد حسب وانما على اطالة الحصار الذي سيجعل المؤمنين المبدعين يخلقون البدائل في المادة والمسالك ويجعلون الثروة من نضح العقول وعمل السواعد المؤمنة) .

لنردد هذا دوما ونعمل بابداع وبنشاط .. ونتحدى الاعداء .. وستزدهر حياة العرب بجهاد ابنائها المؤمنين ليتحقق مستقبلهم المشرق الوضاء .. وسيخسا الخاسئون وان غداً لناظره قريب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وقال السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق في كلمة له في المؤتمر ان انعقاد مؤتمركم هذا في اطار التعبئة الجماهيرية القومية استذكارا للجرائم التي ارتكبها الاميركيون الاطلسيون الصهاينة واستقرارا للقيم العظيمة التي جسدتها ام المعارك صبرا وصمودا وانطلاقا نهضويا رائعا يجتمع في صورته كل الحضور النضالي العقائدي وتلتقي عند روافده امجاد الامة في ماضيها التليد وما حققه الاجداد العظام في مواجهة الظلام والردة والعمالة ومواجهة حالة الانكسار والخيبة والضمور الحضاري .

وعلى هذا الاساس فاننا حين نحتفل بالذكرى الاولى لام المعارك فاننا لانقيم احتفاليتنا على اساس تصعيد حالة التذكير بالجرائم البشعة للمعتدين وتوسيع موجات الشجب والادانة والتنديد بما فعلوا من اثم وانما ايضا في استلهام المقاييس النضالية الخالدة التي اوجدتها ام المعارك في الضمير العربي .

واضاف ان هذه المعركة الشاملة قد ازالت والى الابد من الذات العربية جميع ظواهر الخوف والخشية والانحطاط النفسي وازالت ايضا التداخل الذي كان حاصلا في الخنادق العربية وهو التداخل الذي كانت القوى الامبريالية تموله بالغموض وتبادل الادوار وضياع الوضوح والتنكيل بالحقائق ومصادرة اية خطوة جدية واعطت ام المعارك وبسخاء منقطع النظير الكثير من معاني القوة والاقتدار والانتفاض للمبادىء ليس فقط على صعيد الامة ومساحة الوطن العربي وانما على صعيد العالم ايضا وهذا بحد ذاته جعل الاميركيين يتمادون في غيهم وحقدهم واصرارهم البغيض على توسيع جريمتهم لانهم كانوا يتطيرون من بقاء شيء اسمه العراق ويتطيرون من القيم والمعايير النضالية التي اوجدها ابناء العراق .

وقال ممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين اننا نرى ان القوى الامبريالية العالمية منذ ان عملت على تجزئة امتنا العربية كانت تعمل على تفتيت الارادة العربية الواحدة لكي يتسنى لها السيطرة عليها ونهب خيراتها .

واكد ان العراق سعى لامتلاك القوة حتى تمكن من صون ارادته عربية حرة وحق لنا ان نفخر بهذه القوة العربية الصاعدة التي تشكل قبلة لكل احرار امتنا .

كما عمل على امتلاك الطرف الاخر للمعادلة الا وهو الاقتصاد فكان ان تسارع بخطى حثيثة لامتلاك التقنية لتطوير اقتصاده برغم المحاولات الامبريالية الساعية لحجب التقنية .

واضاف .. ان ام المعارك شكلت منعطفا تاريخيا لامتنا فقد كانت معركة بين قوى الحق والباطل بين الارادة العربية الحرة وقوى البغي والعدوان .

وجاء في كلمة رابطة الطلبة الاسيويين نحن جئنا ومعنا رسالة السلام والعدالة والامل نحن كاسيويين نقف بشكل كامل معكم لاننا عانينا كثيرا من الامبريالية الاميركية في بلداننا وكما في كوريا وفيتنام انكم لستم وحيدين في نضالكم ضد الامبريالية بل ان طلبة اسيا يقفون معكم .

واكد ان الهدف الحقيقي لاميركا هو ان تستمر في سيطرتها على النفط وان تتباهى في قوتها العسكرية امام العالم .

والقيت خلال المؤتمر كلمات وقصائد وقدمت فعاليات فنية حيت القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين كما حيت الصمود البطولي الرائع للشعب العراقي العظيم الذي تصدى ببسالة نادرة لاعتى عدوان شهده التاريخ ضد دولة امنة .

وتشارك في المؤتمر وفود تمثل طلبة وشباب المغرب وتونس وسورية ولبنان والاردن وفلسطين والاحواز وموريتانيا والصومال وجيبوتي واليمن والسنغال وهونك كونك وارتريا وسري لانكا وجزر القمر والطلبة العرب .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر عدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية والسادة الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في بغداد وجماهير غفيرة .

الجنسية وانظمتهم الرجعية الخائنة والعميلة .

ان ما نشاهده وما نعيشه في هذه الايام من الصمود الرائع لشعب العراق والتلاحم المصيري بينه وبينكم وفي خضم معركة البناء واعادة الاعمار تحت شعار (يعمر الاخيار ما خربه الاشرار) يؤكد ويعبر اصدق تعبير عن عظمة عراق العروبة الصامد الصابر المجاهد ويؤكد بالدليل القاطع انتصار العراق في ام المعارك بعد ان اعاد العراقيون اعمار معظم ما خربه الاشرار من المنشآت والمعامل والمدارس والمستشفيات والجسور واعادة الخدمات العامة الى كل المواطنين وفي وقت قياسي وقبل ان يحول الحول على العدوان الثلاثيني الاثم انه بحق الهجوم المقابل وهو النصر بعينه .. ونحن اذا كان لنا شرف المشاركة في ام المعارك ضمن قواطع الجيش الشعبي خلال فترة العدوان العسكري على العراق فاننا على استعداد للمشاركة والاسهام في حملة الاعمار والبناء ونعاهدكم سيدي القائد ان نعمل بكل جد للاسهام في كسر طوق الحصار الجائر عن اطفال وشعب العراق .

وفقكم الله لما فيه الخير ،وان ينصركم الله فلا غالب لكم، والى الامام .

اتحاد الشباب الديمقراطي السوداني

الانباري ممثل العراق - بقية

محتفظا بحقه في تخفيض نسبة التعويضات الى اقل حد ممكن وخاصة خلال السنوات الخمس من مرحلة اعادة اعمار ما دمره العدوان وازالة اية عقبات امام تصدير النفط العراقي واستيراد جميع السلع المدنية التي يحتاجها الشعب العراقي مشيرا الى ان شروط المقاطعة القاسية والحصار البري والجوي التي فرضها مجلس الامن قد استنفدت اغراضها على الرغم من انها غير مشروعة بعد ان تم حل الازمة .

واضاف ان مبلغ مليار و600 الف مليون دولار والذي حدده مجلس الامن لتغطية احتياجات العراق كان مبلغا اعتباطيا لايسد الا النزر اليسير جدا من متطلبات العراق ذلك ان المبلغ الحقيقي هو اقل من 900 مليون دولار اذا ما اخذ بالاعتبار خصم مبالغ التعويضات وتغطية نفقات مختلف لجان الامم المتحدة مشيرا الى ان القرار غير منطقي ولايمكن للعراق ان يتعامل معه لانه لايلبي متطلبات شعب مثل شعب العراق خصوصا بعد العدوان وما دمر من البنى التحتية والخدمات التي لاتنتهي بمرور ستة اشهر فليس من المنطق ولا من العمل ولاينسجم مع تقاليد الصناعة النفطية الدولية ان تحدد فترة او مبلغا معينا ولذلك نحن نعمل بقدر الامكان على ازالة اكبر ما يمكن من القيود سواء بالنسبة للسقف الانتاجي او بالنسبة للمبلغ التي من الممكن الحصول عليها .

واكد ان السلطات العراقية قد ابدت كل التعاون ويسرت لمختلف فرق التفتيش جميع الوسائل اللازمة لاداء مهماتها مؤكدا بان ليس هناك من جديد يمكن تقديمه مشيرا الى ان تلك الفرق تظل تحاول البحث عن المجهول وتتذرع بمختلف الوسائل علها تجد شيئا يبرر استمرار وجودها في العراق .

واشار الى ان دول التحالف الثلاثيني تحاول دائما وخصوصا حينما يحين الوقت لمجلس الامن لاعادة النظر بالعقوبات الاقتصادية بحملات للتغطية على الاعمال العدوانية التي قاموا بها ضد العراق والابقاء على حالة الحصار المفروض على العراق .

وحول حجم المساعدات التي تقدمها هيئات الامم المتحدة والمنظمات الانسانية قال الدكتور الانباري » مع تقديرنا لكل الجهود الخيرة الا ان تلك المساعدات لاتشكل سوى نقطة في بحر بالمقارنة مع ما يستهلكه المواطن العراقي مشيرا الى ان اية منظمة مهما كانت كبيرة لايمكنها ان توفر المواد الضرورية للحياة للشعب العراقي سواء في منطقة كردستان او جنوبي العراق

واكد ان العديد من المنظمات الدولية بما فيها وفد الامم المتحدة وفريق هارفرد الذي قام بجولات شملت جميع محافظات القطر اكدت ان نظام البطاقة التموينية المتبع في العراق كفوء وشامل وعادل ومنصف وان الحكومة العراقية ووزارة التجارة بخبرتها وممارستها ادرى بحاجة العراق من اية جهة اخرى .

واضاف ان الدول التي لنا فيها ارصدة مجمدة تستطيع وتملك الحرية حسب قرار لجنة المقاطعة بان تزيل عملية التجميد المفروضة على الارصدة وتمكن السلطات العراقية والجهات المستوردة من استعمال تلك الارصدة لتغطية نفقات المواد المستوردة كما يمكنها ان تبدي تسهيلات عن طريق الدفع بالاجل كما يمكن لبعض الدول التي اطلقت الارصدة العراقية او جزءا منها كبريطانيا والمانيا وايطاليا تمويل صفقات من دول اخرى وارسال مبالغها ولكن ايا من تلك الدول لم يقدم على خطوة كهذه .

وفي ختام حديثه عبر الدكتور عبدالامير الانباري عن اعتزازه الكبير بصمود الشعب العراقي وقدرته التي اقرب ما تكون الى المعجزة في اعادة الحياة الى طبيعتها بفضل القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين الذي تمكن ،مـــن، ترصين وحدة الشعب العراقي وقيادته في مثل هذه الفترة الى الطرف الامن في الحياة وجعل الشعب العراقي يتطلع مرة اخرى الى مستقبل منير وحياة تتوفر فيها جميع مستلزمات الاطمئنان والاستقرار والعافية

رئيس المجلس الوطني - بقية

محافظاتهم واستلهامهم لطروحات المجتمع العراقي التي كانت هي الدافع الاساسي وراء التكريم .

وقال السيد رئيس المجلس الوطني ان التكريم تعبير وطني عن راي الشعب وحماسته وبطولته ويعد ردا قاطعا على تخرصات الاعداء المارقين سواء الاجانب او الخونة العرب ومنهم ابو رغال حاكم السعودية وحكام الكويت المفروضين .

وزير النفط - بقية

الوزارة في اذار المقبل الرصيف الثاني في الميناء المذكور وبالطاقة التصديرية نفسها للرصيف الاول

واضاف السيد الوزير ان الطاقة التصديرية النفطية الحالية للعراق وفي حالة حصول الموافقات الدولية بتصديره تبلغ مليونا ونصف المليون برميل يوميا وان هذا الرقم قابل للزيادة الى مليوني برميل يوميا ويعتمد ذلك على العقود التصديرية

اليوم - بقية

مثل هذه القرارات الخطيرة مشيرا الى ان المندوب الاميركي في مجلس الامن صرح في حينه ان لدى الادارة الاميركية صندوقا من القرارات الجاهزة ضد العراق

جمعية مستقلة - بقية

وكشف التقرير ايضا ان وزارة الدفاع الاميركية طمست خلال التدخل الاميركي في غرينادا في تشرين الاول 1983 الوقائع المتعلقة بقصف الطائرات الاميركية لمستشفى الامراض النفسية الذي عد منشأة عسكرية ! !

ويعد مركز (من اجل النزاهة العامة) مركزا مستقلا لمراقبة المبادىء الاخلاقية في وسائل الاعلام ويراسه تشارلز لويس المسؤول السابق في شبكتي سي ي اس واي بي سي .

القائد يتلقى برقية من السيد عزة ابراهيم - بقية

البلد العريق لانه وجد فيه القاعدة المتينة لنهوض امة العرب اولا .. وتهديد مصالحه اللا مشروعة في المنطقة ثانياً .. الا ان ثبات العراقيين واصرارهم على مبادئهم الاصيلة وبقيادتكم الحكيمة دحر هذا العدوان الكبير وافشل مخططاته .

السيد الرئيس القائد ..

وان الاطفال والنساء والشيوخ والشباب الذين قضوا في سبيل الله وصعدت ارواحهم الطاهرة الى الملكوت الاعلى لتؤكد جريمة هذا العصر النكراء وتدفع بالعراقيين ابنائك النشامى .. وبفضل حنكتكم وحكمتكم ليضاعفوا الجهد على طريق اعمار هذا البلد العظيم وفتح القنوات الواسعة ليعيشوا بسعادة وازدهار وتحيا امتهم بعزة واباء .

ختاما ادعو من البارئ عزوجل ان يحفظكم للعراقيين والعروبة قائدا منصورا وصوتا جسورا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

القائد يتلقى برقية من اتحاد الشباب - بقية

لا ينسى لاعدائنا الامريكان والصهاينة والاطلسيون واختبرا قاسيا لعرب

افتتاحية - بقية

الجديد فاعانه الله ونصره على اكبر قوة شريرة في الدنيا .

لم يراهن القائد صدام حسين يوما الا على الانسان .. وكان ايمان القائد بالانسان ومايزال مرتكزا على قدرات الانسان المؤمن التي لاتفوقها عطاء وابداعا الا قدرة الله .. وها هو انسان العراق الجديد يصنع معجزة الاعمار التي تصيب الاعداء بالياس والعجز . فالعراقي الذي خرج من الرماد بعد مئة الف غارة وغارة ينهض عملاقا ويعيد البناء والاقتدار مؤكدا نوعيته وخصوصيته فيظل العراق قلعة شامخة بقائدها واقتدارها وشرفها ، ويتضاءل الاقزام الاعداء .. وهاهو بوش يزداد صغرا بعد كل ما اقترفت يداه فلا يملك الا حصلرا يتاكل وصراخا هو بقايا السعار الامبريالي .

بعد علم من الحقيقة الكاملة التي كشفها العراق للدنيا بصموده ودم ابنائه وجراح بنائه تنهار الاكاذيب ، وتعود الاسماء الاصلية لكل الاشياء والاطراف . فالعدوان جريمة .. ابشع جرائم العصر واحطها قذارة وغدرا وخسة . يشهد على ذلك ملجأ العامرية ومصنع حليب الاطفال ودفن الاحياء وعشرات ، بل الاف الشواهد . اما بوش ونظامه الدولي الجديد فانه المجرم الذي دشن زمانه قاتلاً فسيطر على الضعفاء والماجورين ولم تتحقق له سيادة تدوم مع افتقار مطلق لكل ماهو عادل وشريف .

كان العدوان الجريمة عدواناً على ارادة العراق وهي ارادة كل العرب والمسلمين وابناء الانسانية المؤمنين بالحق والشرف .. فقد كانت اهداف ام المعارك اهدافا لكل جماهير الامة العربية والشعوب المسلمة .. ويذكر العراقيون وقفة ابناء فلسطين والاردن والسودان واليمن وابناء المغرب العربي وكل شرفاء العرب والمسلمين . ومع بقاء العراق بقيادته وارادته يشعر كل من امن باهداف ام المعارك ووقف معها بالزهو والاطمئنان .

لقد كتب العراق بصلابته وارادته ودماء ابنائه صفحة هي الاعز شرفا والاغنى دروسا والاكثر كشفا للحقيقة .. كتبها لامته ولعموم البشرية . ولايفعل ذلك .. لايدفع هذا الثمن الا اصحاب الرسالات التاريخية .. وقد بلغ العراق رسالته .. زرع بذاره العظيم .. وسياتي الحصاد وفيرا بعد ان اصبح العدوان هو الماضي .

عز العرب يستحق وسام الشعب

علي عودة حافظ

هذه القلوب التي بين اضلعنا ، وهي محملة بشوق اللقاء لتقليد وسام الشعب نمنحها دفقا ، وعطاء لمن يستحقها وهذه السواعد والدماء وعناوين الاصالة والتحدي ، ومن يستحقها ، سوى القائد صدام حسين ، الرمز والراية ، ويقينا ، وصدقا لايستحقها سوى صدام حسين .

وحين نمنحه هذا الوسام ، وسام الشعب ، الذي نسجه الشعب لقائده المنصور ، رمزا وتخليدا ، واستجابة ومنحة ، فليس فينا حب يضارعه حبه ، وما مرت علينا خطوب قارعنا تحت لوائه مثلها من خطوب ثلاث وثلاثين دولة ساعة العدوان ، وليس كمثله بطل وقائد معا .

من كدنا ودمانا نرفع الوسام الى الله العزيز ان يحفظ به القائد واهله الطيبين ، املا ينير داجيات بغداد التي عتمت او كادت تطفئها قنابل وصواريخ واعتدة لم تجرب من قبل ، الا بساحاتها التي وسعت الارض والسماء دما واشلاء ودمارا في ليلة غدر بها الغادرون الاشرار

وسام للمجد ، واي مجد مكين ، انتظرناه ردحا طويلا من الزمن لكي يزين اعناق الرجال ويطرز صدورهم بنياشين البطولة والتحدي ، وينفض عن بغداد ادران ماض سحيق

وبجدارة ، واستحقاق ، نعلقه ، ملء العيون والقلوب والضمائر ، فلا تخطئه الابصار حين تفتش عن منقذها ، ان هي حدقت ، ولا تطفيء الحياة ، ان اجدبت ، لو ابرق اليها عيونه المتلالئة بمثل فراسة صقر وعزم سيف .

واستحقه القائد ، لانه استحقاق شعب بطل الى قائد بطل ، اطل علينا بالحكمة والعدالة والاستقامة في الميزان الصعب ، وكدنا نفقد لولاه خيار الطريق الصعب .

ولاننا نستجاد ، فخرا وعزا ، فها نحن اولاء نضعه وفاء وتحديا ، وعسى ان يكون ما يكون .!!

ثم ، وهل بعد ليل بغداد في ام المعارك من ليل حالك الظلمة الا من فوانيس وشموع

ان فيه كل لياليها المضمخة بطهر اشلاء شهدائنا ، من سهرنا وجدنا وعنفواننا ، ومن حصار اطفالنا ونقص غذائنا ، من عوالم مبدعينا ، وعزائم رجال الجهاد والبناء فينا ، ومن عفة الماجدات واصالة ارث العرب الممتد بين دجلة والفرات حيث حمورابي وشرائعه العادلة ومن حقول الرز والحنطة والنخيل التي تدوي بخير العراق .

من القادسية الى ام المعارك ، في كل دوي قنبلة ، وتشظي صاروخ اوان الحرب ، من كل ذلك ، وفيه جدد الشعب عزمه هادرا بالبيعة الدائمة ، لاتراجع ولا تردد ولا ضعف .

فليشد كل منا حزامه ضعف ذي قبل ، في بيعة دائمة تجاوزت بيعة الخيار من قبل ، لانها بيعة التحدي على الخيار الان .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم الحاج جاسم محمد السامرائي رئيس مجلس ادارة شركة بغداد الجديدة .

والمرحوم والد السادة مصطفى وعبدالملك وعبدالمنعم .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع 14 /رمضان ابتداء من يوم الجمعة 17 / 1 / 1992 من الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه السفير المتقاعد المرحوم عبدالجبار يونس الهداوي والد المهندس سعد وشقيق كل من المرحومين راجي وكاظم الهداوي وشقيق كل من عبدالامير والدكتور جواد ومالك الهداوي وابن عم كل من المحامي هداوي والدكتور حسين الهداوي وستقام الفاتحة في جامع المرحوم الحاج محمود بنيه واولاده ، من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء ابتداء من يوم الجمعة 17 / 1 / 1992 .

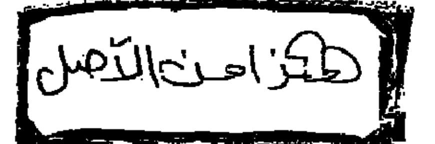
وانا لله وانا اليه راجعون .

مالك يونس الهداوي

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها صباح يوم امس الحاجة معينة شريف عبد الغفور زوجة الحاج عبد الله علوان ووالدة السيدين علاء واحمد وشقيقة السادة عبد وسالم وغانم وخالة السيدين عماد وحسن محمود العثمان وابنة خالة السيد حسام شوقي والدكتور زهير توفيق والسادة فائق وخير والرائد سعد وستقام الفاتحة في دارها الواقعة في الاعظمية قرب المقبرة الملكية خلف نادي الاعظمية محلة 312 زقاق 24 ابتداء من يوم 1992/1/16 ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون





صدام حسين في اليوم الاول من ام المعارك





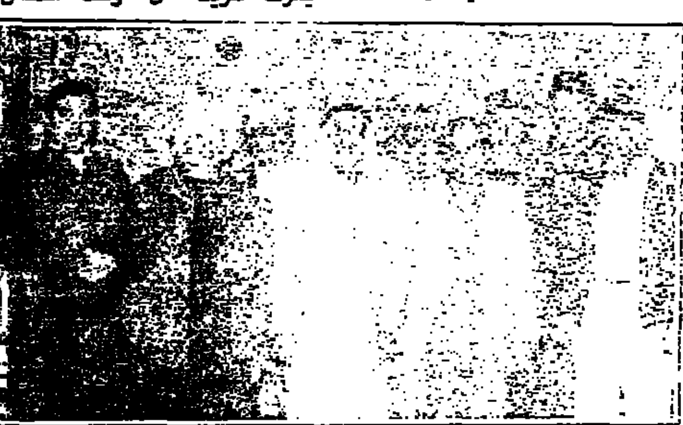
[illegible] ابناء الشعب بعد ساعات من بدء العدوان

كتب : هشام الشيخ عيسى

هل كانت تلك الاحياء الوادعة على موعد مع القائد البطل صدام حسين وفي ذلك الوقت العصيب بالذات ؟ وحين استسلمت للنوم في تلك الليلة المضطربة لم يدر بخلدها انها تستيقظ بعد حين على صوت مئات الطائرات وازيز القنابل والحديد والحمم .

لم يكن ذلك اليوم عاديا او كباقي الايام في حياة العراقيين جميعا . ولكن كان من نصيب تلك الاحياء المحظوظة في شارع حيفا ومنطقة (التكارتة) ان يحل علينا ضيف عزيز غال .. القائد المجاهد صدام حسين وبعد ساعات معدودات من بدء العدوان كانت تتوقع ان يكون القائد منهمكا في احد المقرات او الاجتماعات لكن ان يجد متسعا من الوقت وفي ذلك اليوم المشهود ويأتي لزيارة تلك الاحياء ذلك مالم يدر بخلدها تلك الاحياء التي مااهتز فيها بلاط بيت ولاحجر من جدار ولارمشت اجفان شناشيلها ولاكتائب شبابيكها برغم اطنان القنابل فخرجت بشيبها وشبابها ونسائها واطفالها في استقبال القائد .

كان يوما مشهودا في حياة تلك الاحياء الكرخية .. ترى هل جاءها القائد ليطمئنها ويلقي في قلوب اهلها الامن والسلام .. ومن اين للخوف ان يعرف طريقه الى اولئك الناس الاشداء الوديعين اصحاب ذلك التاريخ المشرق الذين قارعوا الاستعمار والرجعيين والفوضويين وقدموا عبر تاريخهم قوافل من الشهداء تترى .



واليوم يكون عام بكامله قد مضى باشهره ومواسمه وايامه ولياليه عام من عمر التاريخ خرج فيه العراقيون من بين الدم والاشلاء والرصاص يبنون مجدا جديدا ويصنعون فجرا زاهيا .

اليوم نلتقي باهالي تلك الاحياء الشعبية الذين خرجوا يوم ١٧/١/١٩٩١ في استقبال القائد الذي لم تشغله مخاطر العدوان عن زيارة تلك العوائل .

● تقول السيدة فوزي علي حبوش :

ـ في ذلك اليوم الاغر خرجنا الى الشارع العام حين سمعنا بزيارة السيد الرئيس القائد ووجدنا جميع اهالي محلة التكارتة والمحلات الاخرى قد تجمهروا يحيطون بالقائد المنصور صدام حسين وقد اجتزت الجموع واصبحت وجها لوجه امام القائد وقلت له : سيدي القائد حياتك من حياتنا وحياتنا من حياتك ليحفظك الله من اجلنا ومن اجل اطفالنا وكل العراقيين . وقلت للقائد المنصور .

ـ سيدي لي ولد اسمه عمر يحلم بلقائك . فسالني اين هو ناديت عليه ورحنا نبحث عن عمر .. فاخبرنا اقرانه بانه يلعب الان تحت جسر ١٧ تموز .

في تلك الاثناء وفي تلك الساعات العصيبة كان اطفال تلك المحلات الشجاعة يلعبون ويلهون متحدين بوش وغير مبالين باطنان القنابل والصواريخ .

● ويقول الحاج شاكر حميد السامرائي :

ـ لقد اججت فينا زيارة السيد الرئيس القائد الحزم والحماسة وزادتنا اصرارا وشجاعة على مقارعة الاعداء والصبر على عدوانهم الغاشم .

● اما المواطنة فخرية محمود سالم فتقول :

ـ كنت واقفة امام بيتي ولمحت سيارة تقف وينزل منها السيد الرئيس ملوحا بيده الكريمة لابناء المنطقة وماهي الا لحظات حتى امتلات الشوارع بالعوائل التي خرجت فرحة مستبشرة تحيي القائد الذي ملأ نفوسنا املا بالنصر وبالمستقبل وعزيمة ومضاء على التصدي لكل الاعداء من امبرياليين وصهاينة وعملاء .

وتضيف المواطنة فخرية :ـ

ـ عندما شاهدت السيد الرئيس القائد هرعت اليه مسرعة من فرحي وصافحته وقلت له : نحن منصورون دائما وابدا تحت رايتك الخفاقة وتبا لكل الاعداء .

● اما السيد غفوري مصطفى فيقول :ـ

ـ كانت لحظات تاريخية [illegible] عندما وجدنا الرئيس القائد [illegible] اليوم العصيب [illegible] من كل الاعماق وهتفنا [illegible] العظيم داعين المولى عز وجل ان ينصرنا على القوم الكافرين .

● وتقول السيدة عذراء [illegible]

ـ كنت في منزلي فسمعت [illegible] تملأ الشارع فخرجت مسرعة [illegible] السيد الرئيس القائد [illegible] جماهير المنطقة فاحسست [illegible] والشجاعة وايقنت ان العراق [illegible] وان النصر آت قريبا [illegible]

اما السيد [illegible] فيقول :

ـ لقد ضاعفت تلك الزيارة [illegible] من عزمنا وحماستنا [illegible] بحتمية النصر على الاعداء [illegible] تمادوا في غيهم [illegible] والحمم على الاحياء [illegible] والمنشآت الخدمية [illegible] والمدارس .

● وتقول المواطنة [illegible]

ـ عندما سمعت بزيارة [illegible] الرئيس القائد خرجت من بيتي بالزغاريد وعندما وصلت [illegible] اخذ بيدي وقلت له باذن الله [illegible] رسولنا الكريم محمد [illegible] منصورين . فقال لي السيد الرئيس القائد

(بارك الله فيك) واخذ [illegible] الكريمة على راس ولدي [illegible] يوما مشهودا في حياتنا [illegible] على مدى العمر .

وعبر بقية اهالي محلة [illegible] والمحلات المجاورة وهم [illegible] واحمد شلش وحسين محمود [illegible] مزاحم وغفوري مصطفى [illegible] محمد الجبوري ومحمد محمود [illegible] وسعدي سلمان السامرائي [illegible] صالح السامرائي وهاشم [illegible] واسماعيل ابراهيم وسعد [illegible] وفؤاد احمد التكريتي [illegible] عبدالمنعم حسين وسهيل محمود وفاضل شاكر عن اعتزازهم بهذه الزيارة الميمونة التي اججت فيهم روح الحماسة والشجاعة وزادت معنوياتهم للصبر والتصدي ومقارعة الاعداء .

وسام المجاهدين

رحيم هادي الشمخي

● الكلمة القيت في حضرة الرئيس القائد صدام حسين امس

ايها الوسام المقدس سيدي الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله لك نقدم وسام الشعب . مضمخا بحب العراقيين والعراقيات . وبحب كل الخيرين من ابناء امتنا العربية والانسانية

يا فخرنا النبيل ..

بك افتتحنا ازمنة الفرح . حيث الوطن يتحصن ببريق عينيك . امنا مطمئنا على كرامة اهله . وفيه من الامل ما تتسع له الابدية في عنفوان العزة والشمم والمبادىء .

لقد كبر بك العراق . حتى ان نفح عطائك النضالي راح يمد فضائله في كل الارجاء . فاذا بالبيوت مرابع سعادة . وبالحقول ينابيع خير تتوهج بالخضرة والاكتفاء تقتطع من غناها خبزنا الكريم المعجون بالكبرياء .

واذا بالقلوب مصابيح ايمان لاينطفيء نورها القدسي في الحنايا .

وانت العراق .

يسرك ان تقطع النهارات والليالي . متفقدا الشعب كوكبا كوكبا . شيخا . امراة حرة ملجدة . طفلا وشابا . كما الشمس تنتقل من بيت الى بيت ومن حارة الى حارة وفي سوح البناء والاعمار والعمل المبدع .

تطل عليهم بابتسامة شغوف . لتمسح عن العيون المتطلعة تعبها ـ فتشرق بالمطامح

تكرم المجدين . وتكسر اغلال الهموم عن الحيارى بالبشارات البهيجة .

فاصبحت الاب الرحيم والاخ العزيز .

وصرت القائد الحبيب . حيث الطامحون يستدلون بخطاك الواثقة دروب المجد .

والمبدعون يستلهمون من حكمتك عزمهم في تحدي الصعاب وصولا الى المعالي .

ايها الفارس المقدام . من شمائلك الاصيلة ابدع المؤمنون بسالتهم في تحدي الشر التتري القادم من الشرق . فانتصرت وكنا بك منتصرين .

وحين جاء الموتورون من الغرب . بكل وسائلهم الامبريالية والصهيونية والاستعمارية . لينفذوا اشرس عدوان بشع ثلاثيني الرؤوس الثعبانية المسمومة . انتفض الشرف والحق والعدل سيوفا غاضبة متألقة ببذلها اللامحدود في ام المعارك العراقية الخالدة واجتمعت بقبضتك ارادة واحدة متحدة في ولائها الصميمي لوطنها ورائدها في طرق الامجاد ومعلمها . حتى صار سيفك فوق السيوف لانك سيفها المؤمن البتار .

وهناك في مواجهة العاصفة العدوانية الغادرة الخائنة مشيت يا سيدي تمزق براقع المجرمين . وعندما انجلت غبرة الوغى ـ ايقن الاعداء بهزيمتهم . ونصرنا المؤزر عليهم .

وعندها . خاب الشيطان واتباعه وخدمه من الخونة والاذلاء .

في ما كان العصر العراقي المجيد قد افتتح مهرجان الصمود الاسطوري متجاوزا المستحيلات . وآنذاك وقف العالم كله مبهورا بشعب الرافدين الذي كنت وستظل رمزه الكبير حاضرا عزيزا ومستقبلا زاهيا بالمكرمات .

ولكي يلتقط الحاقدون شيئا من هشيم المعركة . لينقذوا انفسهم من العار الذي لحق باساطيلهم وحشودهم المتكسرة فتحوا علينا صفحة كالحة من الغدر والخيانة وكنت لهم بالمرصاد . فلم تبق لهم املا في النجاة . اذ طويت تلك الصفحة السوداء . لنبتدىء معك صفحات التاريخ المشرقة بمعانيها السامية

وبهذا اختتمت ايها العراق القائد ملاحم التحرير بصبر لاينتهي في دكنة الملمات ولتعلن للجميع بشائر الفوز مع رفرفة بيارق الله اكبر فوق صواري الافئدة عالية منيعة ترسل بتسبيحات الشكر النابعة من الارواح الى سماواتها في الاعالي .

وها هو الشعب . يقدم لك ولاءه اللا منقطع وتعبيرا صادقا عن حبه الروحي الذي امتزج بالدم والعروق . يهديك وسامه الاوحد وليزين به صدرك العامر بالايمان والفضيلة . فهو بهذا حينما يقلدك وسام عزه فانما ذلك لانك الوسام الذي يتقلده كل عراقي وعراقية في الافئدة قبل الصدور .

فهنيئا لنا وسامك يا عزنا وعز العرب الشرفاء في كل مكان ..

فعالية جماهيرية لنادي الكتاب

بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني الغاشم يقيم نادي الكتاب فعالية جماهيرية في الثالث والعشرين من الشهر الحالي توزع خلالها الجوائز على الفائزين في مسابقة ام المعارك في القصة والشعر

وتنظم على هامش الاحتفالية امسية شعرية تلقى خلالها القصائد التي تستنكر الافعال الجبانة لدول العدوان ضد شعبنا واستذكار القصف الهمجي لجسر الجمهورية

ذاكرة ام المعارك . الخميس ١٧ كانون الثاني ١٩٩١

مع مطلع هذا الصباح تكون المنازلة الكبرى في ام المعارك بين الحق المنتصر والباطل المندحر قد بدأت .. ففي الساعة الثانية والنصف من ليلة ١٦ على ١٧ غدر الغادرون فارتكب زميل الشيطان بوش جريمته الغادرة .

وقد وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين نداء الى الشعب العراقي العظيم قال فيه «ان الله معنا ايها الاخوة انه سبحانه مع المؤمنين الصابرين المجاهدين وانه ناصرهم لامحال إن شاء الله» .. وكان سيادته قد زار صباح هذا اليوم مقر قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي والتقى بعدد من ضباط ركن القيادة حيث اطلع على المعنويات العالية لصقورنا البواسل وهم يصدون هجمات قوى الشر والكفر .. وجال سيادته في شوارع بغداد والتقى بعدد من المواطنين واستفسر عن احوالهم .. وشملت جولة سيادته مبنى الاذاعة والتلفزيون حيث التقى مع المدير العام والعاملين فيه .

وراس سيادته مساء هذا اليوم اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية وقد اشاد الاجتماع باليقظة والدقة والكفاءة التي ابدتها قواتنا المسلحة الباسلة في مقاومتها للعدوان الاميركي الصهيوني الغاشم .

وفي معارك ام المعارك التي بدأت مع فجر هذا اليوم اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة ٣ بيانات اوضحت فيها ان طائرات الغدر والاجرام دخلت من الاتجاهات التالية (منطقة شرق النطاق . منطقة عرعر . منطقة المعانية . منطقة حفر الباطن . منطقة الانصاب ومنطقة الابيض) وقد قدمت جميع الطائرات من جهة السعودية واستهدفت المناطق الآهلة بالسكان المدنيين في بغداد وعددا من القواعد الجوية . وقد تم اسقاط ٢٣ صاروخا جوالا من نوع كروز و ٦٠ طائرة من مختلف الانواع وقد بلغ عدد ضحايا القصف المعادي ٢٣ شهيدا و ٦٦ جريحا .

وكان وزير الدفاع الفرنسي قد اعترف اليوم باصابة اربع طائرات فرنسية في ساحة عمليات الكويت . ونقلت مصادر عسكرية بريطانية ان العراق ضرب احد الاهداف النفطية على الساحل الشرقي للجزيرة العربية .

وفي الوطن العربي جرت اليوم تظاهرات تاييد للعراق في العديد من العواصم العربية بعد اندلاع الحرب .. في السودان والجزائر ولبنان والاردن ودعت الجماهير التونسية الى ايقاف ضخ النفط الى الولايات المتحدة الاميركية .

وفي العالم نذكر ان العديد من التظاهرات العنيفة والمناهضة للحرب في منطقة الخليج اجتاحت ولايات شيكاغو ونيويورك ولوس انجلوس والعشرات من المدن الاميركية ووقعت اشتباكات بين المتظاهرين ورجال الشرطة . وفي فرنسا تظاهر نحو ٧٠ شخص مساء اليوم الخميس في باريس احتجاجا على الحرب .. ورددوا شعارات منها (اوقفوا الحرب) و (ميتران مجرم) [وبوش مجرم] وخرجت تظاهرات اخرى في عدد من العواصم العالمية .

وفي بغداد عبر المواطنون عن حبهم الكبير للقائد العظيم صدام حسين وقالوا في لقاءات صحفية ان قلوبنا تجدد قسم التضحية وان هذه اللحظات التاريخية المجيدة تفرض على العراقيين جميعا الصمود والصبر ومواجهة العدوان بروح وثابة قوية .

■ اعداد فليح وداي مجذاب

القسم

شعر : الشيخ كامل النعيمي عضو المجلس الوطني

القصيدة القاها الشاعر في حفل تقليد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وسام الشعب ..

بلى وعينيك يبقى العهد والقسم
بالروح بالدم حتى تنفد الكلم
حتى نصير رفاتا شد تنشينا
فتنتخي عندك الاشلاء والرمم
بلى وعينيك يا صدام بيعتنا
من قبلنا عوقها اجدادنا بصموا
فوق الضلوع نقشناها وما برحت
حرزا على الجلد لا يرقى له ورم
وبيعتك نفوس بعدما خلقت
والشاهدان عليها الصلب والرحم
واذ يمد صغير في القماط يدا
مبايعا لك لا للام يبتسم
وما همست لارض اذ مررت بها
الا مشت خلفك الوديان والاكم
فكيف انكر نخلا في انتصب اذا
في بصرة شجر الليمون يقتحم
حسب العراق بان تبقى خريطته
بشيرنا ونذير الغدر لو فهموا
كالاصبعين به النهران وانفرجا
علامة النصر للتاريخ ترتسم
بلى وعينيك لم نجعلهما قسما
الا وجل لدينا فيهما القسم
لقد وعدت فوفيت . احتملت لذا
تبقى مدى العمر لا توفي لك النعم
حتى قد انطفأت نار بزهرتنا
لما باعشابنا شلت لهم قدم
اما ترى ان ليلى كلما مرضت
تاتي العراق فتشفى خوفها الشيم
لو شئت نوقظ موتانا فنشهدهم
عن عهد بابل ماذا حدثت رقم
وما تنخى لدى حراته رجل
الا رايتك في عينيه تحتدم
فلو هززت جذوع النخل لانتفضت
خيلا ونافس سعدا فيك معتصم
يا من طبعت على احداقنا صورا
منها يفسر في اجفاننا الحلم !
زرعت فينا حروف الجد ما نطقت
حتى تفاضل فيها الصوت والكلم
بلى وعينيك والحب الذي ذرفت
به الليالي دموعا وهو يبتسم
في ارضنا ينبت الزيتون من لهب
وبالفدا لا الردى الاطفال تنفطم
وللردى عندنا طعم واعذبه
ان تسلم الروح ان لم يسلم الادم
فكل بيت به الحناء قد نثرت
زهرا يرف على اغصانه علم
وكلما مشطت ام صغيرتها
غنت ومنك لها في لحنها نغم
وما تفقد طفل في الصباح ابا
الا ووجهك في عينيه يرتسم
حسب الليالي بان كنت الحديث بها
وحسب كل حديث انك الكلم
وحسبنا انك العصر الذي اعترفت
منا ومنك يد في ما جرى القلم
وحسب شعبك كبرا رغم محنته
وجوعه وجروح نزفها ألم
من ثوب حرته من جوع طفلته
صاغ الوسام به الارواح . تنتظم
تدريك ابهى وتسمو فوق اوسمة
لكنه من دعاء ليس ينفصم
وقولة بصغار الغرب صارخة
انا بصدام حتى الموت نلتحم
فليخسأ الخاسئون الصفر ان زعموا
انا بغيرك يا صدام نعتصم
بلى وعينيك ارواح لنا شهقت
من جرحها لم تزل للنصر تبتسم
لولا الدم الاخضر الممتد من احد
لما تفرع في هذا الثرى الشمم
تبقى العظام التي في الارض مورقة
من فوقها عظم من تحتها عظم
يبقى الشهيد علينا شاهدا حكما
بانه خير من عزت بهم جرم
فالحمد لله يا صدام قد سلمت
فينا المروءة والاعراض والذمم
والحمد لله ان كانت مشيئته
ما شئته انت لا ما شاءه الصنم

العدوان اليوم .. وغدا ..

نزار عباس

العراق ! العراق !

كانوا يصرخون . وبدل السكاكين بين الاسنان . وضعوا الصواريخ وقاذفات القنابل ..

لم يستمعوا لصوت السلم . ولا لارادة الحياة ..

العراق كان عندهم . مرشحا دائما للموت او الاختفاء . يرددون . بلا خجل . اكاذيب (اسرائيل) ويوقعون بلا تردد على فواتير اسلحتها ..

منطقة بلا . عراق . وعرب بلا صدام حسين . ذلك ماكانوا يطمحون اليه ويحلمون به . منطقة خاضعة لـ « اسرائيل » . (وعربان) . مثل قطيع يسوقهم هذا العميل او ذاك !

ذلك هو الحلم الاميركي ..

ولكي يتحقق هذا الحلم . كان لابد من ضرب العراق وتدميره ..

هكذا ازموا الاوضاع في المنطقة . ودفعوها دفعا باتجاه الحرب والعدوان . ولم يسمحوا حتى لشمعة واحدة ان تنير ظلام التآمر وعتمة المخططات .. لقد خططوا لهذا . وكان يجب ان يتحقق هذا المخطط (قال شوارزكوف ان الحملة قد استغرق التخطيط لها ١٨ شهرا) وهم بالفعل حاصروا العراق قبل ٢ آب وحشدوا الاساطيل والشاعات والعملاء الصغار . وقدموا الرشوات الى الحكومات . ودفعوا بعض الدول العربية الى التعنت امام مطالب العراق المشروعة . والى الركوع بذلة وصغار امام الضغوط ..

كل ذلك من اجل تدمير قدرات العراق العسكرية والصناعية والنفسية . من اجل ان تبقى هراوة . اسرائيل . على الرؤوس في المنطقة وان تبقى هراوة اميركا على الرؤوس في العالم ..

وان يبقى النفط العربي . نهرا اميركيا اخضر ..

ولم يكن هذا المخطط غائبا عن العراق ..

ففي قمة عمان . شباط ١٩٩٠ ـ اي قبل سنة تقريبا من العدوان ـ شخص الرئيس القائد ذلك وقال : (ان منطقة الخليج العربي . ان لم ينتبه ابناء الخليج . ومعهم كل العرب ستصبح محكومة بالادارة الاميركية . وربما يتطور الامر اذا ما حصلت الغفلة . واستمر الضعف في موقعه الى الحد الذي تسعى فيه اميركا الى تخزين كمية ماينتج من نفط وغاز . من كل دولة . والكمية التي تباع الى هذه او تلك من دول العالم وتحديد اسعاره . طبقا لنظرة خاصة تتصل بالمصالح الاميركية وتغفل مصالح الاخرين) .

وهذا ماحصل ويحصل اليوم . وبراميل السعودية في الخدمة دائما !

لقد امعن الاميركان في الاذى واوغلوا في الجريمة .. وكانت الايام تسجل تقدما ! في الحصار وفي الظلم والعدوان . وحتى القرارات . قبل وبعد العدوان . تنهال بسرعة عجيبة على شعبنا المحاصر . لادواء ولاغذاء . وحتى الماء تكفلت الطائرات الاميركية بتدمير منشاته ..

وبعد ازهاق الارواح . وتدمير الممتلكات والمنشات المدنية ـ من بينها ملاجيء . مستشفيات . مستودعات غذاء ـ بعد هذا كله تلوح لنا اميركا بالتعويضات للكويت ولايران المعتدية ولسلحل العاج ربما !

العراق ! العراق !

وهم سيصرخون ايضا من جديد..

لان العراق لم يذهب مع الريح . ولم تبتلعه عاصفة الصحراء !

وهو باق . كما هو. واكثر جمالا . منذ فجر التاريخ

انهم يصرخون ..

لان القوة مازالت في سواعد العراق

والكلمة الطيبة الصادقة ماتزال في فم العراق

وابتسامة الحياة . ماتزال على شفاه اطفال العراق

والخير والعطاء والخصب والنماء في اعماق ارض العراق .

والعراق باق الى الابد

يد تبني . ويد تحمل السلاح

قلب لا يرتجف . وارادة لاتلين ..

آخر الكلام

هذا يوم من ايام التاريخ الانساني .. وهو كذلك في تاريخنا الوطني والقومي ..

ففي مثل هذا اليوم من السنة الماضية .. شن الحلف الثلاثيني بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .. عدوانه الجوي على بلادنا .. في مخطط متعدد الاهداف .. وكان في المقدمة منها .. كسر ارادة شعب ما كان يليق به وبتاريخه وتجربته .. ان يقبل بغير خياره الوطني .. وما كان يليق به ان يذعن او يستسلم للقوة الغاشمة ..

ما زال البعض يتساءل عن توقيت المواجهة .. ومثل هذا السؤال يصدر عن نية حسنة حينا .. وعن نية سيئة حينا آخر ..

ومهما كانت طبيعة النية التي يصدر عنها اصحابها .. فان الاجابة على السؤال واضحة .. ذلك ان المواجهة بين امتنا ووطننا من جهة .. وبين قوى الاشرار من جهة اخرى .. والتي تمثلت في معركة شاملة في معطياتها ونتائجها .. هي ام المعارك حقا .. ولذلك فان توقيتها لايعني بدء القتال فيها ..

وقولنا .. انها ام المعارك حقا .. لانها لاتعني المواجهة العسكرية بين حشدين [illegible] ان طرف الشر فيها كان هو الاقوى ماديا ..

وان النصر فيها .. ليس بالمقاييس المادية او المألوفة والمتداولة ..

انها تضعنا ازاء جميع المواجهات التي كان يقف فيها الحق بمواجهة الباطل والايمان بمواجهة القوة الغاشمة والمبادىء بمواجهة السلطان .. وان نتائجها .. لاتظهر في ميدان القتال .. وانما في تفاعلاتها وما تتركه من معنى يظل نبراسا وشموخا وصوتا هاديا ..

وفي مثل هذه المواجهات .. ومن طرازها يميل التاريخ الى صف المؤمنين وينحرف عن الجبابرة ..

انها ام المعارك حقا .. انها وقفة العراقيين فيها .. بقيادة الرجل المؤمن صدام حسين .. وقفة الحق وعبرت عن [illegible] المستقبل ..

فبرغم كل الذي حصل .. من معاناة وما لحق بوطننا من اضرار وما عرف شعبنا من مصاعب .. فان جهدنا من نتائج المنازلة المجد والاحترام ومجد الامة .. ونيل موقع الرجل الهادي .. الآن وفي المستقبل ..

وكانت حصة اعدائنا فيها .. الاحتقار واللعنة وبدء مرحلة الغروب .. في القوة والنفوذ والتاثير ..

لم يمض على ام المعارك .. ومع هذا فان الذين اصطفوا مع اعدائنا .. يتآكلون يوما بعد آخر .. وتتساقط جدران اسوارهم .

وبعد عام ..

او بعد عشرة اعوام ..

ستكون نتائج المنازلة اكثر وضوحا ..

■ حميد سعيد